بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جدارا

كلية الدراسات التربوية

قسم الإدارة التربوية

تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس الأغوار الشمالية بالأردن ودور الإدارة المدرسية في معالجته

Students Drop out of Basic education in north Al-Aghuar of Jordan and the Preventive role of school Administration

إعداد الطالبة

سهير فيصل صالح أبو الرب

إشراف

الأستاذ الدكتور أنطون رحمة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية

كلية الدراسات التربوية، جامعة جدارا

2009–2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۞ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾

صدق الله العظيم

سورة لقمان{17 – 18}

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس الأغوار الشمالية بالأردن ودور الإدارة المدرسية في معالجته.

المقدمة من الطالبة: سهير فيصل صالح أبو الرب

وأجيزت بتاريخ: ٢٣/ ١ /٢٠١٠م.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم:		التوقيع
١. الأستاذ الدكتور أنطون رحمة	مشرفاً ورئيساً	....
٢. الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب	عضواً	....
٣. الأستاذ الدكتور حسن الطعاني	عضواً	....

جامعة جدارا

تفويض الجامعة

أنا الطالبة سهير فيصل صالح أبو الرب، أفوض جامعة جدارا بتزويد نسخ مــن رســالتي بعنوان: تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس الأغوار الــشمالية بــالأردن ودور الإدارة المدرسية في معالجته للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ:

الإهـــداء

إذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء فالإهداء

إلـــــى.....

معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).

إلـــــى.....

مثل الأبوة الأعلى.... إلى من أحمل اسمه بكل فخر.... إلى من يرتعش قلبي لذكراه

والدي العزيز رحمه الله.

إلـــــى....

إلى من أرضعتني الحب والحنان....

إلى من ربتي على الأخلاق الحميدة ....

إلى ذات القلب المعطاء الذي لا يتوقف عن عطائه....

أمي الحبيبة

إلـــــى....

القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

مع حبي وتقديري إخوتي وأخواتي

إلـــــى....

الاسم الذي يسري مع الدم إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من حبهم يجري في عروقي

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي (كوثر.... رنا....)

إلـــــى....

أهلي وناسي إلى من عرفتهم وعرفوني .... صادقين مخلصين أوفياء

إلى زملائي جميعهم في جامعة جدارا

مع حبي وتقديري أهدي هذا العمل المتواضع

شـــــــــكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين وخاتم النبيين، من بعثه الله رحمة للعالمين، محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبع سنته واهتدى بهدية إلى يوم الدين، وبعد:

يقول الله تعالى ﴿ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرّاً عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴾ **(النمل: 40).**

من لا يشكر الناس لا يشكر الله . وإنني إذ أحمد الله وأشكره أن وفقني لإعداد هذا العمل المتواضع على ما هو عليه ، لأحب أن يكون من تمام حمدي لله وشكره ، إن أتوجه بالشكر الخالص والاحترام التام والعرفان إلى كل من مدّ إليّ يد العون وساهم في إنجاز هذا البحث.

وأخص بالشكر والامتنان والتقدير أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور أنطون رحمه، لما قدّمه لي من رعاية واهتمام كبيرين، والذي لم يتوانَ لحظة عن تقديم النصح والإرشادات التي جعلت هذا البحث يخرج بصيغته النهائية هذه، فله مني كل الشكر وفائق الاحترام والتقدير.

وأتقدم بالشكر إلى أساتذتي الكرام في كلية الدراسات التربوية بجامعة جدارا، لما قدموه لي من وقت وجهد في تحكيم أدوات البحث، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وأتوجه بالشكر إلى وزارة التربية والتعليم، ومديرية تربية لواء الأغوار الشمالية، وجميع المدارس التي طُبّق فيها البحث إدارةً وأساتذة وطلبة، لما قدموه من المساعدة والتعاون والتسهيلات في تطبيق أدوات البحث.

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث من أشخاص ومراكز ومكتبات.

ولن أنسى أن أتقدّم بالشكر الجزيل أيضا لأعضاء لجنة التحكيم لما سيبذلونه من جهد ووقت في تقييم هذا البحث.

قائمة محتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

عنوان الرسالة: تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس الأغوار الشمالية بالأردن ودور الإدارة المدرسية في معالجته إعداد الطالبة سهير فيصل صالح أبـو الـرب إشـراف الأستاذ الدكتور أنطون رحمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على استقصاء الخصائص الكمية لتسرب التلاميذ من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية توصلا إلى معرفتها، واستقصاء أراء عينة من مديري المدارس ومساعديهم ومعلميها وأولياء أمور الطلبة في أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي في مدارس الاغوار الشمالية وفي سبل الوقاية من هذا التسرب وسبل معالجته ودور الإدارة المدرسية في الوقاية والعلاج.

أجريت الدراسة الميدانية في العام 2009/2008 على مدارس التعليم الأساسي في الأغوار الشمالية البالغ عددها 87 مدرسة موزعة إلى 61 مدرسة حكومية و26 مدرسة خاصة وتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة البالغ عددهم (103700) فردا، ومن مديري المدارس المذكورة ومساعديهم ومعلميها وعددهم جميعا (1555) فردا ومن طلبة المدارس المذكورة وعددهم (22078) طالب وطالبة، وتم أخذ عينة عشوائية بلغ عددها (550) أب وأم ومعلم ومعلمة ومدير ومديرة ومساعديهم .

ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة تكونت من أربعة مجالات؛ أولها مجال صفات أفراد العينة، من نواحي علاقتهم بالمتسربين، ومؤهلاتهم التعليمية التي تبين على مستواهم العلمي والمهنة التي يزاولونها، وثانيها: مجال أسباب التسرب وتضمن (35) فقرة، وثالثها: مجال دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب وتضمن (30) فقرة، ورابعها: مجال دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب وتضمن (9) فقرات.

أظهرت النتائج أن أسباب التسرب من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية بحسب اراء عينة الدراسة تمثلت في الأسباب الأسرية والاجتماعية تليها الأسباب الشخصية ثم الأسباب المدرسية، كما أظهرت أن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من هذا التسرب يتمثل في القيام بعدة أجراءات تجاه الأسرة والمدرسة والطالب للوقاية من أسباب التسرب الأسرية والاجتماعية والمدرسية والشخصية، وأن دورها في معالجة التسرب المذكور يتمثل في القيام باجراءات علاجية مع اسر المتسربين ومع المتسربين في المدرسة. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين أراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب من التعليم الأساسي، وفي دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته وذلك باستثناء الفروق بين أراء الأول ياء والمديرين والمعلمين في الأسباب الأسرية والاجتماعية للتسرب.

الكلمات المفتاحية: تسرب الطلبة، مرحلة التعليم الأساسي، مدارس الأغوار الشمالية، الإدارة المدرسية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1. المقدمة

عمل الأردن ولا يزال يعمل على تطوير التعليم الأساسي ونشره ليشمل جميع الأطفال،فقد طور أنظمته ومناهجه ، وزاد عدد مدارسه ومعلميه وتوصل إلى إلحاق جميع الأطفال تقريبا بهذا التعليم، فقد بلغ عدد الالتحاق بالتعليم الأساسي في العام المنصرم 2008 -2009، (1622264). (وزارة التربية والتعليم،2009). إلا أن تحديات كثيرة تواجه هذا التطوير بجانبيه النوعي والكمي. ومن هذه التحديات تسرب عدد من تلاميذ التعليم الأساسي من المدارس وعدم إتمامهم الدراسة إلى نهاية الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي. فمن مراجعة البيانات الإحصائية عن التسرب في مدارس التعليم الأساسي بالأردن تبين وجوده بنسب وأعداد تشكل خطورة من حيث حرمان عدد من الأطفال من إكمال التعليم الأساسي والتخلص من الأمية، ومن حيث الهدر التربوي والاجتماعي والمالي الناجم عن هذا التسرب .فمن قراءة الجدول رقم (1) الذي يبين عدد طلبة التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية في السنوات 2009/2005 وعدد المتسربين منهم ومعدلات التسرب نجد أن عدد المتسربين قد وصل في العام 2009 إلى (**162** طالب وطالبة) وأن معدل التسرب في العام المذكور كان (0.0082) ومن قراءة الجدول رقم (2) الذي يبين أعداد الطلبة والمتسربين من التعليم الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن في الأعوام الأخيرة 2006/ 2009 يتبين أن معدل التسرب في المدارس المذكورة يبلغ (0.69).

جدول رقم (1)

أعداد طلبة التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية 2005ـ2009 وعدد المتسربين منهم ومعدلات تسربهم

العام	إعداد الطلبة/الأغوار الشمالية				
	ذكور	إناث	المجموع	اعدد المتسربين	معدلات التسرب
2006ـ2005	9602	9373	18975	196	0.01
2007ـ2006	9767	9446	19213	181	0.09
2008ـ2007	9932	9606	19538	154	0،78
2009ـ2008	9879	9854	19733	162	0.0082

مديرية التربية والتعليم، الأغوار الشمالية، قسم التخطيط التربوي، (2009)

جدول رقم (2)

اعدد الطلبة في مدارس التعليم الأساسي بالأردن وأعداد المتسربين منهم في

الأعوام 2006– 2009 ومعدلات تسربهم

العام	إعداد الطلبة/ بالأردن			نسبة التسرب
	ذكور	إناث	المجموع	
2007ـ2006	788697	762018	1550715	0.63
2008ـ2007	808382	785081	1593463	0.68
2009ـ2008	824919	797345	1622264	0.61

وزارة التربية والتعليم /قسم التخطيط التربوي، (2009).

2. مشكلة الدراسة وأهميتها:

من قراءة الجداول السابقة يتبين وجود التسرب في مدارس التعليم الأساسي بالأردن بما فيها مدارس الأغوار الشمالية بإعداد ونسب غير قليلة الأمر الذي يستدعي دراسته ومعالجته.

ومن مراجعة الدراسات التي أجريت عن التسرب في الأردن تبين أن التسرب في منطقة الأغوار الشمالية لم يحظ بدراسة ميدانية تبين كمه وأسبابه وسبل الوقاية منه ومعالجته ودور الإدارة المدرسية في معالجته، وهكذا بقيت هذه الجوانب غير معروفة معرفة علمية، الأمر الذي يجعلها تؤلف مشكلة تحتاج إلى بحث علمي يكتشف هذه الجوانب، في مدارس التعليم الأساسي بالأغوار الشمالية فيستقصي أعداد المتسربين والمتسربات ونسبهم إلى مجموع الطلبة وتوزعهم بحسب الجنس والصف ويستكشف أسباب تسربهم وسبل الوقاية منه وسبل معالجته ودور الإدارة المدرسية في ذلك.

3. أسئلة الدراسة:

من تحليل مشكلة الدراسة يتبين أنها تنطوي على جوانب كمية هي معرفة عدد المتسربين وتوزعهم بحسب الجنس والصف، وجوانب نوعية هي معرفة أسباب التسرب وسبل الوقاية والمعالجة ودور الإدارة المدرسية في عمليات الوقاية والعلاج، وهكذا فأن مشكلة الدراسة تثير الأسئلة الآتية التي تنبغي الإجابة عنها لحل هذه المشكلة:

1. ما كم تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي في مدارس منطقة الأغوار الشمالية، وينطوي هذا السؤال على الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما عدد المتسربين والمتسربات ؟

ب- ما نسبتهم إلى مجموع الطلبة ؟

ت- ما توزعهم حسب الجنس ؟

ث- ما توزعهم حسب الصف ؟

2. ما أسباب تسرب الطلبة من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية؟

3. ما دور الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة الأغوار الشمالية في الوقاية من تسرب الطلبة ؟

4. ما دور الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية في معالجة تسرب الطلبة ؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته؟

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

1. التعرف على إعداد الطلبة المتسربين من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية للعام الدراسي 2009/2008 توصلا إلى معرفتها.

2. استقصاء أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية وصولا إلى تحديدها.

3. استقصاء سبل الوقاية من تسرب التلاميذ من مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الأغوار الشمالية ودور الإدارة المدرسية في هذه الوقاية وصولا إلى اكتشافها.

4. استقصاء سبل معالجة تسرب التلاميذ من مدارس التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية ودور الإدارة المدرسية في هذه المعالجة وصولا إلى معرفتها.

5. معرفة الفروق في الآراء بين مديري ومعلمي المدارس وأولياء الأمور.

5. أهمية الدراسة:

التسرب ظاهرة سلبية تواجه التعليم الأساسي وتترك أثارا سيئة في الأفراد والمجتمـــع، لذا تعد دراستها مهمة ومفيدة. ومن المتوقع أن تحقق هذه الدراسة الفوائد الآتية:

1. إن معرفة حجم التسرب في مدارس الأغوار الشمالية وتوزعاته يساعد في تقــدير حجــم خطورته وحجم الجهود التي ينبغي بذلها لاتقائه ومعالجته.
2. إن معرفة أسباب التسرب في منطقة الأغوار الشمالية يساعد في فهم هذه الظاهرة ويؤشر على سبل الوقاية من التسرب وسبل معالجته.
3. إن معرفة سبل معالجة التسرب ودور المعلمين والمديرين في ذلك يؤشر على المهمة التي ينبغي أن يقوم بها متخذي القرارات للوقاية من التسرب ومعالجته.
4. إن معرفة حجم التسرب وأسبابه ودور المديرين والمعلمين في معالجته التــسرب يــساعد المسؤولين التربويين في فهم هذه الظاهرة وفي تدريب المديرين والمعلمين على معالجتها.
5. لا توجد دراسة سابقة عن التسرب من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية الأمــر الذي يجعل هذه الدراسة ذات أهمية معرفية تتمثل في معرفة حجــم التــسرب وأســباب ه وسبل معالجته، وأهمية تطبيقيه تتمثل في مساعدة المخططين التربــويين والعــاملين فــي المؤسسات التربوية على وضع الحلول الوقائية والعلاجية للتسرب وعلى تنفيذها.

6. حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

- مدارس التعليم الأساسي الخاصة والحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الأغوار الشمالية للعام الدراسي 2008/2009.
- مرحلة التعليم الأساسي التي تمتد من الصف الأول وحتى الصف العاشر.

- المتسربين والمتسربات من المدارس المذكورة في العام الدراسي 2009/2008.
- عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس المذكورة ومديريها ومساعديهم ومساعداتهم، ومن أولياء أمور المتسربين والمتسربات.
- إحصاء كم المتسربين من المدارس المذكورة في العام 2008 /2009ودراسة خصائصهم الكمية واستقصاء أسباب تسربهم وسبل الوقاية والعلاج ودور إدارات المدارس في الوقاية والمعالجة.

7. مصطلحات الدراسة:

مرحلة التعليم الأساسي: وهي مرحلة الزامية مدتها في الاردن عشر سنوات،تشمل الصفوف الدراسية التي تمتد من الصف الأول وحتى نهاية الصف العاشر أي من عمر (6سنوات إلى 16سنة)، تهدف إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية واعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته: الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1999، ص38).

الإدارة المدرسية: هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) اداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية، داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف اليه الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.(حسين، 2006، ص15).

مدير مدرسةالتعليم الأساسي: هو الشخص الذي يرأس الإدارة المدرسية ويقوم بتوجيه أنشطتها والاشراف عليها ومتابعتها وتنفيذ السياسات التربوية، ويتم اختياره عادة من ضمن أعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة أو من خارجها ضمن شروط ومواصفات

معينة وبذلك يكون المشرف المقيم لضمان سـير العمليـة التربويـة.(ربيـع 2006، ص51).

المعلم: كل من يتولى التعليم في أي مؤسسة تعليمية حكوميـة أو خاصـة، وهـو الـشخص المسؤول عن الاشراف على العملية التعليمية داخل الصف وفـي اطـار المدرسـة، وتوجيه هذه العملية لتحقيق أهدافها وغاياتها بكفاية وفاعلية، وهوالعنصر الحاسم فـي نجاحها واخفاقها (بطاح وفريجات وبله، ص1992).

التسرب: ترك التلميذ المدرسة قبل نهاية الدراسة في مستوى تعليمي معين أو ترك المدرسـة في نقطة وسطى أو غير نهائية من مرحلة تعليمية . (الخالدي، 2008، ص154).

الأمي: الشخص الذي لا يملك المهارات الأساسية (القراءة والكتابة والحساب) التـي يكتـسبها الطالب خلال دراسـته بمرحلـة التعلـيم الأساسـي سـواء كـان ذكـرا أم أنثـى (الكثيري،2005،ص37).

الهدر التربوي: هو كل جهد فكري ومادي يبذل في مجال التعليم دون أن يحقق الغاية المرجوه منه على أفضل وجه من الناحيتين الكمية والنوعية ويشمل ذلك سوء استخدام مدخلات التعليم وموارده مما يخفض انتاجها (رحمة،2007ص247).

الفصل الثاني

الأدبيات والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدبيات والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسين هما الأدبيات والدراسات السابقة . فالأدبيات تعرض ماكتب عن التسرب من التعليم مفهوما وخطورة وأسباب ووقاية ومعالجة وتبين دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته ، دون ان تغفل ذكر بعض تعريفات الإدارة المدرسية ومهماتها وموقع التعامل مع تسرب التلاميذ في هذه المهمات . ولاتكفي الادبيات بالعرض العام بل تتناول ايضا ما كتب عن التسرب في الاردن، ولا سيما في الجوانب التي تناولتها الادبيات العامة .

في حين يتناول الجزء الآخر الدراسات السابقة الأردنية والعربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ،والتي تم الاطلاع عليها من خلال مراجعة المصادر المعرفية المتوافرة في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية ومنها نظام (ERIC) , (OBESCO) وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة(DAL) ورسائل الماجستير المتوفرة في مركز ايداع الرسائل الجامعية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك .

2.الأدبيات السابقة :

2ـ1 التعليم الأساسي وأهميته للفرد والمجتمع.

إنه تشريف قرآني مجيد للعلم ابتدأ به القرآن الكريم، تلفظ بها سيد الملائكة "جبريـــل " عليه السلام على مسامع سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم حيث كانت أولى آيات القــرآن نزولا تأمر وتحث على طلب العلم قال تعالى:

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق۞ خلق الإنسان من علق۞ اقرأ وربك الأكرم۞ الذي علم بالقلم ۞علم الإنسان ما لم يعلم﴾ سورة العلق: الآية [1ـ5]

حيث تكررت مفردات العلم حوالي سبعمائة وخمسين مرة في القرآن الكريم، حاضة على طلب العلم والتعلم ،وهكذا كان العلم ولا يزال دعوة الإسلام الأولى، فهو معقد الرجــاء، ومؤشر النجاة والفلاح، وهو السبيل إلى النهضة الحضارية والاجتماعية والثقافية والــصناعية وبالتالي إلى رقي ألامة وتقدمها.كذلك حث الرسول صلى الله عليه وسلم أبناء الأمــة ذكــورا وإناثا على طلب العلم وجعل فضل العالم منهم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ســائر الكواكب (عناية15،1997-31).

إن التربية ظاهرة إنسانية قديمة ، وهي ضرورية للفرد والمجتمع على حد سواء .فــلا يستطيع أي فرد أو أي مجتمع أن يستغنيا عن التربية لأنها العامــل الأســاس فــي تكوينهمــا وتطويرهما على أسس سليمة.(الهمشري ،2007 ،ص21)

وهذه المقولة تتكرر في أدبيات التربية ، ومن ذلك قول الخطيب "إن التربيــة عمليــة يحتاج إليها الفرد كما يحتاج إليها المجتمع كما أنها أساس في تنمية الشعوب وتقدمها اجتماعيــا

،سياسيا ،ثقافيا، وعسكريا (الخطيب،1999،ص27). وقول الطيطي وآخرون (2009 ، ص22).

"إن العملية التربوية ضرورية للإنسان لأنها تمكنه من المحافظة على أهداف حياته والتكيف مع مجتمعه ليصبح فردا فاعلا ومنتجا ، وكذلك ضرورية للمجتمع لتنظيم السلوكيات العامة فيه وحفظ ثقافته من الضياع" ، وبما أن الطالب هو محور العملية التربوية فإن تنظيم هذه العملية بحسب حاجاته مطلب مهم كما أن دراسة واقع العمليات التربوية وتقويمها أمر ضروري لأنه يساعد في معرفة جوانب الخلل في النظام التربوي وتصويبها وتقويمها ،وضمن هذا السياق يأتي التقويم المستمر للطالب بدءا بالدوام وانتهاء بالتحصيل وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة. (البسام2005ص296).

والإدارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية ، ومن هنا كانت حاجة الإنسان ماسة للإدارة، وأصبحت ضرورية للفرد وللجماعة ، فالفرد بحاجة للإدارة لتنظيم وتسيير أموره وأمور أسرته، والمؤسسة، أيا كانت بحاجة للإدارة من أجل تنظيم أمورها وتنظيم تفاعل مدخلاتها المختلفة ويبين (العمايرة ،2002،ص15) .

أن حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص الهامة التي تمتاز بها المجتمعات المتقدمة صناعيا على المجتمعات النامية ، والإدارة الكفؤه هي القادرة على استغلال وتوجيه جميع جهود العاملين وتسخيرها لتحقيق الأهداف المرجوة . كما يرى في صفحة أخرى من المرجع ذاته أن الإدارة المدرسية من بين الإدارات التي حظيت باهتمام كبير في الدراسات التربوية لما لها من دور هام وآثار بارزة في إنجاح العملية التعليمية (العمايرة ،2002 ص 55)

وتنبع أهمية الإدارة المدرسية من أسهامها الكبير في تربية الفرد وإعداده للحياة من خلال عملها في إدارة المدرسة، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتقوم بتنشئة أبنائه

، وتربيتهم تربية مقصودة ،تغرس فيهم تراثه الثقافي وتصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها، (عابدين، 2001، ص41).

ويرى العمايره أن قيام المدرسة بتنشئة الاجيال وكونها احدى القوى الرئيسة البارزة في المجتمع والتي تمده بركائز النهضة ودعائمها ، يستدعي أن تحظى ادراتها بالرعاية والاهتمام من خلال تدريب المديرين وتنمية كفاياتهم المعرفية والادائية حتى يصبحوا أكثر قدرة على أداء مهماتهم(العمايرة ،2002 ص 15)

ويرى (عبوي ،ص43-44) أن تطور الإدارة المدرسية من مجرد عمليات روتينية تهدف إلى تسيير شؤون المدرسة وفق قواعد وتعليمات معينة إلى عمليات ديناميكية يتم بمقتضاها تعبئة الجهود البشرية والمادية في المدرسة وتوجيهها من أجل تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية هو الذي يجعلها مركز اشعاع كبيئة مسئولة عن تربية النشئ وكعنصر هام من عناصر تنمية المجتمع القريب والبعيد ،فمدير المدرسة يعتبر مسؤولا عن قيادة جميع الجهود والقوى التي يعايشها ضمن.

ويقول توماسفسكي (Tomasevski, k, 2002) " إن التعليم وسيلة ضرورية لا غنى عنها لأنها تمكن الفرد من ممارسة حقوقه ومنحه جزءا ضروريا من الأسس التي تتيح له الحصول على حقوقه في الصحة والحرية والأمن والرفاهية الاقتصادية والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية" .

وبين رحمة ، (2007،ص402)، أن التربية تجربة شخصية واجتماعية فمن خلالها يكتشف الطفل ذاته ويثري علاقاته بالآخرين ويكتسب المعارف والمهارات ، وهذه التجربة تبدأ في مرحلة الطفولة وتنظم مدرسيا في مرحلة التعليم الأساسي والذي هو الحد الأدنى من التعليم ، الذي يؤهل لتأهيل الفرد للحياة في المجتمع ، بجعله قادرا على تأمين حاجاته الحياتية

الانسانية ، والاسهام في تنمية مجتمعه ، والتكيف معه ومع ذاته ، كما أنه التعليم الـذي يلبـي حاجات المجتمع من المواطنين المؤهلين التأهيل الضروري الذي يمكنهم من خدمـة المجتمـع وتطويره وتنميته .ومن مهمات هذه المرحلة التعليمية أن تنمـي لـدى الطلبـة حـب الـتعلم والاستزادة من المعرفة والقدرة على التعلم مدى الحياة .

ويرى الفريجات، (2003،ص67ــ69) أن التقدم الحقيقي لأي مجتمـع يـستند إلـى مقومات عديدة اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية وفكرية، ومن أهم هذه المقومـات تـوفير الخدمات الأساسية لأبناء المجتمع، وممارسة المواطن لحقوقه وواجباتـه بطريقـة صـحيحة، بالإضافة إلى ما يسود المجتمع من قيم روحية وأخلاقية ووطنية وقومية وإنسانية . ومن المسلم به أن التعليم يأتي في مقدمة الخدمات الأساسية، التي يجب أن توفر إلى أبناء المجتمـع كافـة، والتعليم الأساسي هو الحد المقبول والملائم لذلك. ففي مرحلة التعليم الأساسي تتشكل تجاه التعلم مواقف تستمر طوال الحياة ، وفيها قد تنطلق شرارة الأبداع أو تنطفئ ، وفيها يـصبح بلـوغ المعرفة ، أولا يصبح حقيقة واقعة ، والتعليم الأساسي وسيلة مرور عبر الحياة لا غنـى عنـه لكي يتاح للمنتفعين به اختيار سبيلهم ، والمشاركة في بناء المستقبل الجماعي ومواصلة التعلم ، وهي افضل فترة يتعلم فيها المرء كيف يتعلم.

ويذكر المتبولي ، (2002،ص39ــ40)أن التعليم الأساسي يقوم على مجموعـة مـن المبادئ وهي:

المبدأ الأول: أنه تعليم موحد لجميع أبناء الشعب ذكورا وإناثا في الريف والحضر على السواء.

المبدأ الثاني: أنه تعليم مرن بتنوع الهيئات.

المبدأ الثالث : أنه تعليم مفتوح القنوات يمكن بكافة صيغه وأشكاله أن يؤدي إلى المراحل التالية من التعليم ، ولكن مرحلة التعليم الأساسي في حد ذاتها تعتبر مرحلة منتهية بالنسبة لبعض الأبناء والبنات طبقا لاستعداداتهم وقدراتهم .

المبدأ الرابع: أنه تعليم يجمع بين النواحي النظرية والعملية مع الحرص على التكامل بينهما، بحيث لا تطغى ناحية على أخرى، تأكيدا لمبدأ تكامل الخبرة والمعرفة عند التلاميذ.

المبدأ الخامس: أنه تعليم يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بشكل يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ بالمدرسة وما يلقاه في البيئة الخارجية، مع التأكيد على الاهتمام بالناحية التطبيقية ، وبحيث يكون هناك اتصال مع البيئة الخارجية ومصادر الإنتاج والثروة وبحيث تكون هذه العناصر مصادر المعرفة ومجال البحث والدرس والعمل والنشاط ، ثم تتسع آفاقها إلى بيئات أخرى ومجالات أخرى.

المبدأ السادس : إن هدف هذا التعليم هو إعداد الفرد لكي يكون منتجا فعالا فيشارك في العمل وفي جهود التنمية ، التي لا تستهدف التنمية لذاتها وإنما تستهدف الإنسان صانع التنمية والمستفيد منها لتحقيق رفاهيته .

المبدأ السابع : أنه تعليم يؤكد على تحقيق الذات وانتماء المتعلم لمجتمعه .

واستنادا إلى وثيقتين هامتين للأمم المتحدة، هما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، اعتمد المجتمع الدولي "الإعلان العالمي حول التربية للجميع " في مؤتمر جومتين، بتايلاند، عام 1990. وفي صميم هذا الإعلان يندرج الإقرار بأن تعميم التعليم يمثل الأساس لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية ، وبناء مستقبل أكثر إشراقا. كما تبنى

المجتمع الدولي في هذا المؤتمر مبادرة التعليم للجميع التي هدفت إلى توفير التعليم لجميع فئات المجتمع صغارا وكبارا أغنياء وفقراء ، ويعبر إطار عمل داكار لعام 2002 عن التزام المجتمع الدولي باعتماد إستراتيجية واسعة النطاق تكفل تلبية احتياجات التعلم الأساسية لكل طفل .وتم التأكيد على بذل المزيد من الجهد لتوفير تعليم مجاني وجيد لجميع الأطفال بحلول عام (2015). وبالرغم من الجهود المبذولة في مختلف دول العالم ، إلا انه ما زال هناك أعداد كبيرة من المتسربين في دول عديدة من العالم ، وهناك عدد كبير من الأطفال لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم لعدم توفره لهم (اليونيسكو، 2006،ص13).

ويرى (رحمة، 2004، ص3) من أبرز سمات مطلع هذا القرن والنصف الثاني من القرن المنصرم الاهتمام العالمي بنشر التعليم وتوفيره لجميع الأطفال ، بل وللكبار ايضا ، ممن فاتتهم فرص التعليم في صغرهم . وذلك من منطلق أهمية التعليم في تنمية الفرد والمجتمع ، واعتباره حقا لكل إنسان، وواجبا على المسؤولين عن توفيره ، أسرا وحكومات . وفي سياق تنفيذ هذا التوجه العالمي تحقق الكثير ، وتحسنت معدلات الالتحاق بالتعليم ، وظهرت مشكلات عديدة اعاقت تحقيق هدف التعليم للجميع ، وحالت دون حصول كل طفل وكل راشد على التعليم الضروري للحياة المعاصرة ، هذا التعليم الذي اصطلح على تسميته التعليم الأساسي .وأن مشكلات التعليم المعاصرة وتحدياته عديدة متنوعة ، تبدأ من خارج التعليم، حيث المجتمع المحيط بسكانه وثقافته واقتصاده وسواها من الجوانب وخصائصها ومتطلباتها وتأثيراتها الايجابية والسلبية على التعليم، وتتفعل داخل التعليم حيث الأهداف والمناهج والكتاب المدرسي والطالب والمعلم وطرائق التدريس وتقنياتها وأنظمة الدراسة والتقويم وسواها من عمليات ذات الخصائص الايجابية والسلبية التي تؤثر على عمليات التعلم والتعليم ومخرجاتها.

2ــ2 التعليم في الأردن وموقع التعليم الأساسي فيه:

خلال النصف الثاني من القرن العشرين شهد الأردن نهضة تعليمية هـي مـن أهـم منجزاته .فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتعهد العقول البشرية وتنشئتها على أسس ودعـائم استندت على أحدث الاتجاهات والنظم التربوية، وعلى القيم التي يؤمن بها المجتمع ويزخر بها التراث العربي العريق . حتى أصبح الأردن يعد من البلدان المتوسطة الدخل التي لديها نـسبة التحاق عالية بالتعليم المدرسي (اشتي ،1995،ص11). احتل التعليم في الأردن المرتبة الأولى على مستوى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحسب تقرير صادر عن البنك الـدولي نفـذ في (14) دولة في المنطقة، تحت عنوان (الطريق غير المسلوك..إصلاح التعليم فـي منطقـة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا). وعلى نفس الدرجة من الأهمية حقق الأردن نهـضة تعليميـة متميزة في بناء أنموذج تربوي حي مبني على اقتصاد المعرفة الـذي يعنـى بإعـداد الطلبـة للتعايش الفاعل في مجتمع الاقتصاد المعرفي ، والتركيز على الجهود الرامية إلى تنمية الموارد البشرية وإحداث التنمية المستدامة وحظيت العملية التربوية على الدوام بوافر الرعاية والعنايـة والتوجيهات الملكية السامية بأن يبقى التطوير التربوي بمفهومه الشامل والمتكامل علـى سـلم الأولويات الوطنية في الأردن ، تحقيقاً للهدف الأسمى بجعل الإنسان الأردني محـور التنميـة وغايتها ولإعلاء شأن الأردن وتحقيق نمائه وازدهاره من خلال تعليم وتربية الإنـسان فيـه، .(http://muntda.jga.org.jo/showthread.php?t=769)

وقد تأثر التعليم في الاردن بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي سـادت المجتمع وبدا ذلك واضحا في مسيرة التطور التربوي ، فقد كان الهدف من التعليم فـي بدايـة عهد الانتداب الانجليزي توفير الكادر الوظيفي لجهاز الحكومة ، وفي عام 1939م صدر نظام

المعارف رقم (2) لسنة1939م حينما تأسست في الأردن إدارة المعارف. وفـــي هـــذا النظـــام برزت فكرة التعليم الإلزامي،وكانت مدته أربع سنوات في القرى وخمس سنوات في المـــدن . وفي عهد الاستقلال أصبح التعليم لجميع المواطنيين دون تمييز ، وتوفره الدولة حسب امكاناتها ، وقد نص على ذلك الدستور المعدل لعام 1952م .كما اصبح التعليم الزاميا في مرحلة التعليم الابتدائي وكانت مدته سبع سنوات ثم عدلت إلى ست سنوات مع بدايةعام 1955/54م وصدور قانون المعارف رقم (2) الذي حدد مهام وزارة المعارف. وقد توسع التعليم توسعا كبيرا بفضل اقبال المواطنين ودعم الدولة . وفي عام 1964 صدر قانون التربية والتعليم رقـــم (16)لـــسنة 1964الذي تضمن لأول مرة فلسفة واضحة المعالم للتربية والتعليم ، ورســـم أهـــدافا للتربيـــة والتعليم في الاردن لترتكز عليها المناهج الدراسية ، وجعل مدة التعليم الالزامي تسع سنوات . وفي عام 1988م صدر قانون مؤقت رقم (28) للتربة والتعليم ، الذي أعاد بيان فلسفة وأهداف التربية والتعليم والسياسة التربوية الأردنية ، وجعل مدة التعليم الالزامي عشر ســـنوات ،وفـــي عام 1994م صدر قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994م ، وتضمن بيان فلسفة التربيـــة وأهدافها ومبادئ السياسة التربوية ، وتحديد المراحل التعليمية واهدافها (مرحلة رياض الاطفال ، مرحلة التعليم الأساسي ، مرحلة التعليم الثانوي)وكذلك تحديد جهاز وزارة التربية والتعلـــيم والاسس التي ينظم عليها ، ومجلس التربية والتعليم وتشكيله ومهامه ، واسس وضع المنـــاهج والكتب المدرسية ونظم الامتحانات العامة ، وتنظيم المؤسسات التعليمية الخاصة والاجنبيـــة . وأبقى مدة التعليم الالزامي عشر سنوات (الفريجات ،2007ص9ــ10).

ومن الأمور الملفتة في تطور التعليم في الأردن تطور مراحلـــه الدراســـية . فخـــلال الأعوام 1953 ــــ 1957 ، كان النظام التعليمي يتكون من مرحلتين الأولى ابتدائية مدتها ست سنوات ، تبدأ في الصف الأول الابتدائي وتنتهي في الصف الـــسادس الابتـــدائي ، و الثانيـــة

ثانوية ومدتها خمس سنوات ، تشتمل على المرحلة الثانوية المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات .والمرحلة الثانوية العليا ومدتها سنتان .وبعد عام 1959 عدل السلم التعليمي السابق ، واصبح نظام التعليم يتكون من ثلاث مراحل ، هي: المرحلة الابتدائية : ومدتها ست سنوات ،المرحلة الاعدادية : ومدتها ثلاث سنوات ،المرحلة الثانوية : ومدتها سنتان.

وبقي الحال كذلك حتى عام 1961 ـ 1962 ، حيث اصبحت مدة الدراسة (12) عاما لأول مرة ، وتكونت بنية التعليم من ثلاث مراحل ، وهي :المرحلة الابتدائية ومدتها ست سنوات ،المرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات، المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات .

أصبح التعليم الابتدائي والإعدادي إلزاميا منذ العام الدراسي 1964 ـ 1965 بهدف دفع جميع الأطفال من أعمار(6 ـ 14) سنة إلى الألتحاق بالتعليم ، والحد من تسرب بعضهم

وبعد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي عقد في عام(1987)عدل السلم التعليمي السابق وأصبح يشتمل على مرحلتين:

الأولى مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات ، تقبل الأطفال من عمر ست سنوات وفي الصف الأول وتعلمهم في عشر صفوف ، وبذلك ضمت مرحلة التعليم الأساسي مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي . الثانية مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان تقبل الخريجين من التعليم الأساسي.(الرشدان، والهمشري،2002،ص200 ـ201) .

2ـ3 التعليم الأساسي وتطوره في الأردن:

إن التعليم الأساسي ركيزة للتعليم المستديم ، فهو المرحلة الأولى لتعليم مستمر يمتد خلال حياة الإنسان بأكملها .ومن تداعيات التركيز عليه تحول الاهتمام من التعليم إلى التعلم ، وضرورة توفير التعليم الأساسي لكل أفراد المجتمع ، وجعل هذا التعليم مجانيا وإلزاميا وقد

تبنت سياسات التعليم الأردنية هذه الاتجاهات ونصت المادة 10من قـانون التربيـة والتعلـيم الأردني على أن التعليم الأساسي تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية (قانون التربيـة والتعليم رقم3 ،1994) ، وأكد ذلك (طوقان،2003 ،ص2) بقوله "إن التعلـيم الأساسـي يعـد قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميـول والكفايـات فـي المجالات التي يوضحها الرسم التالي. وقد استمد هذا التعليم أهميته من كل من:

1-الدستور الأردني .

2-المـيثـاق الوطنـي.

3- قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994" .

واستجابة لتوصيات مؤتمر داكار عام (2000) الذي وضع الـدول أمـام مـسؤوليتها والتزاماتها الوطنية والدولية، لأجل تحقيق هدف توفير التعليم للجميع، (البسام والمتبـولي، 2004، ص 92-93) عملت وزارة التربية والتعليم في الأردن على ما يلي :

1-تشكيل الهيئة الوطنية لتوفير التعليم للجميع .

2-وضع خطة وطنية لتوفير التعليم للجميع ، تمتد حتى عام (2015).

ومن أهداف الخطة الوطنية لتوفير التعليم للجميع

1-توفير التعليم الأساسي للجميع .

2-العمل على تخفيض نسبة الأمية البالغة (11.6%) إلى (5-6 %)

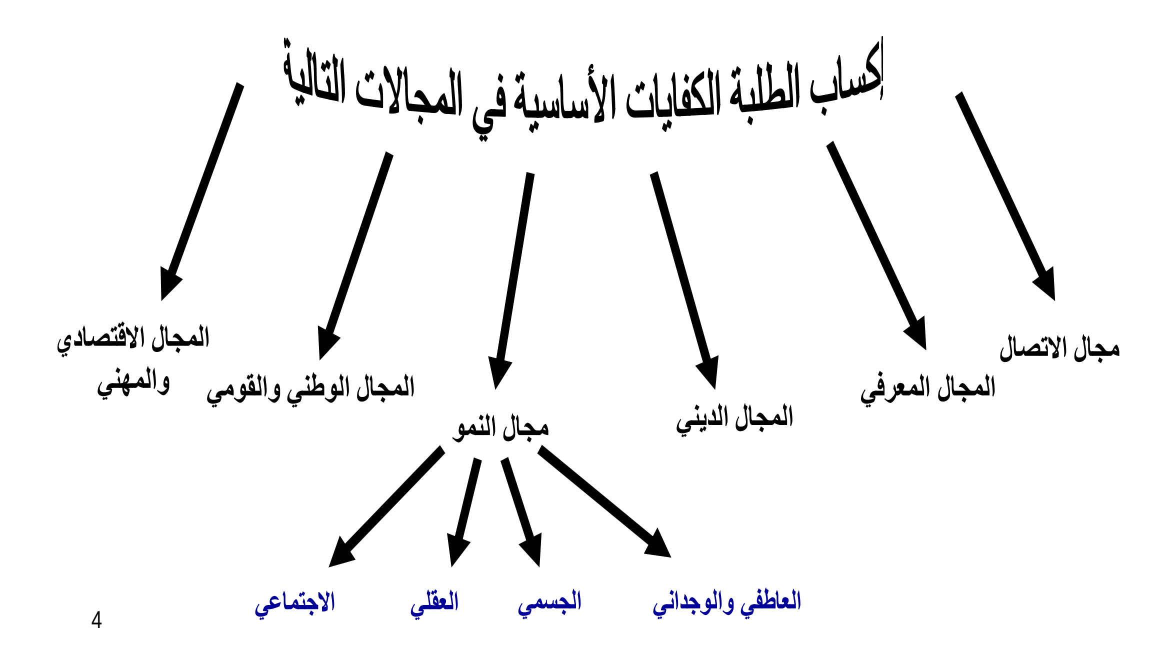
بحلول عام 2015 .

3-إحكام التكامل بين برامج التعليم النظامي وغير النظامي .

4-تنمية الطفولة المبكرة .

5-تقليل التفاوت في الفرص المتاحة بين الجنسين Gender Issue

6–تحسين الجوانب النوعية للتعليم Quality Characteristics



(طوقان، 2003، ص 4)

لقد تميزت السياسات التربوية في الاردن ومنذ الاستقلال بالتزام ثابت بتوفير التعليم الأساسي لكل الافراد الذين في سن التعليم والاهتمام بنشره وتعميمه وتجويده امتثالا لسياسة فحواها ان الاستثمار الحق انما يكون في الانسان اعدادا وتدريبا وتأهيلا باعتباره أداة التنمية وغايتها .ونتيجة لهذه السياسات توسع التعليم في الاردن توسعا كبيرا وحقق الاردن موقعا متقدما على صعيد نشر التعليم ومكافحة الامية والوصول بالخدمات التربوية إلى معظم الاطفال في سن التعليم. فعند صدور " الاعلان العالمي حول التعليم للجميع " في جومتين عام 1990وصل معدل الالتحاق الاجمالي بالتعليم للأطفال من عمر 6 ــ 12 سنة إلى أكثر من

96%، كما أنخفضت معدلات الامية إلى حـــوالي 18% (وزارة التربيـــة والتعلـــيم ،1999، ص11).

عد التعليم الأساسي القاعدة الأساسية للنظام التعليمي ، فأولته الدولة عناية كبيرة تمثلت بتوفير المعلم الكفء ، والكتاب المدرسي الملائم ، والبناء المدرسي الذي يستوعب الفعاليـــات والنشاطات المنهجية ،ومديري الإدارة المدرسية التي تقوم على إدارتـــه ، ونظـــام الإشـــراف والتوجيه ممن يتمتعون بمواصفات ومعايير تربوية محددة .

أن التعليم الأساسي في الأردن يعتبر بمثابة البنية التحتية التي لا مناص من إعدادها ، والاهتمام بها للانطلاق منها إلى مراحل وأنواع التعليم الأخرى ، حيث إن إعـــداد المـــواطن يكتسب أهميته من خلال توفير تعليم للجميع يتساوى فيه أفراد المجتمع للمحافظة على الوحـــدة الوطنية والتلاحم الاجتماعي ، ومن اجل ممارسة المواطنة ألحقه التـــي تجمـــع بـــين التنـــشئة الاجتماعية لكل فرد وبين التنمية الشخصية التي تعني التوافق بين الحريات الفردية وبين تنظيم مشترك للمجتمع ، من خلال تعليم مشترك لجميع أفراد المجتمع ، يتم في دور مدارس التعلـــيم الأساسي . وعلى نفس الدرجة من الأهمية أكد (بله وآخرون 2002،،ص23) .

من هنا ازداد عدد طلبة التعليم الأساسي في الأردن بمعدلات نمـــو متـــصاعدة فكـــان عددهم(878905) في العام 1989-1990وأصبح (1622264)في العام 2008-2009أي انه تصاعد تقريبا خلال 20 سنة، والجدول رقم (3) يبين هذا التطور الكمي.

جدول رقم (3)

تطور أعداد مدارس التعليم الأساسي وعدد طلبته خلال السنوات 1967ـــ2009

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطلبة
1968-1967	438	ـ
1981-1980	2119	61305
1990-1989	2501	878905
2001-2000	2708	1173314
2007-2006	5464	1550715
2008-2007	5585	1593463
2009-2008	5670	1622264

الرشدان، الهمشري، 2002، ص207، وزارة التربية والتعليم الأردنية، (2009).

ومن الأسباب الرئيسة التي أدت إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي منذ الخمسينات من القرن العشرين وحتى الآن مايلي:

1. صدور القوانين التي تنص على إلزامية التعليم ، فقد صدر قانون المعارف رقم (20) لعام 1955، الذي اصبح بموجبه التعليم الزاميا حتى نهاية الصف السادس الابتدائي، وصدر قانون التربية والتعليم رقم (16) لعام 1964 والذي اصبح بموجبه التعليم الإلزامي المجاني لمدة تسع سنوات .
2. تحقيق مبدأ تكافؤ فرص التعليم لجميع أبناء الشعب الاردني .
3. اهتمام الاهالي بتعليم ابنائهم وبناتهم ، فقد ادى تغير النظرة نحو تعليم البنات إلى ارتفاع نسبة الاناث إلى مجموع الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي حيث بلغت هذه النسبة في العام الدراسي 2001/2000 (49%)تقريبا.

4. قيام وزارة التربية والتعليم بالتوسع في انشاء مدارس التعليم الأساسي لمقابلـــة الزيـــادة المضطردة في عدد الطلبة الذين يلتحقون بهذا التعليم وبخاصة في القرى والمناطق النائيـــة ، مما سهل على الذكور والاناث الاستمرار في التعليم .(الرشدان،الهمشري،2002،ص208).

إضافة إلى التوسع الكمي في التعليم الأساسي حدث تطـــوير ملفــت فـــي خصائـــصه النوعية، وذلك على النحو الآتي عبـــر العـــقود الخمـــــسة الأخـــــيرة مـــن خـــلال استـــعراض المؤشرات التـــربوية التي تعكس الجـــهود الموصولة الهـــادفة للنهـــوض بالنظام الـــتربوي الأردني وتطويره ورفـــع سويــــة التعليم وتجويـــــد نوعيتـــه وذلك على النحو الآتي:

أ- عقد الخمسينيات:

النقلة من تعليم النخبة إلى التعليم للجميع .

التركيز على العمق الأكاديمي والمعرفي والتفوق العلمي .

استقرار السلم التعليمي بعد تطويره انسجاما مع النظم التربوية العربية والعالمية .

صدور قانون المعارف رقم(20) لسنة1955 ،الذي أصبح التعليم بموجبه إلزاميا حتـــى نهايـــة الصف السادس الابتدائي.

ب- عقد الستينيات:

- توسع التعليم وانتشاره في الأرياف والمدن .
- صدور قانون التربية التعلـــيم رقم(16) لسنة 1964 ، الذي أصبح بموجبه الـــتعليم الإلزامي المجاني لـــمدة تســـع سنوات ،والذي أحـــدث نقلـــة نوعيـــة وأوجـــد نهجـــاً تخصـــصيا للمشـــــروع التربوي وســـاهم في تطوير آفاقه تلبــــــية لاحتياجات المجتمـــع الحاليـــة والمستقبلية .

ــ النقلة النوعية في المناهج والكتب المدرسية ،ووضع سياسة عامة لتوزيع الكتب المدرسية مجاناً على طلبة المرحلة الإلزامية ، وبسعر التكلفة على طلبة المرحلة الثانوية .

ــ التعامل بجدية مع الآثار التربوية الناجمة عن الهجرة القسرية من الضفة الغربية (عام 1967).

ج – عقد السبعينيات:

- السعي لتحقيق إلزامية التعليم .
- تنويع التعليم ومحاولة ربطه بحاجات المجتمع من خلال برامج التعليم المهني المتعددة .
- تأهيل المعلمين وتحقيق النمو لديهم من خلال البرامج الهادفة لرفع مستوى الحاصلين على الثانوية العامة إلى سنتين مسلكيتين (دبلوم المعاهد)
- تطوير فعالية الأشراف التربوي باعتماده على أسس نظرية وكفايات مسلكية وفنية وعقد مؤتمر الأشراف التربوي في(العقبة عام 1975)
- إدخال التجديد التربوي لبعض مناحي العملية التعليمية- التعليمية.

د– عقد الثمانينيات:

- ربط الخطط التربوية وبرامجها المختلفة بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (1980–1985)(1986–1990)
- الاهتمام بتعليم العلوم والتكنولوجيا وبخاصة الحاسوب .
- التوسع في مجال التقنيات التربوية .
- عقد مؤتمرات تربوية عدة بهدف تبادل الأفكار والآراء بين القادة التربويين .
- تعميق مفهوم اللامركزية في الإدارة التربوية واتخاذ القرار .
- عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي (أيلول 1987)

- ترجمة التوصيات التي انبثقت عن المؤتمر إلى سياسات وإجراءات عملية ضمن إطار مؤسسي متكامل .

- صدور قانون التربية والتعليم المؤقت رقم(27)لسنة 1988 .

- تطبيق بنيـــة التعلـــيم الجديـــدة بـــدءا مـــن العـــام الدراســـي1990/1989 اذ تـــم :

تعديل مرحلة التعليم الأساسي بحيث أصبحت مدتها 10 سنوات بدلا من 9 ســـنوات وتعديل مرحلة التعليم الثانوي بحيث أصبحت مدتها سنتين بدلا مـــن ثـــلاث ســـنوات وتفرعت إلى التعليم الثانوي الشامل والتطبيقي.

هـــ – عقد التسعينيات:

ــ صدور قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 .

- تنفيذ المرحلة الأول ى من خطة التطوير التربوي (1988 – 1995) التي اعتبـــرت مرحلة البدء و التأسيس لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطوير العناصر الرئيسة لمدخلات النظام التربوي ، إذ انصب التركيز في هذه المرحلة بصورة أساســـية علـــى تطـــوير الجانب الكمي لعناصر النظام التربوي و فعالياته ، مع ايلاء بعض الاهتمـــام لتطـــوير الجانب النوع.

- تنفيذ المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي (1996-1999) و التي ســـعت إلـــى تطوير البعد النوعي للنظام التربوي من خلال الحرص على تعميق الأثر النوعي لعملية التطوير التربوي، و أحداث التطوير المؤسسي التربوي، و تطوير التسهيلات التربوية، مع مواصلة تنفيذ برامج المرحلة الأول ى لاستكمال تطوير الجوانب الكميـــة للنظـــام التربوي

- تنفيذ عملية تقييم عام 2000 لجهود المؤسسات المجتمعية كافة : الرسمية و الأهلية و التطوعية ، فيما يتعلق ببرامج التعليم للجميع و مجالاته و أنشطته ، و إعداد التقرير الوطني المطلوب في ضوء ذلك .

- إعداد الخطة الخمسية لقطاع التربية والتعليم للأعوام (1999 – 2003) .

تطوير المناهج بأدخال التعلم الألكتروني فيها وتطوير محتواه وأساليبه واشراك الطلبة في تخطيطه وتنفيذه. http://www.moe.gov.jo/stat/foc99/mow.html

وقد واصل الأردن جهوده لإحداث التطوير التربوي الشامل بمختلف مناحي العملية التربوية وبما يتوخى أن ينعكس إيجاباً على الطالب باعتباره محور هذه العملية وغايتها الرئيسة، فقد شمل التطوير محاور عدة أبرزها: تعميم تدريس اللغة الإنجليزية لتشمل الصفوف جميعها من(1–12)، وحوسبة التعليم في مدارس المملكة، وتمكين المعلمين والطلبة من مهارات الحاسوب وتقنياته، مما يبسط عمليات التعلم ويعمق الفهم لدى الطلبة، ويجعل عملية التعلم أكثر جدوى وفائدة ومتعة0إضافة إلى المباشرة بإنشاء مدارس الملك عبد الله الثاني المعظم للتميّز، والتوسع في إقامة رياض الأطفال الحكومية في المناطق ذات الحاجة، وتشجيع القطاع الخاص على مواصلة جهوده في هذا المجال، وتطوير برامج التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم، ومواصلة تطوير المناهج والكتب المدرسية والتقنيات التربوية، وإقرار سياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ونظام رتب المعلمين والمباشرة بتطبيقه، وتطوير البناء المدرسي ومرافقه وتسهيلاته (وزارة التربية والتعليم،2009،ص2–3).

2-3 الإدارة المدرسية ودورها في التعليم الأساسي :

الإدارة عامل أساسي في بناء المجتمع والمؤسسات وتطويرهما. والإدارة الناجحة هي التي تعمل على تجنب الإهدار والفوضى والاضطراب ،وعلى الاستخدام الامثل لكافة الموارد المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة . كما تشكل الإدارة نشاطا انسانيا منطما يهدف إلى تحقيق أهداف انتاجية ، واجتماعية ، وسياسية (محمود ،2003،55).

تتعدد تعريفات الإدارة المدرسية ،فهناك التعريف القائل "انها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي " المدرسة " من اداريين وفنيين ، بغية تحقيق الاهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهف اليه الدولة في تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (حسين،2006ص15).وهناك تعريف مشابه يقول بأنها "الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين واداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف اليه الامة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم "(الصريصري والعارف،2003،ص63).وهناك التعريف القائل هي مجموعة العمليات التي يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية وتوجيهها توجيها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي توجد فيه (محمد،2008ص12).وهناك التعريف القائل انها كل نشاط منظم وهادف تتحقق من خلاله الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة ، فالإدارة المدرسية اذن ليست غاية في حد ذاتها وانما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية (حسان والعجمي،2007ص30).ويمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي مجموعة العمليات من التخطيط والتنظيم والتنسيق واتخاذ القرار والتقويم ، والتي يمارسها مديرو المدارس بغية تحقيق الأهداف المنشودة من المدرسة .

لقد أصبح هدف الإدارة المدرسية في الوقت الحاضر يدور حول الطالب وحول تـــوفير الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والجسمي والروحي والاجتمـــاعي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، وكذلك أصبح هدفها تحقيق الاهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع .وهكذا أصبح تحقيق الاهداف التربوية والاجتماعية المهمـــة الرئيسة للادارة المدرسية بعد أن كانت مهمتها فيما مضى تنصب علـــى الاهتمـــام بـــالنواحي الإدارية. ولا يعني هذا التحول في وظيفة الإدارة المدرسية التقليل من شأن وظائفها الأخـــرى بل بعني أنها أصبحت تهتم بأولوية العملية التربوية والاجتماعية كما يعني توجيـــه الوظـــائف الادارية لخدمة هذه العملية (الابراهيم ،2002،ص164).

وقد أشار (إسماعيل 2006، ص 14) إلى أن الأهداف الحديثة للإدارة المدرسية هـــي بناء شخصية الطالب بناءا متكاملا عمليا وعقليا وجسميا وتربويا وثقافيا واجتماعيـــا ونفـــسيا. وتنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيما يؤدي إلى تحسين العلاقـــات بـــين العاملين في المدرسة ، وسرعة انجاز الأعمال وتنسيقها، والقضاء على الاحتكاك الذي يحـــدث بين أفراد الأسرة الواحدة (المدرسة) أحيانا وتطبيق ومراعاة ومراقبة الأنظمة والقوانين التـــي تصدر من الإدارات العليا المسئولة عن التعليم في القطر أو البلد أو الألوية وتخـــص بالـــذات الإدارة المدرسية، ووضع خطط التطوير والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل، وإعادة النظر في مناهج المدرسة ومواردها ونشاطاتها، ووسائل تعليمها ومكتبتها وبرامجها الدراسية، وتمويلها ، وبرامجها الرياضية، وأنديتها الثقافية، ومقصفها، وجمعياتها. والإشراف التام على تنفيذ مشاريع المدرسة حاضرا ومستقبلا، كالمباني، أو الأندية الحديثة ، أو المشاريع التي تخصص لتمويـــل المدرسة من أجل سد حاجاتها. والعمل على إيجاد العلاقات الحـــسنة بـــين المدرســـة والبيئـــة الخارجية عن طريق مجـــالس الآبـــاء وعـــن طريـــق النـــوادي، والجمعيـــات والمؤســـسات

الثقافية الموجودة في البيئة .وتوفير النشاطات المدرسية التي تساعد الطالب على نمو شخصيته نموا اجتماعيا ، وتربويا،وثقافيا داخل المدرسة وخارجها ، وتهيئة الجو المناسب في المدرسة من أجل بلورة هذه الأهداف وتحديدها بل ومن أجل تحقيقها ، وتجنيد كافة الإمكانات داخل المدرسة وخارجها لذلك.

ويرى (عابدين 2001،ص35)، من أهم أهداف الإدارة المدرسية ما يأتي :

1. توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوازن ومتكامل : عقليا وجسميا، وروحيا، واجتماعيا، ونفسيا.
2. تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.
3. توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي ، وتؤدي إلى نفعه ، وتساعده في حل مشكلاته آخذة بالاعتبار أهمية المتعلم كفرد وأهمية الفروق الفردية والاستعدادات والقدرات الخاصة .
4. المساهمة في دراسة المجتمع، وحل مشكلاته ،وتحقيق أهدافه.

وفي ظل المفهوم الجديد للإدارة المدرسية يمكن أن ينظر إلى المدرسة على أنها منظمة أو وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد يؤدون وظائف معينة لازمة لبلوغ أهداف معينة ، كما يمكن النظر إلى المدرسة كمنظمة من مجموعة من الأدوار المتداخلة اللازمة لتحقيق هدف معين ، يقوم كل فرد في المنظمة بدور محدد يتفاعل مع بقية الأدوار في سبيل تحقيق الهدف . وفي الإدارة تتحدد الأدوار للعاملين من خلال تحديد الوظيفة لمهامها ونشاطها ، لذا فأن دور مدير المدرسة لا بد وان يستجيب للمهام والواجبات والمسؤوليات المنوطة به بحكم موقعه الوظيفي ، وينبغي على مدير المدرسة أن يقوم بأداء جميع الأدوار المطلوبة منه

بشكل متوازن وأنه لا يفضل بعض أدوار أو يركز على بعضها على حساب الادوار الأخــرى . كما نجم عن التغيير في وظائف المدرسة ظهور مفهوم شامل للادارة المدرسية يلقى عليهــا مهمة الاشراف الاداري والفني لتسيير العملية التعليمية داخل حدود المدرســة ويملــي عليهــا ضرورة التعامل مع البيئة والمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة . فبعد أن كانت مهمــات الإدارة المدرسية تقتصر على تسيير النواحي الادارية و تنفيذ المهام والانظمة الروتينية ، أســند إلــى مدير المدرسة مسؤولية متابعة النمو المهني للمعلمين والارتقاء بمستوى أدائهم التربــوي عــن طريق أسلوب ادارة الجودة الشاملة ، وأســلوب الإدارة بالأهــداف. وهكــذا أضــحت الإدارة المدرسية تقوم بدور بارز وهام في العملية التعليمية ، وقد زادت هــذه الاهميــة فــي الوقــت الحاضر نتيجة لتطوير الدور الذي أصبحت تلعبه .(المعايطة ،2007،ص351).

وتأتي أهمية الإدارة المدرسية من كونها مسؤولة عن تحقيق أهداف المدرســة وتنفــذ خططها ، الأمر الذي يستدعي ايجاد الإدارة القادرة على تحقيق الأهداف والطموحــات ، فــلا يكفي للدولة ، والممثلة في وزارة التربية والتعليم ، أن تنسخ أهدافا ، وتضع أشكالا ومخططات للتعليم ،وانما لا بد لها مع هذا أن تختار نوع الإدارة ، والاساليب الادارية التي تتــرجم هــذه الأهداف ، وتحقق الخطط التعليمية ،(النوري ، 1991،ص).

ويعد مدير المدرسة من أبرز المدخلات التي يرتكز عليها النظام التربوي في تحقيــق أهدافه المنشودة . وان احاطة مدير المدرسة بمهام وظيفته يسهم ذلــك فــي تحــسين العمليــة التعليمية وتطويرها ، وتتعدد المهام التي تقع على كاهل مدير المدرسة ، فهناك المهام الادارية ،والمهام الفنية ، والمهام الاجتماعية .

وتعتبر وظيفة مدير المدرسة من أهم وأخطر الوظائف في العمليــة التعليميــة حيــث يشترط في مدير المدرسة أن يكون مؤهلا في الإدارة المدرسية وذا خبرة في التعليم لاتقل عن

خمس سنوات،(قانون التربية والتعليم رقم (3)،1994 المادة18) ويواجه أثناء تأديـــة واجباتـــه بمشكلات وقضايا عديدة الأمر الذي يتطلب منه أن بكون أهلا للمسؤولية الملقاة علـــى عاتقـــه حتى يمتلك القدرة على إصدار القرارات المناسبة والحكيمة في الوقت المناسب دون خـــوف أو تردد(حسان والعجمي ، 2007 ص 30) .

فمدير المدرسة كما يذكر(محمد ،2008، ص42) يقوم بالعديد من المسؤوليات والمهام المتعددة ، وهذا يتطلب منه أن يكون ملما بالعلوم التربوية لتوجيه تربية وتعليم تلاميذ المدرسة ، وأن يكون ملما بعلم النفس يما يمكنه من اكتشاف الحالات غير السوية في المجتمع المدرسي ،وأن يكون ملما بعلم الاجتماع ليفهم علاقة المدرسة بالعوامل والظروف الاجتماعية والسياسية المحيطة بها ، وأن يكون ملما بالشئون المالية والإجراءات المتعلقة بكيفية صـــرف الماليـــات وانفاقها ، وان يكون ملما بالقانون وتشريعاته ليفهم حقوقه وواجباته وواجبات من يعملون معـــه .ويمكن اجمال مهام مدير المدرسة ومسؤولياته وواجباته كمـــا ورد ذكرهـــا عنـــد (عابـــدين ،2005،ص102) ،ومع بعض الاضافات على ما ذكره على الوجه الآتي:

1. تحسين البرامج التعليمية : ويشتمل هذا المحور على مهام تحديد البرامج التعليميـــة التـــي تقدمها المدرسة ، والتخطيط لتطويرها وتقويمها .
2. خدمات هيئة التدريس : ويشتمل هذا المحور على مهام توجيه أعـــضاء هيئـــة التـــدريس بالمدرسة وتقويم أدائهم واتاحة فرص النمو المهني لهم .
3. خدمات شؤون الطلاب : ويشتمل هذا المحور على مهـــام الارشـــاد النفـــسي للطـــلاب ، وتوجيههم ، ومساعدتهم في التصدي للمشكلات التي تواجههم .
4. ادارة الموارد المالية والمادية بالمدرسة: ويشتمل هذا المحور على مهام الاشـــراف علـــى الموارد المالية ، وادارة المبنى المدرسي وتجهيزاته .

تنظيم علاقة المدرسة بالمجتمع : ويشتمل هذا المحــور علـــى مهـــام الاتــصال بـــالمجتمع ، والاستفادة من موارده في تحسين العمل المدرسي،وتقديم الخدمات التعليمية للمجتمع المحلي.

2-4 الإدارة المدرسية في الأردن ودورها في الوقاية من التسرب ومعالجته:

نصت المادة 18 من قانون التربية والتعليم رقم 3 (1994) على الــشروط التـــي ينبغي توافرها في مدير المدرسة ومنها أن يكون مؤهلا للتعليم في المرحلة التي يعمــل فيهـــا بالإضافة إلى الحصول على مؤهل في الإدارة المدرسية وأن يكون ذو خبرة في التعليم لا تقل عن خمس سنوات لمن يعين مديرا في المرحلة الثانوية وثلاث سنوات لمن يعين مـــديرا فـــي المرحلة الأساسية.

أما بالنسبة لموضوع دراستنا وهو دور مديري المدارس الأساسية في الوقاية والمعالجة من حالات التسرب ، فيمكن القول: بأن مهام مدير المدرسة كانت الأشــراف علـــى الأعمـــال الكتابية للمعلمين في المدرسة ولكن بعد مجيء الأنظمة والتشريعات أصـــبحت مهـــام مـــدير المدرسة كثيرة ومتفرعة وبذلك أصبح المدير مسؤولاً عن الطلبة داخل المدرسة من دخـــولهم إليها وحتى خروجهم منها ، غيابهم وحضورهم، والأسباب التي دعت إلى ذلـــك ، ســـلوكهم داخل المدرسة ومدى تأثرهم بذلك خارج المدرسة.أيضا أصبح مسؤولا عن الناحية التعليميـــة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم ، مثل المستوى التحصيلي للطلبة ,مراقبة الطلبة من حيـــث الرفاق ، ولذلك يستدعي توفر سجلات لدى المدير داخل المدرسة من أجل كتابة كل شيء عن الطالب وحتى يسهل الرجوع إليه.

نتيجة زيادة أعمال مدير المدرسة فهو بحاجة إلى التعاون بينه وبين من هم حوله مـــن الكادر التعليمي، وبينه وبين من هم خارج المدرسة من المجتمع المحلي، فيكون هذا نوع مـــن التجديد من ناحية السلطة. فبدلا من أن تبقى مركزية تصبح لا مركزية.فمثلا الذين حوله داخل

المدرسة يصبح هناك توزيع للأعمال فيكون هناك منسق لكل مادة دراسية ويساعد في ذلك الذين هم في نفس التخصص من أجل وضع السياسات والاستراتيجيات التقنية ، وعملية تنفيذ البرنامج(العمايرة، 1999، ص 56-57).

أما بالنسبة لطرق معالجة حالات التسرب من الطبيعي أن تتبع من وحي الأسباب المؤدية إليها وبالطبع من هذه الأسباب يمكن التحكم بها وبالتالي إيجاد العلاج المناسب لها، وبعضها الآخر يصعب التحكم به ولذلك ليس من السهل على مدير المدرسة إيجاد العلاج المناسب لتلك الحالات بعيدا عن المجتمع المحلي المحيط به وكذلك عن الأفراد داخل المدرسة سواء كانوا مساعدين أو مرشدين أو معلمين.

تم استنتاج عدة طرق لعلاج ظاهرة التسرب حسب الأسباب المؤدية لها ومنها ما يتعلق بالأمور التربوية:

1. تشجيع المدرسين وتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة في التدريس وعلى استخدام التكنولوجيا الحديثة، ثم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من حيث قدراتهم واهتماماتهم وإقبالهم على التحصيل.
2. تقوية الروابط بين المدرسة والبيئة المحلية من خلال مجالس الآباء والمعلمين من ناحية ومن خلال اللقاءات بين أولياء الأمور والمدرسين من ناحية أخرى .
3. عمل كل من شأنه تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة في المناسبات المختلفة والتحدث مع المدرسين والإدارة في شؤون أبنائهم بوجه خاص وشؤون المدرسة بوجه عام .

أما أذا كان أسباب التسرب من النواحي الاجتماعية والاقتصادية فيمكن أن يكون العلاج عن طريق :

1. أن تعمل الإدارة المدرسية على إيجاد صندوق للطالب الفقير في المدرسة ليستعين به الطلبة المحتاجون في الاستمرار بدراستهم .
2. إيجاد نظام الحوافز والمنح داخل المدرسة للطلبة المتفوقين في تحـصيلهم الدراسـي وذلك بالتعاون مع المراكز الاجتماعية في البيئة المحلية .
3. واذا كان سبب التسرب أسباب صحية فيكون العلاج عن طريـق تـوفير الرعايـة الصحية للطلبة بالتعاون مع المركز وقيام مدير المدرسة بإعلام الطبيب عن آية حالة مرضية تنشأ بالمدرسة بعد أعلام ولي أمره وذلك من أجل علاجها مبكرا.

أما أذا كان السبب المعلم فهناك اقتراحات لمعالجة حالة التسرب:

1. تشجيع المدير على إيجاد علاقة حسنة بين المعلم والطالب.
2. اعتماد وسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم وتدريب المعلمين على استخدامها.
3. إشراك المعلمين في دورات تدريبية مجاراة مع التطوير العلمي والمناهج المختلفة.
4. توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية للاستفادة من هذه الصلة فـي الحـد مـن ظاهرة التسرب وجعل المدرسة مركز إشعاع في البيئة ونشر الوعي بأهمية التعليم .

أن الجانب المهم وهو العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي خارج المدرسـة، فـأن الصلاحيات التي منحت لمدير المدرسة أصبحت واسعة وشاملة ، أيضا التعاون مـع المجتمع المحلي في القضاء على الأمية بين أفراده ويكون ذلك بفـتح مراكـز محـو الأمية في نفس المدرسة، ويتعاون مدير المدرسة مع مديرية التربيـة والعلـيم فـي الإشراف على تلك المراكز وتوفير المستلزمات المختلفة لها.

ومن إجراءات وزارة التربية والتعليم الأردنية للحد من ظاهرة التسرب فقد عملت على تطبيق المناهج التعليمية على الذكور والإناث على السواء، وخصوصا مبحث التربية المهنيـة

وذلك حفزا لمواصلة تعليمهن والحد من التسرب والعمل أيضا على الزامية أمية الرجال والنساء الذين فاتهم فرص الالتحاق بالتعليم المدرسي من خلال مراكز محو الأمية في جميع انحاء المملكة، وعملت على توعية وتوجيه الآباء والأمهات من خلال مجالس المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات حول أهمية تعليمهم بالاضافة إلى متابعة أولياء أمور الطلبة المتسربين عن طريق الحكام الإداريين تطبيقا لإلزامية التعليم الأساسي ، وفي السنوات الأخيرة قرر وزير التربية والتعليم إدخال الحاسوب في عملية التعليم باستخدام احدث الأجهزة مما يؤدي إلى الرغبة عند الطلبة بالتعليم والالتزام بالانتظام وبالدوام في المدرسة وعدم التسرب (العمايرة، 1999).

2ـ5 التسرب من التعليم الأساسي وخطورته:

يعتبر التسرب شكلا من أشكال الإهدار المدرسي . ويستخدم مصطلح "أهدار " "Deperdition" لوصف مختلف العوائق التي تقف أمام تحقيق النظام التعليمي لأهدافه.(اسطفان ، 1995، ص60).ويرى مهران (mehran، 1995) أن التسرب يؤشر على عجز النظام التعليمي في المدرسة عن الاحتفاظ بالطالب بعد التحاقه بالمدرسة .ويوسع ريمبرجر مفهوم التسرب فيبين أن التسرب عملية طويلة المدى سببها عدم الانخراط أو الانفصال عن المدرسة والذي يبدأ في أكثر الأحيان في صفوف المرحلة الابتدائية ، ويستمر حتى ينسحب الطالب رسميا من المدرسة والذي غالبا ما يتم في الصفوف العليا من المرحلة الثانوية.(Rumberger,1995,p.618)ويعرف سلامة، (1992،ص5)التسرب تعريفا مختصرا فيرى أن المتسرب هو الطالب الذي يترك المدرسة قبل التخرج . ويعرفه شديفات، (1996، ص10) بقوله:" التسرب هو انقطاع الطلبة عن المدرسة في المرحلة التعليمية الأساسية قبل إتمام الدراسة فيها "

كما يعرفه رحمة، (2004، ص3) تعريفا مفصلا فيبين أن المتسرب تلميذ سجل بالمدرسة والتحق بها وتابع الدراسة فيها مدة من الزمن قد تكون سنة أو سنتين أو أكثر ثم تغيب عن المدرسة تغيبا مستمرا أو انقطع ولم يعاود التسجيل والدراسة فيها ، وان هذا الانقطاع تم قبل إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها .وأن معيار إنهاء المرحلة التعليمية موضوع أساسه أن لكل مرحلة تعليمية أهدافها المتكاملة التي يفترض أن تتحقق في التلميذ إذاً تابع الدراسة في جميع صفوف المرحلة وتخرج فيها . أما إذا انقطع عن الدراسة قبل ذلك فأن الأهداف التربوية لا تتحقق فيه ويكون تعلمه غير مكتمل .

ففي المرحلة الأساسية يرتد إلى الأمية الأبجدية إذا انقطع في الصف الثالث مثلا ، ويرتد إلى الأمية الثقافية أذا انقطع في الصف السابع مثلا ، كونه لم يكتسب جميع المهارات الأساسية التي وضعت في مناهج المرحلة .

والتسرب أينما وجد يشكل أهدارا في الأموال والجهود التي تنفق على التعليم ، ذلك أن ترك التلميذ المدرسة والدراسة قبل إتمامه مرحلة التعليم الأساسي يبقيه أميا أو محصلا حد أدنى من التعليم لا يكفيه للتعامل والتكيف مع الأطر الثقافية في مجتمعه . والتسرب يزيد عدد الأميين بل ويزيد انتشار المشكلات الاجتماعية من انحراف الأحداث وجنوحهم وقيامهم بالأعمال المخلة بأمن المجتمع كالسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم أضف إلى ذلك أن ظاهرة التسرب الدراسي تشكل عائقا يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات وعائقا أمام الأفراد لأن التسرب يحد من تقدم المتسرب ويحصر دوره بالمهمات البسيطة أو الهامشية ، ويجعل إنتاجيته منخفضة ولا تتسم بالكفاءة الانتاجيه اللازمه وذلك بسب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وانخفاض المهارات العقلية والادائيه عند هؤلاء المتسربين .(اشديفات, 5:1996) .

والتسرب من التعليم الأساسي يحرم الطفل من إرواء حاجته إلى التعليم ويعد مؤشراً لسلبيات قد لا تتضح نتائجها إلا عند الكبر وبالذات عندما يجد الشخص الذي لم يكمل تعليمه أن غيره قد انتظم في وظيفة مناسبة وقد أكمل مستلزمات حياته الأخرى بينما هو لا يزال يراوح مكانه. وكما قال سيجموند فرويد " إن خبرات الطفولة المبكرة تؤثر في سلوك الفرد اللاحق"(مدانات،2007،ص144).فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويصبح إزاء ذلك غير قادر على مواكبة متطلبات الحياة العصرية من حوله ، كما أنه يصبح عضوا غير منتج في بيئته، وحتى غير قادر على كسب معيشته بمستوى مقبول ، لكونه يدخل ميدان العمل بدون التسلح بالمعرفة والمهارات التي تمكنه من ممارسة الأعمال المهنية المختلفة .لذلك فان المجتمع الذي يكثر فيه المتسربون وتطغى عليه الأمية إزاء ذلك ، يهبط مستوى إنتاجه، ويضعف مستوى اقتصاده ، ويعتريه بعض التفكك ، ويصبح مسرحا للمشاكل والصعوبات التي يسببها المتسربون أما بشكل مباشر أو غير مباشر لأنهم لا يتحلون بالصفات التي يكتسبها من حظي بالتعليم (عدس ، 1989، ص71) .

ويشير رومبرجر (Rumberger, 1995) إلى أن مشكلة التسرب من المدرسة وترك التعليم من القضايا المهمة لدى التربويين وصناع السياسات التربوية وغير التربوية. ولعل مصدر هذا القلق والاهتمام بهذه المشكلة يعود إلى سببين مهمين .**أولهما** حصول الطلبة المتسربين من التعليم على دخل مادي أقل من الطلبة الذين تخرجوا في المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة بين المتسربين من التعليم.**ثانيهما** توقع زيادة عدد المتسربين من التعليم طبقا للتغيرات الديموغرافية (السكانية) في غياب التدخل الفعال من خلال الإرشاد النفسي واستيعاب الطلبة المتسربين في مؤسسات أخرى .ويؤكد شورتزSchwartz اراء رومبرجر Rumberg هذه ويضيف إليها أن التسرب يؤدي إلى زيادة المشكلات الصحية لدى

الطلبة المتسربين ، وقد يؤدي إلى انخراطهم في أنشطة اجرامية وانحرافات أخلاقية وسلوكية. (Schwartz,1997p4).

ويمكن تصنيف المتسربين إلى ثلاث فئات :

- فئة المجبرين على التسرب (Involuntary Dropouts) وتشمل الذين تركو المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أوالمشكلات الشخصية أوالاسرية أوالمرض أو الاصابة أو وفاة أحد الوالدين أوفقر الاسرة .

- فئة المتسربين ذوي الاحتياجات الخاصة (Retarded Dropouts)وتشمل الذين تركوا المدرسة نتيجة لضعف قدراتهم العقلية وعجزهم عن التعليم المدرسي.

- فئة المتسربين الأكفاء (Capable Dropouts) وتشمل الافراد الذين لديهم القدرة على التعلم والنجاح الاكاديمي ومن ثم يتركون المدرسة لأسباب غير القدرة العقلية مثل كثرة الغياب والمشكلات السلوكية ، أو نقص الدافعية للتحصيل والنجاح أو كراهية النظام المدرسي . (أبوزريق،2003،ص1815).

وفي تقويم أنظمة التعليم والحكم على كفايتها الداخلية وكفايتها الخارجية يذكر التسرب والرسوب كمظهرين ومؤشرين على مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي . فكلما انخفضت معدلات التسرب والرسوب كان التعليم أكثر كفاية ، أي أكثر قربا من تحقيق اهدافه وأفضل استخداما لموارده وامكاناته البشرية والمادية والمالية وأقل هدرا . وبهذا الصدد تجدر الاشارة إلى أن التسرب في أنظمة التعليم التي تتساهل في ترفيع الطلبة ، أو التي تعاني من انخفاض الدقة والموضوعية في امتحاناتها ، أن التسرب في هذه الانظمة يصبح أكثر دقة ودلالة على

مستوى الكفاية الداخلية من الرسوب .كما تجدر الاشارة إلى أن استخدام التسرب مؤشرا على كفاية النظام التعليمي، ومعيارا لتقويمها يدل على أهمية التسرب وخطورته (رحمة، 2004، ص7)

وتؤشر البيانات الاحصائية والتقارير الدولية أن كفاية التعليم بمختلف جوانبها منخفضة في عدد كبير من الدول ، وأن ذلك يشكل هدرا في الجهود والأموال التي تصرف على التعليم، فضلا عن آثاره السلبية في تنمية شخصية الأفراد وتكيفهم الاجتماعي وحصولهم على العمل المناسب ، وهذه الأوضاع تستدعي تحسين الكفاية باستخدام الأساليب والوسائل المناسبة . (رحمة، 2007 ص215) وتهتم اليونسكو، باعتبارها منظمة دولية متخصصة بشؤون التعليم ، بمشكلة التسرب فترصد حجمه في دراساتها وتسعى لكشف أسبابه ومعالجته ، ومن ذلك ما تذكره في أحدى تقاريرها ، حيث تبين أن معدلات التسرب تتجه إلى الزيادة في ضوء تعدد مسبباتها. فمن بين هؤلاء المتسربين أطفال يدخلون سوق العمل وآخرون لم يجدوا مأوى لهم ، ويطلق عليهم أسم " أطفال الشوارع " وأطفال لم يدخلوا المدرسة مطلقا أو انقطعوا عنها لأسباب عائلية صعبة .(مكتب اليونسكو الاقليمي ، 2006، ص9).

ويبين خلف ،(2006ص258ـــ259) أن التسرب يعد سببا من أسباب انخفاض الكفاءة الانتاجية للتعليم عن طريق الهدر والضياع والتبديد للموارد التي يتم استخدامها في العملية التعليمية وبخاصة في التعليم الأساسي ،وفي صفوفه الأولى ، وفي المناطق الريفية ، والمناطق الاقل دخلا ، والاكثر فقرا ،ويرى خلف ان هذا الفقر سبب رئيس للتسرب. ففي الاسر الفقيرة وذات الدخل المنخفض تشتد حاجة الاسرة إلى عمل أبنائها لمساعدتها في توفير متطلبات العيش الامر الذي يؤدي إلى ترك الطلبة الدراسة، كما يلاحظ ان هؤلاء المتسربين ، من التعليم هم في الغالب من المسجلين في السنوات المدرسية الأولى ، والذين يتحولون بعد فترة معينة إلى

أميين، أي يفقدون ما تم حصولهم عليه من تعليم لانخفاض مستواه، ومحدوديته ، وهكذا تهـدر الموارد التي أنفقت على تعليمهم.

والتسرب كما ذكر رحمة ،(2004،ص6) ينتشر بين الفتيات بمعـدلات تزيـد عـن معدلات تسرب الفتيات في معظم البلدان ، وتعد هذه الظاهرة خطرا اجتماعيـا لان معـدلات التحاق الفتيات بالتعليم هي في الغالب أقل من معدلات التحاق الـذكور ، ولان الاميـة أكثـر انتشار لدى النساء ، ولأن المرأة بحاجة ماسة إلى التعليم حتى تتمكن من أخـذ ادوارهـا فـي المجتمع وتتجاوز عدم المساواة في هذا المجال مع الرجل .

وترى الجنيدي ،(2004،ص69ـ71) ان التسرب يثير عدة قضايا منها :

اولها: تتعلق بالجهة التي يتجه اليها التلميذ المتسرب عند انـسحابه دون أكمـال المرحلـة التعليمية التي بدأها .

ثانيها : تتعلق بفترة الانقطاع عن المدرسة الابتدائية الملتحق بها التلميذ لكي يمكن اعتبـاره متسربا .

ثالثها: تتعلق بالمستوى الذي وصل اليه التلميذ المتسرب قبل انسحابه فـبعض الدراسـات تميزبين التسرب والاكمال استنادا إلى ما اطلقت عليه النضج في الانتاج التعليمي .

رابعها: تتعلق بمدى معقولية الاعذار التي تقف وراء هجر التلميذ للمدرسة.

تختلف خطورة التسرب ونتائجه السلبية باختلاف المرحلة التعليمية التي يحدث فيهـا . فالتسرب من المدرسة الابتدائية أشد خطورة من التسرب من المدرسة الاعدادية أو الثانوية لأنه يحرم الطفل من تعلم الأساسيات الضرورية للحياة في المجتمع الحديث ، وأعني بهـا القـراءة والكتابة والمعارف والمهارات الأولية في مجالات العلوم الرياضية والطبيعيـة والاجتماعيـة

ويرده إلى الأمية ، ومع افتتاح التعليم الأساسي بديلا أكثر وفـاء بحاجـات الطفـل التربويـة الأساسية ، يصبح التسرب من هذا التعليم أداة حرمان من اكتساب الأساسيات والـضروريات المعرفية والوجدانية والمهارية التي يحتاجها الطفل والراشد للعـيش فـي المجتمـع الحـديث والتكيف معه ويمسي التسرب من صفوف مرحلة التعليم الأساسي أشد خطورة من التسرب من التعليم الثانوي أو التعليم العالي ،(رحمة،)

ويبين (غنيم ،2006ص53) أن التسرب المدرسي ، أمر شائع في المدارس وأنه يؤدي إلى حرمان التلميذ نفسه وحرمان مجتمعه من خدماته ومساهماته. فالتلميذ عندما يترك المدرسة يصبح عالة يؤثر على عائلته من ناحية، ويلحق الضرر بمجتمعه من ناحية أخرى، فهـو فـي أغلب الحالات يجد عملا يتناسب مع قدراته وسنه ليساعد ذويه وان وجد عملا فهو غير مؤهل له ، مما يضطره أن يتركه ويتسكع في الشوارع وقد يقع في أيدي المنحرفين.

ويعدد درويش،(1989، 97-101) الأثار السلبية للتسرب على الوجه الأتي :

- البطالة حيث أن المتسربين غالبا ما يتعرضون لها بسبب افتقارهم إلى المهارات الضرورية للعمل في المجالات المختلفة.
- الأمية هي نتاج الكثير من الظواهر من أهمها التسرب في المراحل الأساسية الأولـى مـن المدرسة حيث أن التسرب منبع فسيح من منابع الأمية يضيف إليها ويعمق أضرارها .
- عدم التماسك الاجتماعي إذ أن المدرسة هي التي تحقق ذلك من خلال الوحدة الثقافية التـي تبثها بين الصغار .

- حرمان المجتمع من بعض أصحاب القدرة العقلية العالية الذين يمكنهم من أن يسهموا في نمو المجتمع وتطوره اذا اتيحت لهم فرصة استكمال تعليمهم .

ويذكرالفريجات ،(2007،ص147) أثار التسرب على النحو الآتي:

1. ترك عدد من الطلبة الدراسة قبل اتمامها أو زيادة عدد سنوات الدراسة عن المدى المحددة يؤثر تاثيرا سلبيا على الخدمات التعليمية ويؤخر تحقيق الاهداف التربوية .
2. انعكاس ظاهرة التسرب على مدى الالتزام بالزامية التعليم الذي يجب أن يلتزم به كل فرد للقضاء على الامية والمساهمة في التنمية المنشودة .
3. زيادة عدد الاميين نظرا لترك المدرسة قبل الالمام بالقراءة والكتابة مما يؤجل القضاء على مشكلة الامية لفترة طويلة .
4. التأثير السلبي على سوق العمل الذي يتطلب ايدي عاملة مدربة مما يعيق أهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
5. ضعف المشاركة الفعلية في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية مما يعكس الضعف في اداء الحقوق والواجبات .
6. اعداد المتسربين تعيق خلق المجتمع المتجانس ولا تساعد على خلق جو من التفاهم والتعامل المشترك .
7. ومن الأسباب المهمة لظاهرة التسرب في هذه مرحلة التعليم الأساسي كما أوردها الرشدان، الهمشري،(2002،ص209) :
   1. الفشل المتكرر لبعض الطلاب في الصفوف المختلفة .
   2. عدم رغبة بعض الطلاب انفسهم بالتعليم .

3. رفقاء السوء وبخاصة الضعاف منهم في المدرسة الذين يشكلون مصدر اغراء للطالب أو الطالبة في ترك المدرسة .

4. تشجيع بعض الاهالي لابنائهم على ترك المدرسة ومزاولة العمل من أجل الحصول علـــى الدخل ومساعدة الأسرة في تأمين حاجاتها.

5. مغريات المجتمع الحديث التي تؤثر في الطلبة وتدفعهم إلى ترك المدرسة.

6. دخول بعض الطالبات الحياة الزوجية في هذه المرحلة وبخاصة فـــي القـــرى والمنـــاطق الريفية النائية .

ويذكر غنيم ،(2006ص54) الأسباب التالية للتسرب المدرسي:

1. وجود خلافات عائلية مستعصية كان يكون هناك شجار دائم بين الأب والأم.

2. فقدان أحد الابوين بالموت او الطلاق أو ترك أي منهما البيت بالهجرة البعيـــدة أو لاي سبب من الأسباب .

3. الحالة الاجتماعية المتردية ، مما يضطر التلميذ أن يترك المدرسة سعيا في البحث عن عمل لكي يساعد في تحسين وضعه ووضع عائلته .

4. العقاب الجسدي في المدرسة أو البيت وسخرية المعلم من التلميذ وعدم المبـــالاة بـــه ونبذه بحيث يشعر التلميذ بضيق فيترك المدرسة هربا مما هو فيه من المشاكل .

5. عدم ملائمة المناهج المدرسية لقدرات التلميذ العقلية والجسدية والنفسية ، كأن يلاقـــي موادا غير سهلة وضعفا من المعلم بحيث يتعذر وصول المادة لذهن التلميذ وبالتـــالي يتسرب التلميذ من المدرسة .

6. المرض المزمن كأن يعاني التلميذ مرضا يقعده عن التحـــصيل الدراســـي كـــالتخلف البسيط أو الشديد أو الشلل أو غيره .

7. مشاكل أخرى كالهجرة إلى أماكن لا تتوفر فيها المدارس ووسائل التعليم لسبب من الأسباب .

8. عدم حث التلميذ وتشجيعه باستمرار على التعلم من قبل الوالدين ومعلميه وتفهيمه أن العلم هو أساس الحياة الكريمة وانه موضوع مستقبل التلميذ المشع بالخير وأنه سيعود ذلك على التلميذ بالفائدة .

وقد بينت عدة دراسات مسحية في مناطق مختلفة من العالم إلى أن التسرب يرتبط بالمتغيرات الآتية: طبيعة المجتمع الذي يتسرب فيه الطالب ، وطبيعة النظام التعليمي ، مستوى الاسرة الثقافي والاقتصادي والاجتماعي ، ومستوى تحصيل الطالب المدرسي .(اشديفات،1996 ،ص3)

إن خطورة التسرب دفعت إلى اجراء دراسات كثيرة عنه وإلى الأهتمام برصده وادراج بياناته في التقارير الدولية عن التعليم ومشكلاته . ومن ذلك بيانات اليونسكو عن التعليم في العالم، حيث أكد ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (اليونسكو، 2007، ص12) ،على وجود ظاهرة التسرب وانتشارها في المناطق الريفية أكثر من انتشارها في المدن ،وأن ابناء الاسر الفقيرة أكثر عرضة للتسرب من المدرسة في مرحلة مبكرة ،وسواء كان الطفل ذكرا أم أنثى ،وأن التسرب منتشر في كثير من دول العالم، ولاسيما في بلدان العالم الثالث، أو ما تسمى بالدول النامية .

2ـ6 التسرب من التعليم الأساسي في الأردن:

إن الاهتمام بالتعليم الأساسي وتطوره في الاردن لا يعني أن التعلـيم الأساســي فــي الأردن قد تخلص من جميع المشكلات التي تواجهه ذلك أن هذا التعليم لا يـزال يعـاني مـن مشكلة الإهدار المدرسي بشتى أشكاله ، والتي من ضمنها مشكلة تسرب الطلبة.

إن مشكلة التسرب هذه تعد إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه التعليم الأساســي فــي الأردن لأنها تحرم عددا من الأطفال من التعليم وفوائده في الحياة والعمل.وتأكيدا على ذلك كان من بين الإجراءات والأنشطة التي تسعى الخطة الوطنية الأردنية للطفولة إلى تحقيقها بالتعاون مع اليونيسف معالجة مشكلة التسرب من التعليم الأساسي من خلال التـصدي إلــى أســبابها المتعلقة بالأسرة والبيئة الصفية ،وكذلك إلى حصر المناطق الجغرافية التي يكثر فيها تــسرب الأطفال وعمالتهم .(الخطة الوطنية الأردنية للطفولة ،2004ــ2013،ص78ــ79).

كذلك استعانت وزارة التربية بالبرنامج الدولي للحد من تسرب الطلبة في الاردن، هذا البرنامج الذي يهدف إلى بناء القدرات المؤسسية لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم فــي مجال الحد من عمل الأطفال في الاردن وذلك برفع الكفايات الفنية والمهنية للعاملين في وزارة التربية والتعليم ورفع الكفايات الفنية والمهنية للعاملين في المدارس الأساسية

والحد من عمل الأطفال وزيادة نــسب التحــاق الطلبــة فــي المــدارس للمرحلــة الأساسية والحد من عمل الأطفال وتحسين البيئة المدرسية. وقد قطع البرنامج شوطا في تنفيــذ مهماته فقد تم اختيار (8) مديريات تربية وتعليم من ذوي نسب التسرب المرتفعة وتم اختيــار (10) مدارس بواقع (5) مدارس للذكور و(5) مدارس إنــاث وتــم اختيــار (100) مــشاركا ومشاركة (مدير، مرشد تربوي، معلم)من المدارس المعنية.وتم تدريبهم على مهمات الوقايــة من التسرب وعمل الأطفال ومعالجته (www.moe.jo ،2009)

أما في مجال التعليم العام وشؤون الطلبة فقد قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتوفير الفرص التعليمية للكبار، وتزويدهم بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة ومبادئ الحساب، وتوسعت في فتح مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية ومراكز الدراسات المسائية والمنزلية ومراكز الدراسات الصيفية ، وكذلك تم استحداث (28) مركزاً لبرنامج ثقافة المتسربين في مختلف مناطق المملكة ، وتم تخريج أكثر من (120) ملتحقاً في البرنامج ، وتدريب (68) معلما ليصبحوا مثقفين للمتسربين ولديهم القدرة على التعامل مع هذه الفئة من الطلبة ، ويجري حاليا العمل على إنشاء قاعدة بيانات للطلبة المتسربين ، وتطوير المهارات الوظيفية والقدرات المهنية لهم في الصفوف (9،10،11) بهدف إعدادهم للدخول في سوق العمل ومواكبة متطلبات الاقتصاد المعرفي (الدستور،2009، ص1)

كما واصل الأردن بذل الجهود الحثيثة والمكثفة في تعليم الأميين للحد من هذه الظاهرة كونها سببا من أسباب التسرب ونتيجة له أيضا. وقد أسهمت هذه الجهود في خفض نسبة الأمية إلى(5 .10%) في عام2003، موزعة (6.5%) للذكور، و (3.15%) للإناث.

ومن مشاريع الاردن اتجاه التسرب مشروع دمج اليافعين المتسربين في الحياة العامة والمهنية الهدف الاستراتيجي الاتي:

بناء برامج تعليمية مناسبة لتلبية احتياجات الطلبة المتسربين، وإكسابهم المهارات العملية والمهنية وفق معايير تؤهلهم للالتحاق بمؤسسة التدريب المهني، مما يساهم في ربط التعليم بالعمل المنتج ، وتخفيض نسب البطالة ، وتجويد إنتاجية سوق العمل ويتضمن هذا المشروع .حصر أعداد المتسربين وإعداد مواد قرائية ومقررات دراسية وأنشطة تعليمية وتنظيم برنامج دراسي (أسبوعي/ فصلي) وفق المقررات السابقة ، للفئة المستهدفة (12–18)

سنة واختصار مدة الدراسة للوصول إلى الصف العاشر والالتحاق بمؤسسة التدريب المهني بعد إنهاء مستوى الصف العاشر (طوقان، 2003، ص16).

أجريت عدة دراسات عن التسرب في الأردن وأسبابه، فهناك دراسة سلامة وعلاونة ودراسة ناصر ودراسة عبيدات والكيلاني وسيأتي ذكر هذه الدراسات ضمن الدراسات السابقة وقد بينت هذه الدراسات أن أسباب التسرب في الاردن هي :

1. **الأسباب التربوية** : وتتلخص هذه الأسباب في تدني القدرة على الدراسة والرسوب المتكرر وعدم الرغبة في التعليم الأكاديمي عند الطلبة .
2. **أسباب اجتماعية وشخصية** : تبرز هذه الأسباب من خلال بعض العادات والتقاليد التي تنمي الاتجاهات الخاطئة نحو التعلم وبخاصة العلاقات الاسرية وعدم الانسجام بين افراد العائلة وكثرة الشجار بين الأب والأم والقسوة التي يستخدمها بعض الاباء على اطفالهم وبعض الأسباب ،تعود للطالب كعدم الرغبة في التعليم المختلط أو الاعاقات النفسية والجسمية للطالب أو الخطوبة والزواج المبكر أو عدم الرغبة في الدراسة في مكان بعيد عن السكن .
3. **أسباب اقتصادية** : وترجع لضعف الحالة المادية لأهل الطلاب الامر الذي يدفع الطلبة إلى ترك المدرسة بحثا عن أعمال بأجور منخفضة رغبة منهم في أعالة آبائهم وأمهاتهم.
4. **أسباب سياسية** : وهذا سبب قوي في فلسطين المحتلة فهي ناتجة عن ممارسات الاحتلال اليومية بحق الطلبة الفلسطينيين كالاعتقال ومنع التجول والحواجز واغلاق المناطق واغلاق المدارس .
5. **أسباب مدرسية:** سوء معاملة بعض المعلمين للتلاميذ واتباع لأسلوب العقاب البدني لهما تأثير سلبي فيهم مما يثير الخوف لديهم ويبعدهم عن المدرسة ويؤدي إلى تسربهم وغياب

التعامل التربوي في حل المشكلات من قبل بعض المعلمين الذين يلجأون إلى استخدام الأساليب القسرية التي تترك آثارها النفسية العميقة في نفوس تلاميذهم.

6. **أسباب تخص التلميذ نفسه :**

أ- الغياب : هي من ضمن المشاكل التربوية التي تعود بنتائج سلبية على التلميذ وقد يؤدي إلى جنوحه ومرافقته لاصدقاء السوء وبالتالي رسوبه وتركه المدرسة وتسربه منها .

ب- انخفاض المستوى العلمي :ان جهل المعلمين للفروق الفردية بين التلاميذ وتشخيص التلاميذ ضمن فئات وكيفية التعامل معهم ضمن الخصائص العقلية لكل تلميذ وبالتالي فان بعض التلاميذ لا يستطيعون الوصول إلى اقرانهم في المستوى الدراسي بسبب ضعف القدرات العقلية اذ قد يكون التلميذ بطئ التعلم أو قد يعاني من مشاكل صحية أخرى مثل ضعف البصر أو السمع أو صعوبة في النطق وبذلك لا يستطيع مواكبة المادة الدراسية وبالتالي يؤدي به إلى التسرب من المدرسة .

جـ- كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى : أن كثرة تنقل التلميذ من مدرسة إلى أخرى يؤدي إلى تسربه من المدرسة بسبب عدم مواكبته للمواد الدراسية من مدرسة إلى أخرى واختلاف طرق التعليم من معلم إلى أخر فأنه يجد نفسه متأخر دراسيا لعدم فهم بعض المواد مما يضطر إلى التغيب والتسرب من المدرسة .

6- **أسباب نفسية** :أن هذه العوامل تعتبر من المشكلات التي يجد معها التلميذ صعوبة في اكتساب المعلومات وعدم اكتشافها ومعالجتها يؤدي إلى الهروب من المدرسة وهذه العوامل هي ما يلي :

أ ــ ضعف التركيز وضعف الذاكرة .

ب ــ صعوبة الحفظ .

ج ـــ سهولة التشتت والشرود .

د ـــ فرط النشاط .

هـــ ـــ صعوبة اتمام نشاط معين .

و ـــ النسيان .

3- الدراسات السابقة :

حظيت مشكلة التسرب باهتمام العديد من الادارات التربوية والباحثين في شؤون التربية والتعليم ،فأجروا الدراسات والبحوث المختلفة في مجالها، وذلك بهدف تحديد حجمها وأسبابها وسبل معالجتها ،وفيما يلي موجز عرض هذه الدراسات مصنفة إلى دراسات اجريت على التسرب في الأردن، ودراسات أجريت عليه في الدول العربية ،وأخرى أجريت عليه في الدول الأجنبية.

3-1 الدراسات الأردنية :

أجرى سلامة، وعلاونة (1992)، دراسة بعنوان التسرب من المدارس الأردنية في مرحلة التعليم الأساسي والعوامل المؤثرة فيه ، وهي دراسة ميدانية استعانت بعينة واستبانه وأظهرت النتائج أن العوامل المؤثرة في التسرب هي العوامل المدرسية والاقتصادية والاجتماعية، والصحية وقدمت الدراسة بعض المقترحات للحد من التسرب .

دراسة ناصر (1992)، التي هدفت معرفة "التوجه المهني للمتسربين من المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية العليا في الصفين الخامس والسادس في مدارس عمان، عن طريق تعرف المهن التي يتوجهون اليها كما هدفت إلى معرفة العلاقات بين التسرب من هذه

المرحلة التعليمية ، وكل من المؤهل التعليمي ، ونوع المهنة للوالدين ، ومستوى دخل الاسرة ، وعدد أفرادها ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

يتجه المتسربون نحو المهن المتعلقة بالسيارات بنسبة (44,48%) ، تليها مهنة البيع في الاماكن المزدحمة بنسبة (12,76%) وقد توزعت المهن الأخرى: كالحدادة ، والنجارة... الـخ بين النسبتين (6,3%)و(2,13%) . في علاقة التسرب بتعليم الوالدين تبين أن نسبة (60,6%)من الاباء و(39,9%) من الامهات من الاميين ، بينما كانت نسبة من يعرفون القراءة والكتابة (25,5%) من الاباء و(24,5%) من الامهات ، ولم ينه أحد من اولياء أمور التلاميذ المتسربين المرحلة الثانوية .

وفي مهن الوالدين ودخل الاسرة تبين أن (30,9%) من الاباء يعملون في الخدمة العامة ، وأن (91,1%) من الامهات لايعملن خارج المنزل ، وأن دخل الاسرة قليل وان الحاجة المادية الملحة تدفع الاطفال إلى ترك مدارسهم والبحث عن عمل يوفر لهم حدا ادنى من الدخل يسهم في مساعدة الاسر على تلبية احتياجاتها الأساسية .

قام (عبيدات ،1994)، بدراسة بعنوان "أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس" وكانت عينتها من هؤلاء المديرين والمديرات ، كما كانت اداتها استبانة استقصت اراء أفراد العينة وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أسباب تسرب الطلبة كانت في رفاق اللعب ثم البيت والطالب والحالة النفسية التي يكون فيها المتسرب ،وكانت العوامل المدرسية أقل العوامل تأثيرا بحسب آراء عينة الدراسة .

كما قام اسطفان (1995)، بدراسة عنوانها "أثر الخلفية الاسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي" وهي رسالة ماجستير غير منشورة معرفة العلاقة بين بعض

المتغيرات الاسرية (حجم الاسرة ، ودخلها ، والمستوى التعليمي للأبوين ، والتفكك الأسري ، ونمط السلطة الأسرية) وبين تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي في مدينة عمان في الاردن. واستخدمت لجمع البيانات استبانة احتوت على (76) سؤالا وجه إلى عينة من (435) طالبا وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبتوزيــع تناســبي حــسب المنطقــة الجغرافية ، والجنس ، والمدرسة ، والصف . وتم اســتخدام الاحــصاء الوصــفي لتوضــيح خصائص العينة ، ومربع كاي واختبارات "ت" لبيان الدلالة الاحصائية للفروق بين جماعــات الدراسة الفرعية . وتوصل الباحث من خلال الدراسة إلى النتائج التالية : تبــين وجــود دالــة احصائية للفروق بين المتسربين والمنتظمين عند مقارنتهم من حيث حجم الاســر ، والتفكــك الاسري ، ونمط السلطة الأسرية ، والمستوى التعليمي للأبوين . كــذلك تبــين وجــود دالــة احصائية للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع عند مقارنتهم من حيــث حجم الاسرة ، ودخلهل ، والمستوى التعليمي للابوين . بينما تبين عدم وجود دالــة احــصائية للفروق بين المتسربين والمنتظمين عند مقارنتهم من حيث دخل الاسر كذلك تبين عدم وجــود دالة احصائية للفروق بين الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع عند مقارنتهم مــن حيث التفكك الأسري ، ونمط الحياة الأسرية .عموما ، اتسم مجتمع الطلبة المتسربين ومجتمــع الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني بارتفاع عدد أفراد الأسرة ، وتدني الــدخل الــشهري ، وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين ، والتفكك وسوء العلاقات بين أفرادها، واتباعهــا نمــط الأقرب إلى التشدد .

دراسة اشتي (1995) التي هدفت تقصي الأسباب الدافعة إلى تــسرب الطلبــة مــن المرحلة الالزامية في مديرية التربية والتعليم بضواحي عمان ،واستخدمت طريقــة المقابلــة ، فقابلت المتسربين واولياء امورهم ومديري المدارس والمرشدين التربويين وتوصلت إلى ارجاع

التسرب إلى أسباب اجتماعية وأسباب اقتصادية وأسباب قهرية وأسباب ذاتية واندرجت تحت هذه الأسباب الاجتماعية على زواج المتسرب وانفصال الوالدين وتعدد الزوجات . واشتملت الأسباب الاقتصادية على الالتحاق بالجيش ورعي الغنم والعمل من اجل العيش ومساعدة الاب ومساعدة الام ووفاة أحد الوالدين . واشتملت الأسباب القهرية على المرض والوفاة . اما الأسباب الذاتية فقد تمثلت في ضعف التحصيل الدراسي والانحراف السلوكي وعدم الرغبة في الدراسة وكبر السن والرغبة في مهنة معينة . وقد تبين للباحثة أن المؤهل العلمي للوالدين وعملهما وعدد أفراد الاسرة له علاقة بتسرب الطلبة من المدارس ، ولم يكن هناك علاقة واضحة تبين أن تعدد الزوجات يؤدي إلى تسرب الطلبة في هذه المديرية .

دراسة الكيلاني وآخرون (1995): بعنوان :"عوامل تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في الاردن " دراسة ميدانية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العوامل المؤثرة في تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في الاردن وبشكل خاص في الصفوف الستة الأول ى منها ، من وجهة نظر الطلبة المتسربين واولياء الامور ومديري المدارس التي تسربوا منها .كانت العينة المستهدفة مجموعة من المدارس تجاوزت نسبة التسرب لطلبة الصفوف الستة الأول ى في كل منها (5%) ولم يقل مجموع طلبتها عن خمسين طالبا ، وقد بلغ عدد مدارس العينة وفق هذا المعيار (48) مدرسة توزعت في(50) منطقة و(11) محافظة، وبلغ عدد الطلبة المتسربين منها (444) طالبا وطالبة ، وبلغ عدد اسر الطلبة المتسربين (477) ،كما بلغ عدد معلميهم (350) معلما ومعلمة . استخدمت في الدراسة اربع استبانات لجمع المعلومات من الطلبة المتسربين واسرهم والمعلمين ومديري المدارس عن طريق المقابلة .وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1.اكثر العوامل الاسرية تأثيرا في تسرب الاطفال هي تدني مستوى تعليم الاباء ، وتدني المستوى الاقتصادي للاسرة من حيث السكن ، وكبر حجم الاسرة ، وضعف اهتمام الاباء بتعليم ابنائهم .

2.أكثر العوامل الشخصية تأثيرا في تسرب الطفل هي قدرته على التعلم ، والفشل في المدرسة والرسوب المتكرر ، وضعف التحصيل الدراسي ، وكره المدرسة والخوف من العقاب البدني بشكل خاص ، وعدم التكيف في المدرسة مع زملائه ، وانشغاله بالعمل مقابل آجر، واعتلال صحته وتعرضه للامراض .

3.فقر البيئة التعليمية من : ساحات خارجية وملاعب غيركافية وغير متوافرة،ودورات مياه غير كافية ، ولايتوافر مياه للشرب ، والمواصلات غير متوفرة بشكل كافي ، ولايوجد غرف تعليمية اساسية بشكل كاف ، وعدم توافر مكتبات، ووسائل تعليمية ، وانشطة مدرسية .

دراسة الطعاني (1995) ، التي هدفت إلى التعرف على واقع الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم الأساسي في المرحلة الأساسية في الاردن للفترة مابين 1984/83وحتى 1993/92 ، باتباع اسلوب اعادة تركيب الفوج ، من خلال متابعة فوج مكون من (1000) الف طالب ، وفوج مكون من (1000) طالبة ، التحقوا بالصف الأول الأساسي عام 1984/83 لمعرفة عدد الذين وصلوا إلى نهاية المرحلة دون تاخير في العام الدراسي 1993/92 كشفت نتائج الدراسة مايلي : ان عدد المتسربين (257) طالبا من اصل (1000) الف طالب أي بنسبة 25,7%بينما عدد الطالبات اللواتي تسربن (243) طالبة من اصل (1000) أي بنسبة 24,3% . كما كشفت الدراسة ان عوامل التسرب في هذه المرحلة ، لكل من الذكور والاناث: العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية .

دراسة شديفات (1996)، بعنوان " العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الاردن من وجهة نظر المديرين والمديرات ". وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن نسبة التسرب بين الذكور أعلى منها بين الاناث، وأن العوامل التربوية هي العوامل الاكثر تأثيرا في ظاهرة التسرب كما يراها المديرون بينما شكلت المرتبة الثانية في اراء المديرات اللواتي رأين ان العوامل الاجتماعية هي الأولى.

دراسة السرور (1997) عن أسباب تسرب الطلبة من الجنسين من مدارس المدن والارياف في الاردن ، وتوصلت إلى أن الأسباب المؤدية للتسرب :هي الأسباب التربوية وتتمثل في ضعف التحصيل الدراسي ، الغياب ، الرسوب المتكرر ، التعرض للعقاب البدني . وكذلك الأسباب الاقتصادية وتتمثل في فقر الاسرة ، ومن ثم الأسباب الاجتماعية والاسرية متمثلة في تدني مستوى تعليم الاسر والمساعدة في الاعمال المنزلية .

دراسة استيتيه (2000) ، وعنوانها :"أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الأساسية في منطقتي المفرق والبادية الشرقية في الاردن" ، حيث قامت الباحثة بتصميم مقياس ثلاثي يحتوي على (30) فقرة للكشف عن العوامل المؤدية لظاهرة التسرب ، ووزعته على عينة عشوائية طبقية عددها (112) حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي .وتوصلت إلى نتائج بينت أن دافع الرغبة في الاستقلال والاعتماد على النفس احتل المرتبة الأولى كعامل من عوامل التسرب لدى الجنسين ، وان متغير الجنس يؤثر على العاملين التربوي والاجتماعي المؤديين للتسرب وأن متغير المستوى التعليمي يؤثر على العامل الاجتماعي المؤدي للتسرب .

دراسة قامت بها البكور (2003)،بعنوان "العوامل المؤثرة في ظاهرة تسرب الطلبة في مدارس الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين " وقد كشفت نتائج هذه الدراسة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتحصيلية و الجنس وطبيعة العمل في تسرب الطلاب من المرحلة الالزامية كما بينت أن العوامل الاقتصادية هي العوامل الاكثر تأثيرا في تسرب الطلبة .

دراسة قامت بها الرمضان (2004)، حول "دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء ارمثا من وجهة نظرهم "؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في لواء الرمثا وعددهم(80) مديرا ومديرة، وقد اجرت الدراسة عليهم جميعا . وقد طورت الباحثة استبانة اشتملت على خمسة مجالات وهي المجالات التربوية ، الاقتصادية ،الاجتماعية ، الثقافية ، الصحية ،ووزعتها على جميع أفراد مجتمع الدراسة واستقصت اراءهم في المهمات التي يمارسونها في هذه المجالات لمعالجة حالات التسرب . وقد بينت نتائج الدراسة أن أكثر الحالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في معالجة حالات التسرب تقع في المجال التربوي، وأن ،اقل مجال هو مجال الحالات الاجتماعية ،كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المديرين والمديرات تعزى للمؤهل العلمي ،وسنوات الخبرة ،وعن وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاجابات المذكورة تعزى للجنس.

تجدر الاشارة إلى أن هذه الدراسة تشبه الدراسة الحالية من ناحية استقصاء اراء مديري المدارس ومديراتها في ادوارهم في معالجة التسرب . لكنها تبقى مختلفة عنها في انها استقصت الادوار التي يمارسها المديرون والمديرات ، وفي ان عينتها اقتصرت على مديري المدارس ومديراتها وانها أجريت في منطقة أخرى .

دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم الأردنية (2005) هدفت التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين والمرشدين التربويين، وكذلك من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم وأولياء أمورهم واستخدمت الاستبانة والمقابلات الشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- أعلى نسبة تسرب عام 2004/2003م، كانت في مديرية الأغوار الجنوبية حيث بلغت 2.6%، بينما كانت أدنى نسبة تسرب في العام نفسه في مديريات الكورة وبني كنانة والشوبك. وفي عام 2005/2004م، كانت أعلى نسبة تسرب أيضاً في مديرية الأغوار الجنوبية حيث بلغت 1.9%، بينما كانت أدنى نسبة تسرب في العام نفسه في مديرية الكورة وبلغت 0.08%.

2- العوامل البيئية احتلت المرتبة الأول ى بمتوسط حسابي مقداره (3.13)، وجاءت العوامل المدرسية، والعوامل الأسرية، والعوامل الشخصية مرتبة تنازلياً، وبمتوسطات حسابية مقدارها: (3.11)، (3.09)، (3.07).

3- هناك فروق في اراء العينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\propto = 0.05$ تعزى لمتغير مديرية التربية.

4- لا توجد فروق في اراء العينة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\propto = 0.05$ تعزى لمتغيري الجنس وفئة المستجيب.

دراسة الديسي (2008) بعنوان أسباب ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، التي أجريت على عينة من مديري ومعلمي مدارس التعليم الأساسي بهدف استكشاف أسباب ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة

نظر المديرين والمعلمين ، وبناء انموذج لضبط التسرب في هذه المدارس مـن وجهـة نظـر المديرين والمعلمين. توصلت الدراسة إلى أن إلى العامل الاقتصادي هو الاكثـر تـأثيرا فـي التسرب من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، وان ثمة فروقا ذات دلالة احصائية فـي درجات اراء المديرين والمعلمين عن العوامل المؤدية إلى التسرب المدرسي تعزى إلى المسمى الوظيفي ، والجنس ، والمؤهل العلمي ، والاقليم ، أما بالنسبة للانموذج المقترح لضبط ظاهرة التسرب المدرسي في المدارس الحكومية الأردنية ، فقد طور انموذج وفق اربعة مجالات هـي المجال الاقتصادي ، والمجال الاجتماعي ، والمجال النفسي ، والمجال التربوي .

2-3 الدراسات العربية:

دراسة وزارة التربية السورية واليونسيف (1995) حـول الالتحـاق والتـسرب فـي المدارس الابتدائية في سوريا، استقصت بواسطتها أعداد تلاميذ المدرسة الابتدائية الذين في سن الالزام ، وعدد المستوعبين منهم ، والعدد الباقي خارج المدرسة ، ووزعـت البـاقين خـارج المدرسة إلى متسربين تسربا قديما من سنوات سابقة ومتسربين تـسربا حـديثا خـلال العـام 1995التي اجريت فيه الدراسة ، وبينت نتائجها أن التسرب القـديم يـشكل النـسبة الاكبـر 51,21% أما المتسربون حديثا يشكلون 41,72% وان التسرب يزداد من صف إلى آخرأعلى منه ، وأن التسرب بين الاناث أكثر منه بين الذكور ،وان التسرب في المناطق الريفية يزيد عن التسرب في المدن وان التسرب يحصل نتيجة عدة أسباب أكثرها تأثيرا الأسباب الاجتماعيـة وأقلها تأثيرا الأسباب الصحية .

دراسة قام بها فرج (1998)، للتعرف على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للظـاهرة التسرب متمثلة في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للأطفال المتسربين العـاملين

في سن مبكرة وأسباب تسربهم من التعليم وانضمامهم لسوق العمل وقد تم التعرف على هذه الخصائص من خلال اراء أطراف المشكلة ،أي الطفل المتسرب ، وابويه وأصحاب الأعمال الذين يعمل المتسرب عندهم .استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة العشوائية، واظهرت نتائجها أن أسباب تسرب الأطفال والتحاقهم بسوق العمل هي بالدرجة الأولى أسباب اقتصادية وأسباب تتعلق بالنظام التعليمي . فقد شكلت الأسباب الاقتصادية (50,6%) ،في حين شكلت الأسباب المتعلقة بالنظام التعليمي (42,9%) من اجمالي اجابات العينة.

دراسة سعيد ،(1999) ، التي عرضت عددا من التجارب العالمية والعربية لعلاج ظاهرتي الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي . ثم وضعت استنادا إليها مجموعة من الاقتراحات لعلاج هاتين الظاهرتين، ومن هذه المقترحات: الإفادة من الفرص التربوية المتاحة على نحو يلبي حاجات التلاميذ الأساسية للتعلم التي تتمثل في القراءة والكتابة والتعبير الشفهي والحساب وحل مشكلات تدريب المعلمين وتحفيزهم ليقوموا بمهمات التعليم التعويضي والعلاجي للراسبين والمتسربين، وليقيموا علاقات اجتماعية مع أسرة الأطفال من أجل دعم التجربة وإنجاحها.

وفي سوريا اجريت عدة دراسات عن التسرب ومن ذلك دراسة اجرتها وزارة التربية بالتعاون مع اليونسف (2000) بعنوان "واقع تسرب الفتيات في المدارس الابتدائية في المحافظات الشمالية والشرقية في الجمهورية العربية السورية". وكانت عبارة عن دراسة ميدانية استقصت اعداد المتسربات وتوزعهن حسب المحافظة والصف ونوع التسرب وأسباب

ه. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن اعداد المتسربات أكثر من اعداد المتسربين وأن أعـــدادهن تختلف من صف إلى أخرحيث وأن أسباب التسرب تربوية واجتماعية واقتصادية.

دراسة عابدين (2001)، وموضوعها أسباب التسرب في المدارس الثانوية بمحافظـــة القدس كما يراها المديرون والمعلمون والمتسربون ودور مديري المدارس ومعلميها في الوقاية وعلاجها ،اجريت الدراسة على عينة من مديري المدارس الحكومية ومعلميها فـــي محافظـــة القدس للعام الدراسي 2000/1999م وأظهرت نتائج الدراسة أن المديرين والمعلمين يعـــزون التسرب إلى خصائص المتسرب وإلى تأثير زملائه واسرته ، بينما يعزو الطلبـــة المتـــسربون أسباب تسربهم إلى خصائص البيئة المحلية والبيئة التعليمية . وقد أظهر تحليل التباين الاحادي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05)بين آراء المـــديرين والمعلمـــين واراء الطلبة ،كذلك اظهرت الدراسة عدم وجود توجهات مهنية محددة للطلبة المتسربين ،فقد توزعوا على مجموعة واسعة من المهن ذوات المستوى المهاري المتدني، كما أنه لم توجد هناك أسباب محددة لالتحاقهم بمهنهم ، وأن اختيارهم لتلك المهن كان غالبا بشكل مستقل عن تأثير الاسرة أو الرفاق.

قام الحوثي (2002) بدراسة هدفت إلى التعمق في البحث عن الأسباب الأكثر بروزا لظاهرة التسرب وذلك في محافظة (اب) في اليمن وقد تألفت عينة الدراسة مـــن (80) فـــردا منهم 33 أبا و33 أما و14 من القيادات المحلية (التعليمية والدينية والحزبية) . بينت نتـــائج الدراسة أن أسباب ترك المدرسة هي : انعدام القدرة المالية للاســـرة حيـــث تمثـــل النفقـــات المدرسية عبئا على بعض الاسر، وهذا لاينتج عن تدني الدخل الاسري فقط بل أحيانا ينتج عن

إعطاء الاسر أولوية لحاجات أخرى من الإشباع على حساب التعليم ،وحاجة الأسر لتـشغيل ابنائها والاستفادة من دخلهم ، وضعف العلاقة بين الاسرة والمدرسة .

دراسة قام بها أبو زريق (2002) بعنوان "أسباب تسرب طلبة المرحلـة المتوسـطة بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية". وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أن الظروف الاسرية هي الأكثر تأثيرا في اتساع حجم التسرب وأن هذه الظروف تشتمل على الجوانـب التربويـة والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة قام بها الدوسري (2003) ، هدفت إلى التعرف على معدلات تسرب الطلبة من التعليم في مدارس البحرين الحكومية وأسباب تسربهم وتقديم المقترحـات عـلاج المـشكلة . وبينت نتائج هذه الدراسة أن المعدل العام لتسرب الطلبة من التعليم يقل عن (0,03) ونوهـت بعدم وجود زيادة في معدلات التسرب من التعليم بين الطلبة من عام إلى آخر، وبأن معـدلات تسرب الذكور أكثر من معدلات تسرب الاناث ،وذلك في جميع مراحل التعلـيم،وان أسـباب التسرب اسرية واقتصادية ومدرسية.

دراسة القش وآخرون (2003) ،التي استقصت الأسباب الاجتماعية لتسرب الفتيـات من مدارس التعليم الأساسي في المحافظات السورية الشمالية والشرقية ، واكتـشفت أن هـذه الأسباب متنوعة ، فهناك أسباب قيمية تتمثل في اعتبار تعليم الفتاة أقل اهمية من تعليم الفتى، وهناك أسباب اقتصادية تتمثل بتفضيل تشغيل الطفلة والافادة من دخلها في مصروفات الأسرة ، وأسباب مجتمعية خدمية تتمثل بعدم وجود مدارس أو وجودها بعيـدة عـن سـكن الفتـاة ،بالاضافة إلى نواقص عمليات التربية المدرسية ، وأسباب ذاتية تتمثل بانخفاض قدرة الفتـاة على متابعة الدراسة والنجاح في المدرسة .

دراسة رحمة (2003) ، بتكليف من وزارة التربية فـي ج.ع.س ويونـسيف ،وهـي دراسة تقويمية ميدانية استقصت واقع تعليم الفتيات المتسربات اللواتي أعـدن إلـى المـدارس وافتتحت لهن شعب خاصة لتعليمهن مناهج التعليم الابتدائي المكثفة خلال ثلاث سنوات ،وقـد كشفت نتائج هذه الدراسة عن عودة معظم الفتيات إلى التسرب من جديد ،وقلة عـدد اللـواتي تابعن التعليم وتوصلن إلى المستوى الثالث وتخرجن منه ،وكانت أسباب عودة الفتيـات إلـى التسرب هي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية ،وقـد قـدمت الدراسـة عـددا مـن المقترحات لمعالجة المشكلة .

دراسة الجنيدي (2004) ،التي استقصت العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلـى تسرب التلاميذ من التعليم في مصر .وكانت عينة الدراسة(200)طفلا منهم (100) متـسربين و(100) غير متسربين وقد تم اختيارهم من مـدارس ابتدائيـة واعداديـة بالنـسبة للأطفـال المتسربين، أما بالنسبة للأطفال غير المتسربين فقد تم اختيارهم بطريقة عشوائيية مـن بعـض القرى المجاورة بمدينة القناطر الخيرية . وقد توصلت الدارسة إلى ان أسباب التسرب تتمثـل بالآتي : طرق التدريس الخاطئة غير المعتمدة على الوسائل التعليمية ، عدم متابعة التلاميـذ المنقطعين عن المدرسة ، انخفاض نسبة الذكاء ،الحالة الانفعالية للتلميذ ، انخفـاض المـستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، تفكك الأسرة ، تدني المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة .

قام النبوي (2005) ، بدراسة للتعرف على العلاقة بين التسرب الدراسـي والأفكـار اللاعقلانية ، وذلك من خلال معرفة الأفكار اللاعقلانية الشائعة لدى المتسربين ، والمقارنة بين المتسربين وغير المتسربين في وجود الأفكار اللاعقلانية لدى كل فئة ، ومعرفة أثـر النـوع الاجتماعي والحالة الاقتصادية لأسرته ، وحجم الاسرة ، ومهنة الاب ومستواه التعليمي علـى

الافكار اللاعقلانية لديه . وقد تألفت عينة الدراسة من (300) ، فـردا مـنهم (150) متـسربا و(150) طالبا غير متسرب . أظهرت نتائج الدراسة أن الافكار اللاعقلانيـة منتـشرة لـدى المتسربين بمتوسطات متقاربة تراوحت بين (6,1) ,(6,4) ، وأن الافكار اللاعقلانية لدى غير المتسربين مشتتة بين متوسطات مقدارها(5,2) و (6,3) . كما تبين عدم وجود فـروق دالـة احصائيا بين المتسربين في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الحالة الاقتصادية للأسـرة علـى جميع الأفكار باستثناء فكرة ذوي الدخل المحدود، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتسربين في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير عدد أفراد الاسرة ذات العدد مـن (6 ــ10)، وتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير مهنة الاب ومستواه التعليمي وذلـك فـي جميع الافكار اللاعقلانية.

دراسة الحمدان (2002) ،التي هدفت إلى تعرف مسار تسرب الطلبة الكـويتيين مـن التعليم العام الحكومي للسنوات العشر 87/86 ــ 1996/95 ومقارنته ذلك بالـسنوات العـشر السابقة لها 77/76 ــ 1986/85 ثم تقديم مقترحات اجرائية للتقليل من حجم هـذه المـشكلة ، ومن أهم نتائج الدراسة ان معدلات تسرب الطلبة الكويتيين زادت في فترة ما بعد التحرير عنه قبل الاحتلال العراقي لدولة الكويت حيث كانت معدلات التـسرب خـلال الفتـرة 87/86 ــ 1990/89 أقل من معدلات التسرب خلال الفتـرة 1992/91 ــ 95/،1996 كمـا أظهـرت المقارنات أن معدلات التسرب بالمرحلة الابتدائية أقل من معدلات التـسرب فـي المـرحلتين المتوسطة والثانوية ، وأن معدلات تسرب البنات أعلى من معدلات تسرب البنين في المرحلتين الابتدائية والثانوية والعكس في المرحلة المتوسطة .وأن معدلات التسرب في المرحلة الثانويـة في القسم العلمي أعلى منها في القسم الأدبي .

3-3 الدراسات الأجنبية:

دراسة شيبرد(sheppard,1991) بعنوان التنبؤ بالتسرب المحتمل التي هدفت تحديـد عوامل التنبؤ بالتسرب المحتمل وذلك لمساعدة المديرين والمرشدين والاستشاريين في التعرف على هوية الطلاب الذين يمكن أن يتسربوا، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد علاقـة ذات دلالة احصائية بين التسرب من المدرسة وبـين جـنس الطالـب والحالـة الاجتماعيـة والاقتصادية لاسرته.

دراسة ينغمان (Youngman, 1993) بهدف الكشف المبكر عن الطلبة بطيئي الـتعلم وعمل برامج التدخل لهم في الصفوف الثالث والرابع والخامس من مرحلة التعليم الأساسية في مدرسة (floyd) سبرنغ هل في فلوريدا ، وصولا إلى تحسين مستوى التحصيل لديهم وحمايتهم من التسرب .وقد صممت الباحثة ادوات للكشف عن الطلبة ضعاف التحصيل وأدوات استقصاء أوضاع المعلمين والأهالي واستبانات عن تأثير برامج التدخل ، وبينت نتائج الدراسة أن أسباب تدني التحصيل عند الطلبة تعود للتغيب عن المدرسة ،وقصر مدة الدراسـة وعـدم ملاءمـة استراتيجيات التعليم ، وحجم الصفوف والمواد التعليمية والمنهـاج وحـصص الكمبيـوتر . واسنادا إلى هذه النتائج أعدت برامج تدخل تتضمن استراتيجيات تعليمية ومناهج دراسية تلائم احتياجات الطلبة.

دراسة مهران (Mahran، 1995) وعنوانها : تسرب الفتيات من المدارس الابتدائيـة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على حجـم التـسرب ، والإعادة في المدارس الابتدائية ، وأسبابها وبلورة الحلول النظامية ، وغير النظامية التي تحـد من المشكلة. وكانت هذه الدراسة نظرية تحليلية استندت إلى تحليـل البحـوث ، والمعلومـات الإحصائية حول مشكلة التسرب وإلى تحليل التقارير الرسمية ذات العلاقة بالموضـوع التـي

توفرها اليونسيف، واليونسكو، والبنك الدولي، والتقارير الرسمية المكتوبة التي أرسلتها الجهات المعنية في بلدان الإقليم، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب هي : ضيق غرفة الصف ، وضعف مستوى المدرسين ، وطرق التدريس التقليدية ، وتدني مستوى الأسرة المعيشي ، والثقافي ، وارتفاع نسبة الأمية لدى الابوين ، وكثرة عدد أفراد الأسرة ، وحاجة الآباء لعمل الأبناء ، وخاصة في الأعمال الزراعية ، والخوف من العقاب المدرسي .واقترحت الدراسة ضرورة توفير خدمات للطلبة في خمس مجالات هي : المجال الدراسي ، المجال المهني ، المهارات الدراسية ،التنشئة الاجتماعية المدرسية ،والحضور والمواظبة ،وإلى ضرورة ادراك الوالدين حاجة الطلبة لهذه الامور واهمية توفيرها لهم .

أجرى رينزلي وبارك (Renzulli & Park ,2000) دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تسرب الطلبة الموهوبين ، وقد تألفت عينة الدراسة من 88 متسربا موهوبا، وبينت نتائجها ان أغلب الموهوبين يتسربون لأسباب منها سوء اوضاعهم او أوضاع اسرهم الاقتصادية والاجتماعية ،تدني المستوى التعليمي لوالديهم، قلة النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية وقلة ، مشاركتهم فيها ، تدني طموحهم التعليمي ، وبينت الدراسة أيضا أن تسرب الذكور يترتبط بشكل خاص بالعوامل المدرسية ، وان تسرب الاناث يرتبط بشكل خاص بعوامل شخصية كالحمل ووجود الاطفال .

أجرى بري وأخرون (Bray et, al, 2000) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين تناول المخدرات وقرار الطالب في ترك المدرسة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (1392) مراهق .بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تناول المخدرات وقرار الطالب في ترك المدرسة ، أي أن تناول المخدرات يزيد احتمال التسرب .

أجرى ألودي واكتشو (Aluedee & Ikechukwu ,2004) دراسة هـدفت إلـى التعرف على العوامل التي تدفع المراهقين للتسرب من المدرسة في نجيريـا ، تألفـت عينـة الدراسة من (350)متسربا ،وبينت نتائجها عوامل التسرب مالية واسرية واجتماعية فضلا عن الخصائص الشخصية للطلبة المتسربين ، كما بينت النتائج أن تاثير الرفاق والعوامل المدرسية لم تكن من الأسباب التي تدفع الطلبة للتسرب من المدرسة .

أجرى مارينو وآخرون (Mareno,et,al,2004) دراسة هدفت إلى التعـرف علـى الأسباب التي تمنع المراهقين من الذهاب إلى المدرسة أو تركها ، وقد تألفت عينة الدراسة من (313) فردا من أطفال منهم (240) طالبا و(73) متسربا ، كشفت نتائج الدراسـة أن معظـم المتسربين كانوا قد حصلوا على فرص عمل ، وان مستواهم الاقتصادي والاجتماعي أدنى من غير المتسربين ،وان ثمة فروقا ذات دلالة احصائية بين الفئتين في النشاطات المفـضلة فـي وقت الفراغ، حيث أن الطلبة غير المتسربين لديهم ميل للنشاطات الرياضـية والخـروج فـي نزهات مع الاسرة ، في حين ان المتسربين لايفضلون اداء أي عمل ويشعرون دائما بالـضجر والملل .

أجرى دون وآخرون (Dunn and et,al ,2005) دراسة هدفت إلى التعرف علـى العوامل التي تدفع الطلبة ذوي صعوبات التعلم وذوي القدرات العقلية المتدنية للتـسرب مـن المدرسة ، وقد تألفت عينة الدراسة من (456) فـردا مـنهم (228) متـسربا و(228) غيـر متسربين . وقد وبينت نتائجها أن عوامل التسرب لهذه الفئات تتمثل في عدم وجود معلم خاص لهولاء الطلبة. كما أشارت النتائج إلى احتمال التسرب بنسبة عالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين شعروا أنهم لم يخططوا لما سيقومون به بعد الدراسة الثانوية وليس لديهم معلم خـاص،

مقارنة بالطلبة الذين لديهم قدرات عقلية متدنية ولم يجدوا معلما خاصـــا، لكـــنهم شـــعروا أن المدرسة تعدهم للحصول على نتائج مرغوبة فيما يتعلق بمستقبلهم .

4- تعليق على الأدبيات والدراسات السابقة :

- من مراجعة عدد من الادبيات والدراسات السابقة يتبين أن الادبيات والدراسات السابقة عن التسرب كثيرة، وانها بحثت في حجم التسرب وأسبابه وخطورته وأن أغلبهـــا اقتـــصرت على بحث أسباب التسرب فارجعته إلى الأسباب (الاســـرية والاجتماعيـــة، والمدرســـية ،والاقتصادية،والشخصية). وإن بعض الدراسات ذكرت سبل الوقاية من التسرب وســـبل معالجته، ولم تقم ببحث دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته إلا دراسة واحدة، كما لوحظ عدم وجود دراسة عن تسرب التلاميذ من مدارس الأغـــوار الـــشمالية وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والأدبيات السابقة في تكوين اطارها النظـــري واعداد استبانتها ولكنها لم تقتصر على ما جاء في الادبيات والدراسات السابقة بل اضافت إليها معلومات جديدة عن دور الإدارة المدرسية في الوقايـــة مـــن التـــسرب المدرســـي ومعالجته.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصف المنهج الذي اتبع في هـذه الدراسـة، ووصـف مجتمـع الدراسة وعينتها، والأدوات التي استخدمت فيها ، والإجراءات التي تمت في تحديـد مجتمـع الدراسة وسحب عينتها وإعداد استبانتها وتطبيقها فضلا عن وصف الطريقة الإحصائية، التـي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

1. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعتها، فهـي دراسـة وصـفية تحليلية استقصت أوضاع تسرب التلاميذ في مدارس الأغوار الشمالية وأسباب تـسربهم ودور مديري المدارس في الوقاية من التسرب ومعالجته.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة والبالغ عددهم (103700) نسمة،بحـسب البياناتى الإحصائية الصادرة عن متصرفية لواء الأغوار الشمالية، (2009)، ومـن مـديري المدارس الحكومية والخاصة في منطقة الأغوار الشمالية ومساعديهم ومعلمي هذه المدارس وقد بلغ عدد هؤلاء جميعا (1555) فردا في العام 2008 /2009 كما أشتمل مجتمع الدراسة علـى جميع طلبة مدارس لواء الأغوار الشمالية وعددهم، (22078) طالب وطالبة في العـام الـذي أجريت فيه الدراسة أي العام 2008 /2009، وعلى جميع مدارس اللواء المذكور وعددها فـي العام 2009/2008 (87) مدرسة منها(61) مدرسة حكومية و(26) مدرسة خاصة (مديريـة التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية 2009،قسم التخطيط التربوي)

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (53) مدرسة بواقع (550) أب وأم ومعلم ومدير ومساعد مدير، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حسب متغيرات الدراسة، حيث تم توزيع (640) استبيان، واسترجاع (550) استبيان صالح للتحليل، بنسبة استرجاع (86%) تقريبا، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

من قراءة الجدول المذكور يتبين ان المعلمين يشكلون العدد الاكثر في العينة، يليهم المديرون والمديرات ومساعدوهم ثم الآباء والأمهات. ويتبين أيضا أن معظم أفراد العينة من خريجي الجامعات الحاصلين على البكالوريوس أو شهادات أعلى منه، وان أغلب أفراد العينة يعملون في التعليم وإدارته (مديرين ومساعدين أو معلمين). وهذه الصفات أتاحت الحصول على إجابات مبنية على المعرفة الميدانية بأوضاع التسرب مما يعزز الثقة بها وبنتائج الدراسة.

جدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
الصفة الوظيفية ذات العلاقة بالمتسربين	أب	51	%9.3
	أم	52	%9.4
	معلم أو معلمة	310	%56.4
	مدير أو مديرة	89	%16.2
	مساعد مدير أو مديرة	48	%8.7
المؤهل العلمي	ثانوية عامة وأقل	24	%4.4
	دبلوم	35	%6.4
	بكالوريوس	306	%55.6
	دبلوم عالي	136	%24.7
	ماجستير	45	%8.2
	دكتوراه	4	%0.7
المهنة	سائق	3	%0.5
	عامل	2	%0.4

	عاطل عن العمل	2	%0.4
	ربة بيت	32	%5.8
	مرشد	12	%2.2
	مدير	89	%16.2
	مساعد مدير	48	%8.7
	معلم	310	%56.4
	فني حاسوب	4	%0.7
	محاسب	8	%1.5
	أمين مكتبة	11	%2.0
	فران	3	%0.5
	تاجر	5	%0.9
	حداد	3	%0.5
	متقاعد	4	%0.7
	مزارع	5	%0.9
	خياط	2	%0.4
	نجار	1	%0.2
	عسكري	6	%1.1

5- أداة الدراسة:

5-1 اختيار الاستبانة أداة للدراسة:

من مراجعة الدراسات السابقة طورت الباحثة استبانة تبين أنها تستند إلى أراء أفـراد العينة في تحديد أسباب التسرب وسبل الوقاية منه ومعالجته ، وأنها تحتاج إلى استقصاء أرائهم من أجل تحديد هذه العناصر، وأن الاستبانة هي الأداة الملائمة لهذا الاستقـصاء. وهكـذا تـم اختيار الاستبانة أداة للدراسة.

من مراجعة الأدبيات السابقة والدراسات السابقة كدراسة البكور ودراسة العبيدات التي بحثت في عوامل التسرب ومعالجته اتضح أن أسباب التسرب عديدة، وأن أغلـب الدراسـات تصنفها إلى أسباب أسرية ، أسباب اجتماعية ،أسباب اقتصادية، أسباب شخصية ،وأسـباب مدرسية . وأن ثمة تداخلا بين الأسباب الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، فتبنت الباحثة هـذا

التصنيف وضمت الأسباب الاجتماعية والاقتصادية إلى الأسباب الاسرية، وهكذا وزعت مجال أسباب التسرب على هذه المحاور الثلاثة ، ووضعت (74) فقرة لاستقصاء اراء العينة في هذه الأسباب. مستفيدة في وضعها من استبانات الدراسات السابقة ومن الاجتهاد الشخصي.

ولما كان موضوع الدراسة يشتمل على استقصاء دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته ، فقد تم استقصاء ما ورد في الدراسات السابقة وفي الادبيات السابقة عن هذا الدور ، وتبين أن ما ورد كان قليلا جدا وضحلا ، الأمر الذي تطلب معالجة هذا النقص بالاستفادة مما ورد في الأدبيات والدراسات المذكورة عن سبل الوقاية من التسرب ومعالجته ، وما ورد عن مهمات الإدارة المدرسية ، وإدخال إضافات كثيرة من الاجتهاد الشخصي ، ووضع (39) فقرة لاستقصاء دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته .

للتعرف على خصائص العينة أضيفت إلى ما سبق فقرات لاستقصاء صفات أفراد العينة من حيث علاقتهم الوظيفية بالمتسربين (أباء أو معلمين أو مديري مدارس)،ومن حيث مؤهلاتهم التعليمية ، والمهن التي يزاولونها.

نظمت الفقرات التي وضعت في أربعة مجالات ؛أولها مجال صفات أفراد العينة ، من نواحي علاقتهم بالمتسربين، ومؤهلاتهم التعليمية التي تؤشر على مستواهم العلمي والمهنة التي يزاولونها ، وثانيها: مجال أسباب التسرب وتضمن (35) فقرة موزعة على (3) محاور هي: محور الأسباب الأسرية والاجتماعية وتضمن (10) فقرات، ومحور الأسباب المدرسية وتضمن (13) فقرة، ومحور الأسباب الشخصية وتضمن (12) فقرة، وثالثها:مجال دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب وتضمن (30) فقرة موزعة على (3) محاور هي: محور الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية وتضمن (10) فقرات، ومحور الوقاية من الأسباب المدرسية وتضمن (14) فقرة، ومحور الوقاية من الأسباب الشخصية وتضمن (6)

فقرات، ورابعها: مجال دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب وتضمن (9) فقرات،هذا وقد وضعت للإجابة عن كل فقرة ثلاثة خيارات هي:موافق، موافق قليلا، غير موافق، وملحق رقم (1) يوضح الاستبانة بصورتها الأولية.

5ـ2 صدق أداة الدراسة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية عرضت على ستة محكمين تربويين وذوي خبرة اربعة في مجال الاختصاص في الإدارة التربوية واثنان في القياس والتقويم (ملحق 2)، بهدف تحكيم الاستبانة ومعرفة مدى صدقها من حيث :وضوح عباراتها وصحتها اللغوية وملاءمتها للموضوع والمجال الذي تنتمي إليه، وصدقها في التعبير عن الموضوع الذي وضعت للاستقصاء عنه، وشمولها جميع محاور الدراسة ومجالاتها، واقتراح حذف الفقرات غير المناسبة وكذلك اقتراح فقرات جديدة للإضافة.

وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وآرائهم فعدلت عدة فقرات حيث كانت (72) فقرة وبعد الإضافة أصبحت (74) فقرة وأضحت الاستبانة بصورتها النهائية التي يبينها ملحق (3).

5- 3 ثبات أداة الدراسة:

بعد إجراء التعديلات التي اقترح المحكومون إدخالها على الاستبانة لزيادة صدقها ، نفذت إجراءات قياس ثباتها. فوزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) أب وأم ومعلم ومدير ومساعد مدير من خارج عينة الدراسة بواقع مرتين وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيقين، وقام أفراد العينة بالإجابة على بنودها . وفرغت الإجابات حسب معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل وجاءت النتائج على الوجه المدرج في الجدول (5).

جدول (5)

معامل كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة

الرقم	المجال	معامل كرونباخ ألفا
أسباب التسرب		
1	الأسباب الأسرية والاجتماعية	0.80
2	الأسباب المدرسية	0.92
3	الأسباب الشخصية	0.74
دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته		
1	الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية	0.84
2	الوقاية من الأسباب المدرسية	0.87
3	الوقاية من الأسباب الشخصية	0.80
3	دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب	0.83
الأداة ككل		**0.85**

يظهر من جدول (5) أن معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.85)، وتراوحت قيم الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين (0.74 – 0.92) وهي قيم عالية وتدل على درجة ثبات عالية لجميع مجالات الدراسة.

4-5 تصحيح الإجابات:

تم اعتماد التدريج الثلاثي في تصحيح إجابات أفراد العينة فأعطيت الإجابة موافق (ثلاث درجات)، والإجابة موافق قليلاً (درجتان)، والإجابة غير موافق (درجة واحدة). ومن أجل إعطاء تقديرات وصفية للدرجات والمتوسطات الحسابية لدرجات الإجابة وزعت الإجابات على ثلاثة مستويات قيمة كل منها66, 0وبذلك تم اعتماد المقياس التالي للحكم على الدرجات والمتوسطات الحسابية:

- من 1- 1.66: بدرجة منخفضة.
- من 1.67-2.33: بدرجة متوسطة.
- من 2.34-3.00: بدرجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

6-1: المتغيرات المستقلة وتشمل:

- **الصفة الوظيفية:** لافراد العينة ذات العلاقة بالمتسربين وتشمل ثمانية فقـرات: (أب، أم، معلم، معلمة، مدير مدرسة، مديرة مدرسة، مساعد مدير مدرسة، مساعدة مديرة مدرسة).وقد استقصي تأثير هذه المتغيرات في أراء اصحابها عن أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته عن طريق دراسة الفروق بين أرائها.
- **المؤهل العلمي** لأفراد العينة ويشمل ستة فقرات: (ثانوية عامة أو أقل،دبلوم ،بكالوريوس،دبلوم عالي،ماجستير ،دكتوراه) وقد استقصيت هذه المؤهلات لمعرفة مستوى التحصيل الثقافي والتعليمي لأفراد العينة وتأثيرها في أرائهم عن أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته عن طريق دراسة الفروق بين أرائهم.
- **المهنة** التي يزاولوها أفراد العينة واستقصت لمعرفة الخصائص المهنية للعينة ولم يدرس تأثيرها في أرائهم عن أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته لأن اغلبهم مدير مدرسة أو مساعد أو معلم أو معلمة وقد درس هؤلاء من خلال صفتهم الوظيفية.

6-2: المتغير التابع:

أراء أفراد العينة عن أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي وسبل الوقاية منه ومعالجته ودور الإدارة المدرسية في هذه الوقاية والمعالجة.

7- المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات الرقمية التي فرغت من الاستبانات ومثلت اجابات افراد العينة حيث تم استخراج المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية للاجابات من أجل تحديد الدرجة المتوسطة للاجابات في كـــل مجال وبالتالي درجة الموافقة على كل رأي . كما أجري تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين اراء فئات العينة وفيما اذا كانت فروقا دالة أو غير دالة ، وكذلك اختبـــار شـــيفيه لتحديـــد الفروق بين كل فئتين ودلالتها ، كذلك حسبت معاملات ارتباط بيرســـون ومعـــاملات ارتبـــاط كرونباخ ألفا لتحديد مستوى ثبات الاستبانة.

الفصل الرابع

نتائـــج الدراســـــة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أثارت الدراسة أسئلة عن كم التسرب وأسباب ه ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته. وهدفت إلى الاجابة عن هذه الاسئلة بتحديد عدد المتسربين وتوزعهم بحسب الصف والجنس، وبالتعرف على أراء أباء تلاميذ التعليم الأساسي ومعلميهم ومديري مدارسهم ومساعديهم في أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي وفي دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب ومعالجته ، وقد تتوصلت إلى هذه الاهداف بجمع البيانات الاحصائية عن كم التسرب ، وباستقصاء اراء عينة الدراسة في أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته ، وذلك بواسطة الاستبانة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اجابات المستفتين عن فقراتها . ويعرض هذا الفصل نتائج هذه الدراسة مرتبا اياها حسب ترتيب اسئلة الدراسة وأهدافها

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما كم التسرب وما توزعاته ؟

للاجابة عن هذا السؤال جمعت البيانات الإحصائية عن تسرب تلاميذ التعليم الأساسي من مدارس لواء الأغوار الشمالية، من مديرية التربية والتعليم التابعة لها، وتبين الجداول الاتية أعداد المتسربين وتوزعهم حسب المرحلة والصف والجنس.

الجدول رقم (6)

أعداد الطلبة المتسربين في مدارس الأغوار الشمالية الحكومية وتوزعهم بحسب الصف والجنس الدراسي 2006/2005

الصفوف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	االخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع
ذكور	7	4	6	5	6	6	19	15	18	23	109
إناث	5	3	4	3	7	9	11	11	15	19	87
											مجموع 196

الجدول رقم (7)

أعداد الطلبة المتسربين في مدارس الأغوار الشمالية الحكومية وتوزعهم بحسب الصف والجنس للعام الدراسي 2007/2006.

الصفوف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	االخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع
ذكور	5	3	4	5	5	3	16	11	17	22	91
إناث	4	2	4	1	9	10	11	14	15	20	90
											مجموع 181

والجدول (8)

أعداد الطلبة المتسربين في مدارس الأغوار الشمالية الحكومية وتوزعهم بحسب

الصف والجنس 2008/2007.

الصفوف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	االخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع
ذكور	0	2	2	2	7	5	13	23	5	7	66
إناث	4	1	4	4	13	11	9	15	17	10	88
											المجموع154

الجدول رقم (9)

أعداد الطلبة المتسربين في مدارس الأغوار الشمالية الحكومية وتوزعهم بحسب الصف والجنس 2009/2008

الصفوف	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	المجموع
ذكور	1	6	1	3	3	5	30	17	14	7	87
إناث	4	0	1	3	3	6	4	19	19	16	75
											المجموع162

(مديرية التربية والتعليم ،(2009)،الاغوار الشمالية:قسم التخطيط التربوي).

واستكمالا لدراسة النتائج الكمية أخذت عينة من المدارس وروجعت سجلاتها من أجل استقصاء أعداد المتسربين فيها خلال العام 2008/ 2009، وأمكن بذلك التوصل إلى النتــائج المدرجة في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

عدد المتسربين الذكور والاناث في العام 2009/2008 من عينة من مدارس لواء الأغوار الشمالية موزعين بحسب الصف الدراسي

المتسربون الذكور من مدارسهم			
المدرسة	الصف	عدد الطلاب	عدد المتسربين
اليرموك الأساسية	الرابع	115	20
العدسية	الرابع	22	1
المنشية الثانوية	العاشر	65	3
	الثامن	65	5
	السادس	74	1
	الخامس	75	1
الشونة الشمالية	العاشر	65	3
الامام الشافعي الأساسية للبنين	الثاني	77	2
	الثالث	72	1
	الرابع	70	11
	الخامس	82	11
ابي بكر الصديق الأساسية	السابع	150	5
	الثامن	155	3
وادي الريان الثانوية للبنين	الخامس	60	2
	السادس	59	1
	السابع	96	2
	الثامن	57	5
	التاسع	84	4
	العاشر	73	3

الملك طلال	الثالث	62	1
	الخاس	52	1
	الساس	43	6
	السابع	43	2
	الثامن	63	1
	العاشر	83	11
المتسربات الإناث من مدارسهن			
المدرسة	**الصف**	**عدد الطلاب**	**عدد المتسربين**
أمنة بنت وهب الأساسية	الاول	65	3
	الثاني	65	1
	الثالث	49	1
	الرابع	70	1
	الخامس	69	3
	السابع	74	1
المشارع الثانوية للبنات	السابع	79	1
	الثامن	83	7
	التاسع	86	5
	العاشر	86	4
المشارع الأساسية للبنات	الثالث	42	1
	الرابع	47	3
	الخاس	68	1
الشونة الأساسية	الخاس	82	1
	التاسع	33	2
المنشية الثانوية	الخاس	68	2
	الساس	66	1
	الثامن	57	4
	التاسع	73	4
أبو سيدو الأساسية	الأول	42	1
	الساس	32	2
	الثامن	48	7
	السابع	41	3
كريمة الثانوية	الخاس	40	1
	السادس	36	2
	الثامن	4	2
	التاسع	29	1
	العاشر	30	2
حليمة السعدية	الساس	103	4
	السابع	100	1
	الثامن	90	4
	التاسع	95	2
	العاشر	100	1

(مدارس لواء الأغوار الشمالية، سجلات المتسربين،(2009) التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الشمالية،المرشدون التربويون)

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أسباب التسرب من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية بحسب أراء عينة الدراسة؟

نتائج السؤال الثاني ونصه: ما أسباب التسرب من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية بحسب اراء عينة الدراسة؟ تمت الاجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة التي تتعلق بأسباب التسرب مصنفة إلى أسباب اسرية، أسباب اجتماعية ،أسباب مدرسية ، وأسباب شخصية.

3ـ1 النتائج الإجمالية عن أسباب التسرب:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات اجابات أفراد العينة عن أسباب التسرب بحسب مجالاتها

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الأسباب الأسرية والاجتماعية	2.50	0.39	1
مجال الأسباب الشخصية	2.41	0.35	2
مجال الأسباب المدرسية	2.40	0.50	3
الكلي	2.47	0.22	

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لمجالات أسباب التسرب تراوحت بين (2.40 – 2.50) وكان أعلاها متوسط درجات الإجابة في مجال الأسباب الأسرية والاجتماعية الامر الذي يؤشر على ارتفاع نسبة الموافقة على هذه الأسباب ثم تلاه متوسط درجات الاجابة في مجال الأسباب الشخصية، وأخيرا جاء متوسط درجات الاجابة في مجال الأسباب المدرسية وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.47). وهذه المتوسطات جميعا تجاوزت الدرجة 2 التي تعني موافق قليلا واقتربت من الدرجة 3 التي تعني موافق وهكذا تؤشر هذه النتائج على اعتبار الأسباب التي وردت في الاستبانة أسباب ا للتسرب .

3-2 النتائج المتعلقة بالأسباب الأسرية والاجتماعية

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات إجابات العينة عن فقرات مجال الأسباب الأسرية والاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم مراقبة الأسرة مواظبة أبنائها على الدوام في المدرسة.	2.73	0.57	1	مرتفعة
2	عدم تقدير الأباء والأمهات أهمية التعليم وجدواه وضرورته لأبنائهم وبناتهم.	2.54	0.65	5	مرتفعة
3	زواج بعض الطلبة قبل تخرجهم من التعليم الأساسي	2.33	0.82	9	متوسطة
4	عدم كفاية دخل الأسرة لتلبية الحاجات المدرسية لأبنائها.	2.58	0.63	3	مرتفعة
5	وجود الخلافات الأسرية	2.69	0.56	2	مرتفعة
6	الطلاق وحرمان الطفل من العيش مع الأبوين معا	2.57	0.63	4	مرتفعة
7	تفضيل الأبوين أو احدهما تعليم الذكور على الإناث	2.17	0.77	10	متوسطة
8	تشغيل الأبناء أو البنات مما يضطرهم لترك المدرسة	2.47	0.65	6	مرتفعة
9	بطالة الخرجين وعدم توفر فرص عمل لديهم	2.43	0.70	8	مرتفعة
10	غياب دور الإعلام في التوعية الاجتماعية للطلبة	2.47	0.68	7	مرتفعة
الكلي/ الأسباب الأسرية والاجتماعية		**2.50**	**0.39**		**مرتفعة**

يظهر من جدول (12) أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات إجابات العينة عن فقرات/ الأسباب الأسرية والاجتماعية بلغ 2.50، وأن قيم المتوسطات الحسابية لدرجات الإجابات عن فقرات المجال تراوحت بين الفقرات المجال بين (2.17 – 2.73)، وكان أعلاها للفقرة رقم 1 "عدم مراقبة الأسرة مواظبة أبنائها على الدوام في المدرسة."، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإجابات عنها 2.73، تلاها الإجابة عن فقرة رقم 5 " وجود الخلافات الأسرية" بمتوسط حسابي 2.69، بينما كان أدنى متوسط حسابي للاجابات عن الفقرة رقم 7 " تفضيل الأبوين أو احدهما تعليم الذكور على الإناث"، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.17 . وهكذا جاءت متوسطات درجات الاجابة عن جميع فقرات المجال أعلى من الرقم 2 الذي يمثل الرأي موافق قليلا ، وجاءت متوسطات درجات الاجابة عن 8 فقرات اعلى من2.34 وهو

الرقم الذي يدل على ارتفاع درجة الموافقة، وهكذا تؤشر جميع المتوسطات على ، الامر الذي يؤشر على اعتبار جميع الأسباب الأسرية والاجتماعية المذكورة في الجدول أسباب ا للتسرب بحسب أراء أفراد العينة.

3-3 النتائج المتعلقة بالأسباب المدرسية:

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات إجابات العينة عن فقرات مجال الأسباب المدرسية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف النظام المدرسي وإشاعة الفوضى التي قد تعرض الطفل لاعتداء زملائه علية	2.41	0.73	5	مرتفعة
2	تدريس مناهج غير مناسبة لميول الطلبة وقدراتهم	2.36	0.77	8	مرتفعة
3	قصور الإرشاد التربوي للطلبة	2.36	0.69	9	مرتفعة
4	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمتابعة تغيب الطلبة	2.35	0.80	10	مرتفعة
5	تهاون الإدارة المدرسية في متابعة التدريس والامتحانات وتحسين البيئة المدرسية	2.35	0.78	11	مرتفعة
6	ضعف التنسيق والتعاون بين المدرسة والبيت	2.59	0.61	1	مرتفعة
7	استخدام المعلمين طرائق تدريس تقليدية تنفر التلاميذ من متابعة الدروس	2.43	0.73	4	مرتفعة
8	افتقار المدرسة لمستلزمات التعليم المشوقة	2.50	0.68	2	مرتفعة
9	معاملة الطلبة من قبل الإداريين أو المعلمين معاملة غير تربوية	2.38	0.76	7	مرتفعة
10	قلة النشاطات المدرسية المحفزة لاستمرار الطالب في المدرسة	2.47	0.71	3	مرتفعة
11	بعد المدرسة عن منزل التلميذ وعدم توفر المواصلات المناسبة	2.31	0.80	13	متوسطة
12	المدرسة المختلطة التي تدفع بعض الأسر إلى سحب بناتها منها	2.32	0.79	12	متوسطة
13	إهمال متابعة ومساعدة التلاميذ بطيئي التعلم الذين يتخلفون في دراستهم عن زملائهم	2.40	0.69	6	مرتفعة
الكلي/ الأسباب المدرسية		2.40	0.50		مرتفعة

يظهر من جدول (13) أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات اجابات العينة عن فقرات/ الأسباب المدرسية 2.40، وأن قيم المتوسطات الحسابية لدرجات الاجابات عن فقرات المجال تراوحت بين (2.31 – 2.59)، وكان أعلاها للفقرة رقم 6 " ضعف التنسيق والتعاون بين المدرسة والبيت."، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاجابات 2.59 تلاها الاجابة عن فقرة رقم 8 " افتقار المدرسة لمستلزمات التعليم المشوقة " بمتوسط حسابي 2.50، بينما كان أدنى متوسط حسابي للاجابات عن الفقرة رقم 11 " بعد المدرسة عن منزل التلميذ وعدم توفر المواصلات المناسبة "،حيث بلغ 2,31وبدرجة موافقة متوسطة ومن مجمل فقرات المجال والبالغة 13 فقرة كان المتوسط الحسابي عن فقرتين بدرجة متوسطة ، وعن إحدى عشرة فقرة بدرجة مرتفعة .وهكذا يصح اعتبار جميع الأسباب المذكورة في مجال الأسباب المدرسية أسباب للتسرب

4ـ3 النتائج المتعلقة بمجال الأسباب الشخصية:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات إجابات العينة عن فقرات مجال الأسباب الشخصية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	عدم قدرة الطالب على التكيف مع المدرسة	2.40	0.67	8	مرتفعة
2	إصابة الطالب بأمراض تحول دون مواظبته على المدرسة	2.36	0.71	9	مرتفعة
3	الإحباط نتيجة الرسوب المتكرر	2.41	0.74	7	مرتفعة
4	مرافقة الطالب لبعض رفقاء السوء	2.71	0.56	1	مرتفعة
5	انخفاض علامات التلميذ في الامتحانات	2.47	0.69	5	مرتفعة
6	ضعف طموح الطالب بمتابعة الدراسة والحصول على الشهادات	2.61	0.59	2	مرتفعة
7	عدم شعور الطالب بالراحة النفسية داخل المدرسة ونفوره منها	2.53	0.65	3	مرتفعة
8	الشعور أو القناعة بعدم جدوى التعليم في الحياة العلمية	2.45	0.72	6	مرتفعة
9	قلة توفر الرعاية الصحية للطلبة	2.10	0.75	11	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
10	كره الطالب لمعلم ما أو مادة دراسية بعينها.	2.08	0.80	12	متوسطة
11	تكرار الغياب عن المدرسة وصعوبة متابعة الدراسة نتيجة لذلك الغياب	2.36	0.68	10	مرتفعة
12	انشغال الطلبة بمجالات الترويح واللهو المتوفرة خارج المدرسة	2.51	0.65	4	مرتفعة
الكلي/ الأسباب الشخصية		2.41	0.35		مرتفعة

يظهر من جدول (14) أن المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات اجابات العينة عن فقرات / الأسباب الشخصية 2.41، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لدرجات الاجابات عن فقرات المجال بين (2.08 – 2.71)، وكان أعلاها للفقرة رقم 4 " مرافقة الطالب لبعض رفقاء السوء."، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاجابات عنها2.71 ، تلاها الاجابات عن فقرة رقم 6 " ضعف طموح الطالب بمتابعة الدراسة والحصول على الشهادات" بمتوسط حسابي 2.61، بينما كان أدنى متوسط حسابي للإجابات عن الفقرة رقم 10 " كره الطالب لمعلم ما أو مادة دراسية بعينها."، حيث بلغ 2.08،وبدرجة متوسطة ومن مجمل فقرات المجال والبالغة 12 فقرة كان المتوسط عن فقرتين بدرجة متوسطة ، وعن 10 فقرات بدرجة مرتفعة .وهكذا يصح اعتبار جميع الأسباب المذكورة في هذا المجال أسباب ا للتسرب.

4. نتائج الإجابة عن السؤال الثالث : ما دور الإدارة المدرسية في الوقاية من تسرب الطلبة من التعليم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاجابات افراد العينة عن فقرات الاستبانة في مجال دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب في مجالات الأسباب الأسرية والاجتماعية، والأسباب المدرسية، والأسباب الشخصية"، وفيما يلي عرض النتائج:

4ــ1 دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية:

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اجابات افراد العينة عن فقرات دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية مرتبة ترتيبا تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	جمع بعض التبرعات وتقديمها للأسر الفقيرة لمساعدتها في تغطية التكاليف الدراسية لأطفالها وتوفير مستلزمات تعليمهم	2.51	0.65	1	مرتفعة
3	التواصل مع أولياء الطلبة وإرشادهم إلى سبل وقاية أطفالهم من التسرب	2.47	0.67	2	مرتفعة
8	توعية الأسرة على مخاطر الخلافات الأسرية والطلاق وأثارها السلبية على دراسة الأبناء	2.45	0.65	3	مرتفعة
6	توعية الأسر بأهمية التعليم الأساسي وفوائده عن طريق الندوات واجتماعات مجالس الأباء والمعلمين والتلفزيون	2.42	0.73	4	مرتفعة
2	التواصل مع أولياء الطلبة لإقناعهم بأهمية تعليم أطفالهم والأضرار التي تلحق بهم إذا تسربوا	2.39	0.73	5	مرتفعة
5	تشجيع المؤسسات المحلية على القيام بتوعية الأسر للحيلولة دون تسرب أطفالها	2.38	0.69	6	مرتفعة
4	التواصل مع أسر الطلبة لإقناعهم بمخاطر الزواج المبكر	2.34	0.72	7	مرتفعة
9	التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ودعوتها للمشاركة في الحد من ظاهرة التسرب	2.31	0.80	8	متوسطة
7	تخصيص مساعدات مالية للطلبة الفقراء عن طريق (المقصف، التبرعات المدرسية......)	2.29	0.76	9	متوسطة
10	التواصل مع قطاعات الإنتاج لحثها على تقديم المساعدة للطلاب الفقراء	2.29	0.78	9	متوسطة
الكلي/ الأسباب الأسرية والاجتماعية		2.39	0.46		مرتفعة

يظهر من جدول (15) أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات اجابات العينة عن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية بلغ (2.39)، وهذا

المتوسط يقع ضمن فئة الدرجات المرتفعة ويؤشر على موافقة العينة على دور الإدارة المدرسية في القيام بالمهام المذكورة في فقرات هذا المجال .

ويظهر من الجدول ذاته أن متوسطات درجات الإجابة عن فقرات المجال تراوحت بين (2.29 – 2.51)، وكان أعلاها للفقرة رقم 1 " جمع بعض التبرعات وتقديمها للأسر الفقيرة لمساعدتها في تغطية التكاليف الدراسية لأطفالها وتوفير مستلزمات تعليمهم."، يليها فقرة رقم 3 " التواصل مع أولياء الطلبة وإرشادهم إلى سبل وقاية أطفالهم من التسرب " بمتوسط حسابي 2.47، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم 10" التواصل مع قطاعات الإنتاج لحثها على تقديم المساعدة للطلاب الفقراء "، حيث بلغ 29, 2، وكذلك للفقرة رقم 7 "تشخيص مساعدات مالية للطلبة الفقراء عن طريق المقصف ، التبرعات المدرسية ...) حيث بلغ المتوسط 2,29 درجة أي بدرجة متوسطة، كذلك تبين أن متوسط درجات مجمل فقرات المجال والبالغة 10 فقرات كان 2,39 أي بدرجة مرتفقة وأن سبع فقرات بدرجة مرتفعة، مقابل ثلاث فقرات بدرجة متوسطة.

4-2 دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب المدرسية:

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اجابات أفراد العينة عن فقرات دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب المدرسية مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضبط المجتمع المدرسي حتى يشعر جميع الطلبة بالأمان وللحيلولة دون اعتداء أي طالب على الآخر	2.58	0.63	3	مرتفعة
2	تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم	2.44	0.72	9	مرتفعة
3	متابعة مديرا لمدرسة ومعلميها دوام الطلبة وغيابهم ومعالجة أسباب غيابهم	2.56	0.67	4	مرتفعة
4	العدالة والمرونة واللباقة في التعامل مع الطلبة	2.40	0.76	11	مرتفعة
5	متابعة مدير المدرسة أداء المعلمين ومساعدتهم وتحفيزهم على تطوير تدريسهم وجعله مشوقاً وفعالاً	2.47	0.71	8	مرتفعة
6	تنظيم الامتحانات بحيث تراعي إمكانيات الطلبة وتخفض نسب الرسوب	2.26	0.79	13	متوسطة
7	منع العقاب البدني والنفسي في جميع المدارس	2.07	0.81	14	متوسطة
8	توفير الأجواء الايجابية في الحياة المدرسية وجعل المدرسة صديقة للأطفال	2.51	0.64	5	مرتفعة
9	تطوير المناهج باتجاه جعلها أكثر توافقاً مع قدرات الطلبة وميولهم	2.50	0.64	6	مرتفعة
10	التواصل المستمر مع الأسر لاطلاعها على أوضاع أبنائها والتعاون معها لتحسين دراسة أبنائها	2.44	0.69	10	مرتفعة
11	إغناء المدرسة بتقنيات التعليم وسواها من مستلزمات التعليم	2.49	0.71	7	مرتفعة
12	اقامة النشاطات المدرسية المحببة للطلبة واشراك جميع الطلبة فيها	2.71	0.57	1	مرتفعة
13	توفير المواصلات الآمنة للطلبة الذين يسكنون في منازل بعيدة عن المدرسة	2.35	0.71	12	مرتفعة
14	مساعدة المعلمين الطلبة بطيئي التعلم حتى يتغلبوا على ضعفهم	2.59	0.59	2	مرتفعة
الكلي/ الأسباب المدرسية		2.46	0.42		مرتفعة

يظهر من جدول (16) أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات اجابات العينة عن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب المدرسية بلغ (2.46)، وهذا المتوسط يقع ضمن فئة الدرجات المرتفعة ويؤشر على موافقة العينة على دور الإدارة المدرسية في القيام بالمهام المذكورة في فقرات هذا المجال .

ويظهر من الجدول ذاته أن متوسطات درجات الاجابة عن فقرات المجال تراوحت بين (2.07 – 2.71)، وكان أعلاها للفقرة رقم (12) " إقامة النشاطات المدرسية المحببة للطلبة وإشراك جميع الطلبة فيها."، يليها فقرة رقم (14) " مساعدة المعلمين الطلبة بطيئي التعلم حتى يتغلبوا على ضعفهم " بمتوسط حسابي (2.59)، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (7) " منع العقاب البدني والنفسي في جميع المدارس "، حيث بلغ 2.07وبدرجة متوسطة، ومن مجمل فقرات المجال والبالغة 14 فقرة كان المتوسط عن فقرتين بدرجة متوسطة ، وعن 12 فقرة بدرجة مرتفعة .

4–3 دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الشخصية:

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات أفراد العينة عن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الشخصية مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	توفير الرعاية الصحية للطلبة وتقديم الخدمات الطبية لمن يحتاجها	2.50	0.64	4	مرتفعة
2	تفعيل دور الارشاد النفسي للطلبة الذين يعانون من المشكلات نفسية قد تصبح سبباً في ترسيبهم من المدرسة	2.48	0.69	5	مرتفعة
3	قيام الإدارة بتفقد الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة من اجل معرفة أسباب غيابهم ومعالجتها	2.39	0.76	6	مرتفعة
4	توفير تعليم تمكيني علاجي للطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم	2.57	0.64	3	مرتفعة
5	ترغيب الطلبة بالمدرسة عن طريق التعامل السليم معهم	2.61	0.60	2	مرتفعة
6	متابعة المعلمين والمديرين تحصيل الطلبة ومساعدتهم على تحسينه	2.63	0.60	1	مرتفعة
الكلي/ الوقاية من الأسباب الشخصية		2.53	0.46		مرتفعة

يظهر من جدول (17) أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات اجابات العينة عن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الشخصية (2.53)، وهذا المتوسط يقع ضمن فئة الدرجات المرتفعة ويؤشر على موافقة العينة على دور الإدارة المدرسية في القيام بالمهام المذكورة في فقرات هذا المجال.

ويظهر من الجدول أن متوسطات درجات الاجابة عن فقرات المجال تراوحت بين (2.39 – 2.63)، وجميعها تدل على درجة وقاية عالية، وكان أعلاها للفقرة رقم 6 " متابعة المعلمين والمديرين تحصيل الطلبة ومساعدتهم على تحسينه."، يليها فقرة رقم 5 " ترغيب الطلبة بالمدرسة عن طريق التعامل السليم معهم " بمتوسط حسابي 2.61، بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم 3 " قيام الإدارة بتفقد الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة من اجل معرفة أسباب غيابهم ومعالجتها" وعن مجمل فقرات المجال والبالغة 6 فقرات كان المتوسط عن جميع الفقرات بدرجة مرتفعة .

5. نتائج الاجابة عن السؤال الرابع: ما دور الإدارة المدرسية في الأغوار الشمالية للتعليم الأساسي في معالجة تسرب الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجات الاجابة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب،وجاءت النتائج على الوجه المذكور في الجدول (18).

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ووالرتية لدرجات اجابات العينة عن فقرات مجال دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	زيارة المرشد أسر الطلبة المتسربين للاطلاع على أسباب التسرب	2.65	0.59	7	مرتفعة
2	قيام المدير أو المعلم باستدعاء المتسرب وأوليائه إلى المدرسة أو زيارتهم في منزلهم وبحث أسباب تسرب الطالب وتقديم الحلول المناسبة لإعادته إلى المدرسة	2.77	0.48	1	مرتفعة
3	الاستعانة بأقارب المتسرب أو مخاتير الأحياء ورجال الدين لتوعية الأسرة ودفعها لإعادة ابنها أو بناتها إلى المدرسة	2.66	0.58	6	مرتفعة
4	إعطاء المتسرب وأسرته مساعدات حتى يعود إلى المدرسة ويستطيع تأمين تكاليفها	2.54	0.63	9	مرتفعة
5	الاتصال بالأشخاص الذين يعمل المتسرب لديهم واستخدام الإقناع والوسائل القانونية لمنعهم من تشغيل المتسرب	2.60	0.58	8	مرتفعة
6	استعمال وسائل الردع القانونية مع الأسرة لإلزامها بإعادة التسرب إلى المدرسة وتفعيل قانون التعليم الأساسي	2.68	0.58	4	مرتفعة
7	توفير البيئة المدرسية المحببة والمفيدة لضمان استمرار المتسرب العائد بالدراسة	2.67	0.56	5	مرتفعة
8	استعمال ما يلزم من وسائل الوقاية من التسرب التي سبق ذكرها لإعادة المتسرب إلى المدرسة واستمراره فيها	2.73	0.50	2	مرتفعة
9	متابعة المتسرب العائد للحيلولة دون حدوث أسباب تؤدي إلى تسربه مرة ثانية	2.72	0.54		مرتفعة
	الكلي/ دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب	2.67	0.35		مرتفعة

يظهر من جدول (18) أن المتوسط الحسابي لمجموع درجات اجابات العينة عن / دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب يبلغ2.67، أي أنه يقع في مستوى الدرجات المرتفعة التي

تدل على موافقة العينة على الفقرات المذكورة في الاستبانة عن دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب. وأن قيم المتوسطات لفقرات المجال تراوحت بين (2.54 – 2.77)، وكان أعلاها للاجابات عن فقرة رقم (2) " قيام المدير أو المعلم باستدعاء المتسرب وأوليائه إلى المدرسة أو زيارتهم في منزلهم وبحث أسباب تسرب الطالب وتقديم الحلول المناسبة لإعادته إلى المدرسة."، يليها متوسط درجات الاجابة رقم (8) " استعمال ما يلزم من وسائل الوقاية من التسرب التي سبق ذكرها لإعادة المتسرب إلى المدرسة واستمراره فيها" بمتوسط حسابي 2.73، بينما أدنى متوسط حسابي كان لدرجات الاجابة عن الفقرة للفقرة رقم 4 " إعطاء المتسرب وأسرته مساعدات مالية حتى يعود إلى المدرسة ويستطيع تأمين تكاليفها"، وبلغ 2.54 . وهكذا جاءت المتوسطات عن جميع الفقرات ضمن الدرجة المرتفعة الامر الذي يدل على موافقة أفراد العينة على المهمات التي ذكرت في جميع الفقرات لدور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب .

6ـ نتائج الإجابة عن السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المديرين والمعلمين وأباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب وفي دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب وفي معالجته؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اجابات المديرين والمعلمين وأباء المتسربين والمتسربات عن أسباب التسرب وعن دور الإدارة المدرسية في الوقاية منه وفي معالجته ، وذلك تبعا لمتغير الصفة "أب، أم، مدير أو مديرة، مساعد مدير أو مديرة، معلم أو معلمة"، ووضعت للنتائج في الجدول (19) كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق دالة بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاجابات المذكورة ، وادرجت النتائج في الجدول (19).

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته تبعا لمتغير الصفة الشخصية لأفراد العينة

المجال		الصفة الشخصية									
		أب		أم		مدير أو مديرة		مساعد مدير أو مديرة		معلم أو معلمة	
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
أسباب التسرب	أسرية واجتماعية	2.38	0.47	2.37	0.42	2.52	0.37	2.54	0.41	2.57	0.38
	مدرسية	2.41	0.44	2.33	0.52	2.42	0.48	2.39	0.55	2.42	0.55
	شخصية	2.34	0.37	2.35	0.35	2.42	0.34	2.44	0.38	2.46	0.34
دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب	الوقاية الأسرية	2.46	0.48	2.39	0.44	2.37	0.45	2.39	0.44	2.42	0.50
	الوقاية المدرسية	2.52	0.43	2.50	0.42	2.44	0.41	2.43	0.43	2.47	0.48
	الوقاية الشخصية	2.57	0.48	2.53	0.53	2.51	0.45	2.54	0.45	2.58	0.48
دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب		2.74	0.32	2.65	0.40	2.66	0.34	2.71	0.34	2.68	0.40
الأداة ككل		**2.48**	**0.21**	**2.44**	**0.22**	**2.47**	**0.22**	**2.48**	**0.25**	**2.50**	**0.22**

يظهر من جدول (19) أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية لدرجات اجابات المديرين ومساعديهم المعلمين وأباء المتسربين والمتسربات في كافة مجالات الاستبانة في أسباب التسرب، وفي دور الإدارة المدرسية في الوقاية منه وفي معالجته ، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تبعا لمتغير الصفة "أب، أم، مدير أو مديرة، مساعد مدير أو مديرة، معلم أو معلمة"، تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي لكل مجال من مجالات الدراسة، وأدرجت النتائج في الجدول (20).

جدول (20)

نتيجة تحليل التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق دالة في المتوسطات الحسابية لأراء المديرين والمعلمين وأباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته

المجال			مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
أسباب التسرب	أسباب التسرب الأسرية	بين المجموعات	2.02	4	0.51	3.32	0.01
		خلال المجموعات	83.16	545	0.15		
		الكلي	85.18	549			
	أسباب التسرب المدرسية	بين المجموعات	0.36	4	0.09	0.36	0.84
		خلال المجموعات	136.80	545	0.25		
		الكلي	137.16	549			
	أسباب التسرب الشخصية	بين المجموعات	0.72	4	0.18	1.47	0.21
		خلال المجموعات	66.69	545	0.12		
		الكلي	67.41	549			
الوقاية من التسرب	الوقاية من الأسباب الأسرية	بين المجموعات	0.43	4	0.11	0.52	0.72
		خلال المجموعات	114.16	545	0.21		
		الكلي	114.59	549			
	الوقاية من الأسباب المدرسية	بين المجموعات	0.41	4	0.10	0.58	0.68
		خلال المجموعات	96.81	545	0.18		
		الكلي	97.22	549			
	الوقاية من الأسباب الشخصية	بين المجموعات	0.30	4	0.07	0.34	0.85
		خلال المجموعات	117.68	545	0.22		
		الكلي	117.97	549			
دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب		بين المجموعات	0.43	4	0.11	0.87	0.48
		خلال المجموعات	66.27	545	0.12		
		الكلي	66.70	549			
الأداة ككل		بين المجموعات	0.12	4	0.03	0.60	0.66
		خلال المجموعات	27.68	545	0.05		
		الكلي	27.80	549			

يظهر من جدول (20) ما يلي:

1- وجود فروق بين دالة بين أراء المديرين والمعلمين وأباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب الاسرية والاجتماعية لصالح المعلمين وعدم وجود فروق دالة بين أراء الفئات المذكورة في أسباب التسرب المدرسية والشخصية.

2- عدم وجود فروق دالة بين أراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب بمجالاته الثلاث "الوقاية من الأسباب المدرسية، الوقاية من الأسباب الأسرية، الوقاية من الأسباب الشخصية".

3- عدم وجود فروق دالة بين أراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب.

4- إن ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين والمتسربات في أسباب التسرب الأسباب الأسرية والاجتماعية استدعى الكشف عن مواقع هذه الفروق وهكذا تم تطبيق اختبار شيفيه، وأدرجت نتائج تطبيقه في جدول (21):

جدول (21)

نتائج اختبار شيفية للكشف عن مواقع الفروق أراء العينة عن "الأسباب الأسرية والاجتماعية" تبعاً للصفة الشخصية

الصفة الشخصية	المتوسط الحسابي	أب	أم	معلم	مدير	مساعد مدير
أب	2.38	–	0.01	*0.14	*0.16	*0.19
أم	2.37	–	–	*0.15	*0.17	*0.20
معلم	2.57	–	–	–	0.02	0.05
مدير	2.54	–	–	–	–	0.03
مساعد مدير	2.57	–	–	–	–	–

* الفروق في المتوسطات الحسابية دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من جدول (21) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أراء أولياء الأمور (أب، أم) وأراء المعلمين والمديرين ومساعدي المديرين في الأسباب الأسرية والاجتماعية للتسرب المدرسي لصالح "المعلمين والمديرين ومساعدي المديرين"، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهؤلاء أعلى منها لدى أولياء الأمور (أب، أم).

ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء كل من الأب والأم في الأسباب الأسرية والاجتماعية للتسرب المدرسي، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء كل من المعلمين والمديرين ومساعدي المديرين في الأسباب الأسرية والاجتماعية للتسرب المدرسي.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

ظهرت نتائج الدراسة متوافقة إلى حد كبير مع العبارات التي وضعت في الاستبانة والتي افترض انها تمثل أسباب التسرب وسبل الوقاية منه ومعالجته ودور الإدارة المدرسية في ذلك وتبدو هذه النتائج منطقية وصحيحة ، لكنها تبقى بحاجة إلى مناقشة تبين مدى توافقها مع الدراسات .

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما كم التسرب من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية وما توزعاته؟

بينت نتائج الدراسة إن معدلات التسرب في مدارس لواء الأغوار الشمالية الأساسية منخفضة ومشابهة لمعدلات التسرب على مستوى مدارس الأردن لكنها أقل مما ظهر في بعض الدراسات. وهذا الانخفاض في معدلات التسرب يعزى إلى اهتمام الإدارة التربوية بالتسرب ومعالجته وإلى تطبيق إلزامية التعليم الأساسي، والاهتمام بإعداد المعلمين وإعداد المناهج وتعاون الأسرة مع المدرسة.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أسباب تسرب الطلبة من التعليم الأساسي في مناطق الأغوار الشمالية ؟

بينت النتائج أن أعلى متوسط حسابي لأسباب التسرب كان لمجال الأسباب الأسرية والاجتماعية وبمتوسط حسابي (2،50) وهذا يعني أن الأسباب الأسرية هي أسباب رئيسة في زيادة نسبة التسرب في المدارس، وان عدد من الآباء والأمهات لا يقدرون أهمية التعليم وجدواه في الحياة العملية وأن عددا آخر يعاني من عدم كفاية دخل الأسرة للإنفاق على تعليم أطفالها مما يضطرهم إلى إخراجهم من المدارس من أجل العمل في سن مبكرة الإسهام في

تأثير احتياجات الأسرة وأن العوامل الأسرية والاجتماعية الأخرى التي وردت في الاستبانة هي أسباب حقيقية للتسرب، وقد وردت في عدة دراسات سابقة.

فقد بينت إجابات العينة على فقرات الأسباب الأسرية والاجتماعية أن أعلى متوسط حسابي للإجابات كان للفقرة الأولى التي نصت على عدم مراقبة الأسرة مواظبة أبنائها على الدوام في المدرسة حيث بلغ (2،73) بانحراف معياري (5،57) ويعزى ذلك إلى أهمية مراقبة غياب الطالب عن المدرسة وأهمية التعرف على الأسباب التي أدت إلى غيابه ومعرفة مدى التزامه بالدوام المدرسي حيث أن من المهم أن يكون هناك تواصل بين البيت والمدرسة لحل هذه المشاكل وتقديم النصح والإرشاد. كما أن متوسط الإجابة عن الفقرات الأخرى لم تكن منخفضة. ومن هذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة(اصطفان،1995) التي بينت تأثير بعض العوامل الأسرية، كحجم الأسرة ودخلها، ومستوى تعليم الأبوين، كما تتفق مع نتائج دراسة (أثيودور أوكي، 1991)، التي بينت تأثير الزواج المبكر والدخل الأسري المحدود في حدوث التسرب. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة وزارة التربية في المدارس الأردنية (2005) التي كشفت تأثير عوامل أسرية مشابهة للعوامل التي كشفت هذه الدراسة تأثيرها ، وهناك أيضا تشابه بين بعض العوامل الاجتماعية التي وردت في الدراسة وبعض العوامل الاجتماعية التي وردت في دراسة القش(2003) ودراسة الكيلاني(1995).

وجاءت نتائج الأسباب المدرسية بمتوسط حسابي (2،40) وهو متوسط مرتفع ويمكن عزو ذلك إلى أهمية الأسباب المدرسية، حيث أن المدرسة هي البيت الثاني للطالب ويمكن أن يكون تأثيرها على الطالب قريبا في فاعليته من تأثير الأسرة. كما أن وجود ثغرات في المدرسة مثل ضعف النظام المدرسي المتمثل في عدم تطبيق القوانين المدرسية وعدم تدريس المناهج المناسبة لقدرات الطلاب وضعف التنسيق بين المدرسة والبيت وافتقار المدرسة إلى

نشاطات التي تقام خارج غرفة الصف وترغب الطالب بالذهاب إلى المدرسة والالتزام بالدوام، وكذلك معاملة المعلمين والإداريين للطلاب المتمثلة في العنف والنظرة التسلطية على الطالب، جميع هذه الثغرات تشكل عوامل مدرسية سلبية تؤثر على الطلبة وتدفع عددا منهم إلى التسرب. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سليمان(1998) التي بينت أن سلبيات المدخلات التعليمية تسهم في التسرب .

وأظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي كان لفقرة ضعف التنسيق بين المدرسة والبيت (2،59) ويعزى ذلك إلى قناعة العينة بأهمية قيام المدرسة بالتنسيق والتعاون مع أولياء أمور الطلبة للإطلاع على تحركاتهم ومدى مواظبتهم على الدراسة وأسباب تغيبهم وعدم التزامهم بالدوام المدرسي .

كذلك بينت نتائج الدراسة تأثير قصور الإرشاد التربوي في التسرب ويعزى ذلك إلى دور الإرشاد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم وتحسين دراستهم وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الغامدي، 1997) التي بينت أن الخدمات الإرشادية تؤدي دوراً فعالاً في مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم.في مجال الأسباب الشخصية للتسرب بينت نتائج الدراسة موافقة العينة على تأثيرها بمتوسط بلغ2,41 والوقع أن معاناة الطالب من مشكلات شخصية مثل صعوبات التعلم وانخفاض مستوى التحصيل والرسوب وانخفاض مستوى الطموح .....الخ يعرضه لكره المدرسة والتسرب منها .

وقد بينت النتائج أن أعلى متوسط في الأسباب الشخصية كان لمرافقة رفقاء السوء فقد بلغ (277) ويمكن تفسير بقناعة معظم أفراد العينة بمدى تأثير الرفقاء ببعضهم البعض سلباً أو إيجاباً، فقناعة بعض الطلاب بعدم جدوى التعليم قد ينتقل إلى زملائهم نتيجة المناقشة والإقناع .

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:ما دور الإدارة المدرسية في الوقاية من تسرب الطلبة من التعلم الأساسي في منطقة الأغوار الشمالية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب يتمثل في الوقاية من الأسباب الشخصية أولا حيث ظهر لهذه الوقاية أعلى متوسط حسابي (2،53) يلي ذلك الوقاية من الأسباب المدرسية حيث كان متوسطها الحسابي 2،46. وتأتي بعده الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية التي حصلت على متوسط مقداره 2,39. أن هذه النتائج تعني أن معظم أفراد عينة البحث يرون أن دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب أساسي ومهم، بدليل أن المتوسطات الحسابية لأراء العينة في المجالات الثلاثة، الأسرية والمدرسية والشخصية جاءت مرتفعة. وذلك لأن دور مدير المدرسة بارز وهام في العملية التعليمية لأنه يقوم بالعديد من المسؤوليات والمهام المتعددة لتقديم النصح والإرشاد لكافة المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية لكن أراء العينة جاءت أكثر ارتفاعا وموافقة على دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الشخصية ، وذلك بتفعيل دور المرشد النفسي في التعاون مع الطلاب الذين لديهم مشكلات نفسية ومحاولة علاجها، والعمل على توفير الرعاية الصحية للطلبة ومساعدة الطلبة الذين. يعانون من صعوبات تعلم، بتوفير تعليم علاجي لهم لكي لا يواجهون احباطات تجعلهم يتسربون من المدرسة ونحو ذلك . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عابدين (2001) ودراسة دونمرا وآخرون (2005). أما بالنسبة لدور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية الذي جاء متوسطه أقل من المتوسطين الآخرين فيمكن تفسيره بأن العينة ترى أن الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية هي مهمات أسرية واجتماعية وانه يصعب على الإدارة المدرسية أن تتدخل في هذه المهمات وتؤثر فيها. ولكن أراء العينة لم تكن سلبية في هذا الاتجاه بدليل أن متوسط الاجابات عن دور الإدارة

المدرسية في الوقاية من الأسباب الاسرية بقي مرتفعا ولاسيما في بعض المهمات مثل مهمة جمع التبرعات وتقديمها للأسر الفقيرة لمساعدتها في تعليم اطفالها، حيث حصلت هذه المهمة على أعلى متوسط حسابي (2،57) ويعزى ذلك إلى ادراك العينة ان حاجة الأسر لهذه المساعدات من أجل إبقاء أطفالها في المدرسة وعدم اضطرارهم إلى إخراجهم منها من أجل العمل هي حاجة أساسية وتساعد على الوقاية من التسرب . وهذه النتائج والاراء تتفق إلى حد مع نتائج دراسات اشتي (1995) وأبو زريق (2002) وفرج (1998) .

بالانتقال إلى مناقشة النتائج المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب المدرسية التي حصلت على متوسط حسابي (2،46) يلاحظ أن هذا المتوسط يقع بين المتوسطين السابقي الذكر اللذين أشارا إلى دور الإدارة المدرسية في الوقاية من الأسباب الشخصية ودورها في الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية وانه يدل على درجة موافقة عالية مما يؤشر على قناعة معظم أفراد العينة بأهمية دور مدير المدرسة في تحسين الاجواء المدرسية وعمليات التعليم والتنظيم الدراسي وغير ذلك مما ورد عن سبل الوقاية المدرسية . ومما يدعم هذه النتائج اتفاقها مع نتائج دراسة سعيد (1999) وتوسكي (1995) . وتجدر الاشارة إلى أن أعلى متوسطين في مجال الوقاية المدرسية جاءا عن دور الإدارة المدرسية في ضبط المجتمع المدرسي حتى يشعر الطلبة بالامان، وعن دورها في مساعدة المعلمين للطلبة بطيئي التعلم حتى يتغلبوا على ضعفهم. حيث حصلت هذه المهمة على متوسط 2,77 وكذلك مهمة استعمال اساليب الوقاية لاعادة المتسرب إلى المدرسة التي حصلت على متوسط 2,73 وكذلك متابعة المتسرب التي حصلت على متوسط 2,72 .

4ـ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما دور الإدارة المدرسية في الأغوار الشمالية للتعليم الأساسي في معالجة تسرب الطلبة؟.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي لدور الإدارة المدرسة في معالجة التسرب هو (2،67) وهو متوسط يدل على موافقة أكثر من ثلثي أفراد العينة على دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب وعلى المهمات التي ينبغي أن تقوم بها والمتمثلة بالمهمات التي وردت في الاستبانة. كما بينت النتائج أن جميع فقرات المجال حصلت على متوسطات عالية مما يدل على قناعة العينة بأهمية هذه المهمات وضرورتها مثال ذلك مهمة استدعاء المتسرب وذويه إلى المدرسة وبحث أسباب تسربه ومعالجتها أو زيارته في منزله لنفس الغرض. وأن هذه النتائج تؤشر على أهمية دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب، وأن أمامها مجالا واسعا وسبلا عديدة لهذه المعالجة وأن دورها فعال إذا أحسنت تنفيذ مهماتها في هذا المجال . ويدعم هذه النتائج توافقها مع نتائج عدة دراسات كدراسة الحوثي (2002) ودراسة الرمضاني (2004).

5ـ مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين في أسباب التسرب وسبل الوقاية والمعالجة ودور المديرين في ذلك؟

أظهرت نتائج الاجابة عن هذا السؤال وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية بين اراء المديرين ومساعديهم والمعلمين وآباء المتسربين في أسباب التسرب المدرسية والشخصية وفي سبل المعالجة والوقاية ودور الإدارة المدرسية فيها . لكن هذه الفروق جاءت قليلة الأمر الذي ابقاها غير دالة ، أو أنها دالة في فقرة دون أخرى مما يحول دون ظهور دلالة احصائية لها على مستوى مجمل فقرات المجال . وهذا التقارب بين اراء فئات العينة

يرجع لوضوح أسباب التسرب وسبل الوقاية منه ومعالجته وتكرارها في عدة دراسات ، وملاحظة فئات العينة لها في اسرهم ومدارس ابنائهم .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المديرين والمعلمين وآباء المتسربين في أسباب التسرب الأسرية والاجتماعية حيث كانت الفروق لصالح آراء المعلمين والمديرين ومساعدي المديرين ويعزى ذلك إلى معرفة المعلمين والمديرين بهذه الأسباب وإنها من الأسباب الرئيسية في تسرب طلبتهم، وهم اقرب للطلاب وتقع على عاتقهم المتابعة والرقابة والإرشاد.

6- التوصيات:

استنادا إلى نتائج الدراسة فيما يلي عدد من التوصيات:

1. العمل الجاد على التنسيق والتعاون بين المدرسة والبيت ،لما له من أثر على تحسين دراسة الأطفال وحمايتهم من المؤثرات السلبية التي تؤدي للتسرب.
2. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم وتحسين دراستهم.
3. العدالة في تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة وعدم التمييز بينهم.
4. منع العقوبات التي توجه إلى الطلبة بجميع أشكالها البدنية والنفسية.
5. مساعدة المعلم للطلبة بطيئي التعلم لمعالجة ضعفهم وتحسن تحصيلهم.
6. اقامة الانشطة المدرسية المحببة للطلبة واشراك الطلبة فيها .
7. اقامة برامج تعليمية ملائمة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة لتمكنهم من التعلم ومن متابعته دون تسرب .

8. إبراز أهمية التعليم للفرد والمجتمع وتوعية أولياء الأمور بذلك عبر وسـائل الإعـلام المختلفة .

9. تطوير المناهج بحيث تصبح ملبية لحاجات الطالب وملائمة لقدراتـه علـى الـتعلم ، وجذابة للطلبة .

10. استخدام طرق التدريس المشوقة والتي تتيح للطالب المشاركة الفعالـة فـي الـدرس ، والشعور بالرضى عن أدائه واداء مدرسيه .

11. تطوير كفايات المعلمين بإعدادهم للتعليم وتدريبهم في أثناء العمـل إعـدادا وتـدريبا يتصف بالجودة الشاملة.

12. إحداث برامج تعليمية تعويضية للمتسربين، وجذبهم للعودة إلى المدرسة والالتحاق بها لإكمال تعليمهم الأساسي والتعويض عما فاتهم منه.

13. أن جميع المقترحات السابقة الذكر تصبح قابلة للتنفيذ حين تتقبلهـا إدارات المـدارس وتعمل على تنفيذها ، الأمر الذي يجعل المقترح الرئيس لهذه الدراسة هو قيام مـديري المدارس ومساعديهم بدراسة هذه المقترحات وتنفيذها وتفعيلها في مدارسهم ومع أسـر طلابهم .

المراجع

- القرآن الكريم.

المراجع العربية:

1. الابراهيم، عدنان بدري. (2002). الإدارة: تربوية: مدرسية: صفية. (الطبعة الأولى)، اربد: الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.
2. أبو زريق، ناصر أحمد طه.(2003). أسباب تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية حسب رأي مديري ومديرات المدارس،أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 19/ العدد 14/ ص 1813ــ1832.
3. استيتية، دلال ملحس، (2000) أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الأساسية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية الشرقية في الأردن. سلسلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5/العدد3/ص193ــ223 .
4. اسطفان، سامر ، (1995)، أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة ــ الجامعة الأردنية ــ عمَان.
5. اسماعيل، ختام.(2006).دليل المدراء في الإدارة المدرسية،دار التقدم العلمي.عمان- الأردن.
6. اشتي، سوسن، (1995)، الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الالزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمَان.

7. برنامج الامم المتحدة الانمائي،(2007)،الاعلان العالمي حول التربية للجميع،مــؤتمر جومتين،تايلاند.

8. بسام ، رشا (2005)، مدخل إلى التربية، الطبعة الأول ى، عمَان: دار البداية ناشرون وموزعون.

9. البسام،ابتسام والمتبولي، صلاح الدين (2004) التعليم للجميع في الوطن العربي،الطبعــة الأول ى،القاهرة: دار الوفاء للنشر.

10. بطاح أحمد، فريجات غالب، بله فكتور (1992) التربيــة والتعلــيم فــي الأردن واقــع ومؤشرات. المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، عمان – الأردن.

11. البكور،رانيا مطلق(2003)،العوامل التي تؤد إلى تسرب الطلبــة فــي مرحلــة التعلــيم الأساسي في الأردن في مدارس الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مــديري المــدارس والمعلمين والمرشدين التربويين،رسالة ماجستير، غير منشورة, اربد:جامعة اليرموك.

12. بله، فكتور، وآخرون، (2002)، التعليم الأساسي في الوطن العربي، آفاق جديدة، الطبعة الأولى، الاردن، عمَان: مؤسسة عبد الحميــد شومان،المؤســسة العربيــة للدراســات والنشر.

13. جريدة الدستور العدد رقم 14913 الجمعة 3 ذو الحجة 1430 الموافق 20 هــ. تشرين الثاني 2009.

14. الجنيدي، ماجدة محمود ابراهيم، (2004)، دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتسرب من التعلــيم لــدى عينــة مــن الأطفال،رســالة ماجــستير غيــر منشورة،القاهرة:جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ـــ قسم الدراســات النفسية والاجتماعية.

15. حسان، حسن والعجمي،محمد.(2007). الإدارة التربوية، الطبعة الأول ى، عمَــان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

16. حسين،سلامة،(2006). الإدارة المدرسية والصفية المتميزة:الطريق إلى المدرسة الفغالة، الطبعة الأولى، عمَان دار الفكر ناشرون وموزعون.

17. الحمدان، جاسم محمد،(2002)، تسرب الطلبة الكويتيين من التعليم العام الحكومي،جامعة الكويت، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد16/المجلد62/ص101ــ150.

18. حوامدة، مفيد، والشيخ،عمر،والنهار،تيسير والكيلاني انمـــار (1999)، وزارة التربيـــة والتعليم المملكة الأردنية الهاشمية – عمان.

19. الحوثي، ابراهيم، (2002)، أسباب التسرب من التعليم الأساسي حالة عزلة بني هـــات. المجلة العربية للبحوث التربوية.22(1) ص22_47.

20. الخالدي،مريم أرشيد.(2008).نظام التربية والتعليم في الاردن، الطبعة الأول ى، عمَان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

21. الخطيب، أحمد،(1999)، الصول التربية، الطبعة الأولى، الاسكندرية: المكتب الجــامعي الحديث: للنشر والتوزيع، جامعة الفاتح.

22. خلف، فليح حسن، (2006)،اقتصاديات التعليم وتخطيطه،الطبعة الأولى: اربــد: عـــالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

23. درويش، مصطفى عبد الرحمن،(1989) انعكاســات ظــاهرة التــسرب علــى الطفــل والمدرسة والمجتمع، في نــدوة الأمانــة العامــة لجامعــة الــدول العربيــة حــول التسرب،تونس: مطابع جامعة الدول العربية.

24. الدقس، أحمد ، (1998)، أثر العوامل الديموغرافية في تسرب طلبة المرحلة الثانوية في مدارس عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمَان : الجامعة الأردنية.

25. الدوسري، راشد حماد،(2003)، تسرب الطلبة من التعليم في مدارس البحرين، دراســة تحليلية، جامعة البحرين، العلوم الانسانية العدد7/المجلد51/ص10ــ58.

26. الديسي، جاسر عبدالله،(2008)، انموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، رسالة المعلم، المجلد (46)، العدد الثاني ص 51-54.

27. ربيع،هادي مشعان،(2006)،المدير المدرسي الناجح.الطبعة الأولــى: عمــان: مكتبــة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

28. رحمة، أنطون(2003)، تقويم مشروع تعليم الفتيات بالمنهاج المكثف في محافظة ديــر الزور_ التقرير النهائي. دمشق :وزارة التربية، ويونسيف.

29. رحمة، أنطون(2007). التخطيط التربوي، كلية التربية: جامعة دمشق،

30. رحمة، انطون، (2004)تسرب الأطفال من التعليم: خطورته وسبل الوقايــة والعــلاج، دمشق، المؤتمر الوطني للطفولة.

31. رحمة،أنطون،(2007)اقتصاديات التعليم،،كلية التربية: جامعة دمشق.

32. الرشدان عبــدالله، الهمــشري عمــر(2002)، نظــام التربيــة والتعلــيم فــي الاردن 1921ــ2002،الطبعة الأولى،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمَان:ودار وائــل للنــشر، الاردن: عمان.

33. الرمضان، مريم علي ، (2004)، دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء الرمثا من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، اربد: جامعة اليرموك.

34. زويلف، عبد المحسن أحمد حسن،(2000)،تسرب الاناث، الأسباب والنتائج، المؤتمر التربوي لجامعة مؤتة 19-31/ 2000/10، الكرك _الاردن.

35. السرور، ناديا(1997) أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس الأرياف والمدن دراسة ميدانية ، مجلة دراسات في العلوم التربوية م(24)، ع(1)،جامعة اليرموك، اربد، ص ص 144-174.

36. سعيد، محمد (1999)، تجارب عالمية لعلاج ظاهرة الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. تعليم الجماهير، المجلد26/ العدد46/ ص8ــ33.

37. سلامة، احمد (1992)، واقع التسرب في المدارس الأردنية الحكومية،رسالة ماجستير غير منشورة: الجامعة الأردنية، عمَان.

38. سلامة،كايد، علاونة، شفيق (1992)، التسرب من المدارس الأردنية في مرحلة التعليم الأساسي والعوامل المؤثرة فيه. مجلة كلية التربية ــ أسوان 16/ص319ــ345.

39. سليمان، سعيد جميل،(1998)، الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. تعليم الجماهير، ج(25)، ع(45)، تونس.ص 31.

40. شديفات، أحمد ارشيد، (1996)، العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية في الاردن من وجهة نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير غير منشورة،اربد:جامعة اليرموك.

41. الصريري،دخيل الله حمد والعارف،يوسف حسين. (2003). الإدارة المدرسية طموحات فكرية، خبرات وتجارب ميدانية. الطبعة الأولى، بيروت ،دار ابن حزم للنشر والتوزيع والطباعة، .

42. الطعاني، حسن (1995)، الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم في المرحلـــة الأساســـية، وزارة التربية والتعليم ،رسالة المعلم 2/36.

43. طوقان، خالد (2003). إدارة التعليم الأساسي في الأردن الواقع والآفاق، وزارة التربيـــة والتعليم الأردنية مديرية البحث والتطوير التربوي، عمان، منتدى شومان.

44. الطيطي، محمد (2009)، مدخل إلى التربية، الطبعة الثانية:عمّان (الاردن)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

45. عابدين، محمد عبد القادر.(2001).الإدارة المدرسية الحديثة.الطبعة الأولى،عمـــان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

46. عابدين، محمد(2005)، أسباب التسرب في محافظة القـــدس كمـــا يراهـــا المـــديرون والمعلمون والمتسربون والتوجهات المهنية للمتسربين.الزيتونة للدراســـات والبحـــوث العلمية، جامعة اليرموك،العلوم الانسانية المجلد1/ العدد/1 /ص35ـــ70.

47. عبيدات، سليمان أحمد(1994)، أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظـــة اربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس مجلة دراسات – الجامعـــة الأردنيـــة المجلد (21)، العدد (4)، ص39-70.

48. عدس،عبد الرحمن،(1989) ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي في الـــوطن العربـــي، تونس: ندوة نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

49. العمايرة، محمد حسن، (1999) التربية والتعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني وحتى 1997 ، الطبعة الأول ى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

50. العمايرة، محمد حسن، (1999) مبادئ الإدارة المدرسية، الطبعة الأول ى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

51. عناية، غازي،(1997)، حقائق العلم في القران والسنة، بيروت ،دار الكتب العلمية.

52. الغامدي، فهد ابراهيم القاشي،(1997)، الخدمات الارشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ــ الجزائر.

53. غنيم، خالد إسماعيل (2006)،مشكلات تربوية معاصرة، الطبعة الأول ى، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

54. غنيمة، محمد متولي، (2003). مبادئ التربية ومهنة التعليم،القاهرة:المنار.

55. فرج، سعاد عطا،(1998)، الأطفال بين التسرب والانضمام لسوق العمل: دراسة اجتماعية في الابعاد الاقتصادية والاجتماعية على عينة من الأطفال العاملين بمدينة القاهرة:جامعة عين شمس: كلية الآداب رسالة ماجستير غير منشورة.

56. الفريجات، غالب عبد المعطي.(2003).التعليم الأساسي وكفايته التعليمية،الطبعة الأول ى،عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

57. الفريجات، غالب عبد المعطي،(2007) التعليم الأساسي وكفايته التعليمية: ،الطبعة الثانية،عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.

58. قانون التربية والتعليم رقم 3 لسنة (1994) في الأردن.

59. قحوان، محمد قاسم علي، (2003)، التسرب في المدرسة الأساسية في محافظة صعدة وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء ، اليمن.

60. القش، محمد أكرم، (2003)، الأسباب الاجتماعية لتسرب الفتيات من مدارس التعليم الأساسي في سورية، دراسة ميدانية نوعية في المحافظات الشمالية والشرقية، دمشق: وزارة التربية في ج.ع.س.ويونسيف.

61. الكثيري، فاضل بن حميده،(2005).الأمية في الوطن العربي بين تربية العجز وعجز التربية، الطبعة الأول ى،بيروت:دار الهادي للنشر والتوزيع.

62. كراجه، سائد (بدون تاريخ)دراسة مقارنة بين التشريعات الأردنية واتفاقية حقوق الطفل(CRC):عمَان: يونسيف.

63. الكيلاني، عبدالله وآخرون (1995). عوامل تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في الاردن :دراسة ميدانية : الاردن،عمان.

64. المتبولي، صلاح الدين،(2002)، جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي، الطبعة الأول ى، دار الوفاء – الاسكندرية،

65. متصرفية لواء الأغوار الشمالية (2009) ،

66. محمد،فتحي عبد الرسول.(2008). الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية، الطبعة الأولى، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

67. محمود، منال.(2003). أساسيات في علم الإدارة، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

68. مدانات،أوجيني،(2007)، سلوكات في العملية الادارية، الطبعة الأول ى،عمان:دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

69. مديرية التربية والتعليم بلواء الأغوار الشمالية (2009)، أعداد طلبة التعليم الأساسية لمدارس لواء الأغوار الشمالية وعدد المتسربين منها، قسم التخطيط التربوي.

70. المعايطة، عبد العزيز،(2007)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر،الطبعة الأول ى ،عمان:دار حامد للنشر والتوزيع.

71. مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية، (2006)، بيروت.

72. المومني، فايزة محمد سليمان (1995)ودور مدير المدرسة الثاوية في التنفيذ الاجتماعي في محافظات عجلون،جرش،اربد،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك: اربد.

73. ناصر، ابراهيم،(1992)، التوجه المهني للمتسربين من المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية العليا " الصفين الخامس والسادس : دراسة ميدانية، دراسات الجامعة الأردنية ،مجلد 19/العدد 2/ ص98.

74. النبوي،منى ابراهيم، (2005)، التسرب الدراسي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة : الكرك :الاردن.

75. النوري، عبد الغني.(1991).اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية،الطبعة الأولى ،الدوحة: دار الثقافة.

76. الهمشري،عمرأحمد.(2007).مدخل إلى التربية ، الطبعة الثانية ، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

77. وزارة التخطيط بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الاسرة واليونسيف (2000)،الخطة الوطنية الأردنية للطفولة 2004ـ2013.التعليم الأساسي (78 ـ79)،عمان:وزارة التخطيط.

78. وزارة التربية السورية ويونسيف (1995)، دراسة ميدانية حول الالتحاق والتسرب في المدارس الابتدائية.دمشق: وزارة التربية.

79. وزارة التربية في ج، ع، س، ويونسيف (2000). تقرير حول واقع تسرب الفتيات في المدارس الابتدائية في المحافظات الشمالية والشرقية، دمشق:وزارة التربية.

80. وزارة التربية والتعليم :قانون التربية والتعليم رقم (3)،1994لسنة.

81. وزارة التربية والتعليم الأردنية ،(2009)، التعليم في الأردن ـــ نبذة مختصرة .

82. وزارة التربية والتعليم الأردنية.(1999).الكتاب السنوي منجزات ومؤشرات،عمان، المديرية العامة للبحوث والدراسات التربوية،ومديرية التطوير التربوي الاداري.

83. وزارة التربية والتعليم في الاردن، إدارة البحث والتطوير التربوي (2005)، دراسة ميدانية حول العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الاردن،دراسة غير منشورة.

84. اليونسكو،(2006). ملخص التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، باريس، اليونسكو.

المراجع الاجنبية:

1- Aluedee, O & Ikechukwu, B (2004), Analysis Variables That Predispose Adolescents to Dropout of schools. Economics of Education Reviw 23(4).

2- Bray, J W & Zarkin ,G.A & Ringwalt, C & junfeng,Q(2000), The relationship between marijuana initiation and dropping out of high school. Health Economics.9,(1) p.p 9_18.

3- Dunn, C & Chambers, D & Rabren, K, (2005), Variables Affecting Students Dacisions to Drop out of school. Deviant Behavior 26 (7), 17_62.

4- Golina Mahran: Dropping out of girls in the primary School of The Middle East. AMAN, Jordon,(1995),132.

5- Marino,M & Medina, M & Mondragon, L, (2004) Adolescents who do not Attend School ,who are They? Results from household survey conducted in pachuge Hgo.Salud Mental 22.(3) P.P 41_47.

6- Mehran. G.(1995). Girls Dropout from primary school in the Middle East and north Africa challenges and Altematives UNICF MINA Regional office. Amman.jordan.

7- Renzuli , J, & Park , S(2000) Gifted Dropouts: The who and the why Gifted Child Quarterly. 44,(4)P.P261_271.

8- Rumberger, R.W. (1995). Dropping out of middle school: A multilevel analysis of students and schools. American Educational Research Journal.Vol.32Issue 3K,p583-625,43p

9- Schwartz, W. (1997).New Information on youth who drop out: Why They Leave and What Happens to Them. New York: ERIC Clearinghouse on Urban Education.

10- Sheppard, David, (1991)the relationship between dropping out of of school land selected variables in a south mississppi district Dissertation Abstracts , Vol.52,no 4.p.1167.

11- Tomasevski, k,(2002).Our Unpaid debt to The Worlds Children: The Universal Right to Education. (Background note for EFA Global Monitoring Report 2002).

12- Youngman J. (1993). Early Identification and Interventions for Elementary students at risk of not succeeding in school EJ.D Dissertation.nova University Florida.USA.

مراجع الانترنت

1. http://muntda.jga.org.jo/showthread.php?t=769
2. http://www.moe.gov.jo/learn/Directorates/GD/informal/drop_out.htm
3. http://www.moe.gov.jo/stat/foc99/mow.html

الملاحق

ملحق رقم (1)

طلب تحكيم الاستبانة

جامـــــعة جـــــدارا
كلية الدراسات التربوية
قسم الإدارة التربوية

الأستاذ الدكتور...الأكرم.

" تحية طيبة وبعد "

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي بمدارس الأغوار الشمالية بالأردن ودور الإدارة المدرسية في معالجته** "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص الإدارة التربوية من كلية الدراسات التربوية في جامعة جدارا.

وقد قامت الباحثة ببناء الأداة مستفيدة من الدراسات السابقة ومراجعة الأدب التربوي المرتبط بالتسرب. وقد تضمنت الأداة(75) فقرة ضمن ثلاث مجالات(أسباب التسرب، دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب، دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب).

يرجى منكم التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات الواردة في القائمة وإبداء الملاحظات والمقترحات حول مدى وضوحها وصياغتها ،وانتمائها للمجال مع العلم أن هذه الفقرات ستتحول إلى بناء إستبانة لمعرفة أسباب التسرب من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية ودور الإدارة المدرسية في الوقاية والمعالجة. علما بأن الباحثة سوف تستخدم مقياس ثلاثي (موافق، موافق قليلا، غير موافق) وموجها إلى كل من(أولياء الأمور ، المديرين ، المعلمين).

شاكرين تعاونكم

الباحثة

سهير فيصل أبو الرب

بسم الله الرحمن الرحيم

"استبانه آراء أباء تلاميذ التعليم الأساسي ومعلميهم ومديري مدارسهم في أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي وسبل الوقاية منه ومعالجته".

تقوم معدة هذه الإستبانة بدراسة أسباب التسرب من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية وسبل الوقاية منه ومعالجته ودور الإدارة المدرسية في الوقاية والمعالجة . وتستند في استكشاف هذه الأسباب ومعالجتها إلى أراء عينة من الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ومديري مدارس التعليم الأساسي ومعاونيهم ومديراتها ومعاوناتهم. وقد وضعت من أجل ذلك عددا من العبارات افترضت أن كلا منها يمثل سببا من أسباب التسرب أو يمثل إسلوبا في الوقاية منه أو معالجته . يرجى التفضل بإبداء رأيكم في كل عبارة بوضع (√) تحت إحدى الخيارات الثلاث (موافق، موافق قليلاً، غير موافق) .

أشكركم على مساعدتكم وأبين أن إجابتكم ستبقى سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة

سهير فيصل أبو الرب

الصفة الشخصية :ـ

□ أ ب   □ أم

□ معلم   □ معلمة

□ مدير مدرسة   □ مديرة مدرسة

□ معاون مدير مدرسة   □ معاونة مديرة مدرسة

منطقة السكن للأبوين ....

منطقة العمل للمديرين والمعلمين.........................

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	منتمية	منتمية قليلاً	غير منتمية
أسباب التسرب **أ ـ الأسباب الأسرية والاجتماعية : ـ**			
1. عدم مراقبة الأسرة مواظبة أبنائها على الدوام في المدرسة .			
2. جهل الآباء والأمهات أهمية التعليم وجدواه وضرورته لأبنائهم وبناتهم .			
3. زواج بعض الطلبة قبل تخرجهم من التعليم الأساسي .			
4. عدم كفاية دخل الأسرة لتلبية الحاجات المدرسية لأبنائها .			
5. وجود الخلافات الأسرية .			
6. الطلاق وحرمان الطفل من العيش مع الأبوين معا.			
7. تفضيل الأبوين أو أحدهما تعليم الذكور على الإناث.			
8. تشغيل الأبناء أو البنات مما يضطرهم لترك المدرسة.			
9. انتشار بطالة المتعلمين وتوافر فرص العمل التي لا تتطلب التعليم.			
ب ـ الأسباب المدرسية :ـ			
1.المجتمع المدرسي الفوضوي الذي يعرض الطفل لاعتداء زملائه عليه.			
2.تدريس مناهج لا تراعي ميول الطلبة وقدراتهم.			
3.قصور الإرشاد التربوي للطلبة .			
4.تهاون الإدارة المدرسية بمتابعة تغيب الطلبة .			
5.تهاون الإدارة المدرسية في متابعة التدريس والامتحانات وتحسين البيئة المدرسية.			
6.ضعف التنسيق والتعاون بين المدرسة والبيت.			
7.استخدام المعلمين طرائق تدريس غير مشوقة تنفر التلاميذ من متابعة الدروس.			
8.افتقار المدرسة لمستلزمات التعليم المشوقة.			
9.معاملة الطلبة من قبل الإداريين أو المعلمين معاملة قاسيةوخشنة.			
10. قلة النشاطات المدرسية المقدمة للطلبة .			
11. بعد المدرسة عن منزل التلميذ وعدم توافر المواصلات المناسبة .			
12. المدرسة المختلطة التي تدفع بعض الاسر إلى سحب ابنتها منها.			
13. إهمال متابعة ومساعدة التلاميذ بطيئي التعلم الذين يتخلفون في دراستهم عن زملائهم .			
ج ـ الأسباب الشخصية : ـ			
1.عدم قدرة الطالب على التكيف مع المدرسة .			
2.اصابة الطالب بأمراض تحول دون مواظبته على المدرسة .			
3.الاحباط نتيجة الرسوب المتكرر .			
4.مرافقة الطالب لبعض رفاق السوء .			
5.انخفاض علامات التلميذ في الامتحانات .			
6.انخفاض طموح الطالب بمتابعة الدراسة والحصول على الشهادات.			

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	منتمية	منتمية قليلاً	غير منتمية
7.عدم شعور الطالب بالراحة االنفسية داخل المدرسة ونفوره من المدرسة.			
8.الشعور أو القناعة بعدم جدوى التعليم في الحياة العملية .			
9.قلة توفر الرعاية الصحية للطلبة .			
10.كره الطالب لأستاذ ما أو مادة دراسية بعينها .			
11.تكرارالغياب عن المدرسة وصعوبة متابعة الدراسة نتيجة لذلك الغياب .			
12.انشغال الطلبة بمجالات الترويح واللهو المتوفرة خارج المدرسة.			
دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب :ـ			
أ- الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية :-			
1.جمع بعض التبرعات وتقديمها للأسر الفقيرة لمساعدتها في تغطية التكاليف الدراسية لأطفالها وتوفير مستلزمات تعليمهم .			
2.التواصل مع أولياء الطلبة لإقناعهم بأهمية تعليم أطفالهم والأضرار التي تلحق بهم إذا تسربوا .			
3.التواصل مع أولياء الطلبة وإرشادهم إلى سبل وقاية أطفالهم من التسرب .			
4.التواصل مع اسر الطلبة لإقناعهم بمخاطر الزواج المبكر.			
5.تشجيع المؤسسات المحلية على القيام بتوعية الاسر للحيلولة دون تسرب أطفالها .			
6.توعية الأسر بأهمية التعليم الأساسي وفوائده عن طريق الندوات واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين والتلفزيون.			
7.تخصيص مساعدات مالية للطلبة الفقراء عن طريق (المقصف، التبرعات المدرسية......).			
8.توعية الأسرة على مخاطر الخلافات الأسرية والطلاق وأثارها السلبية على دراسة الأبناء .			
ب ـ الوقاية من الأسباب المدرسية :ـ			
1. ضبط المجتمع المدرسي حتى يشعر جميع الطلبة بالأمان وللحيلولة دون اعتداء أي طالب على آخر .			
2. تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم			
3. متابعة مديرا لمدرسة ومعلميها دوام الطلبة وغيابهم ومعالجة أسباب غيابهم .			
4. العدالة والمرونة واللباقة في التعامل مع الطلبة			
5. متابعة مدير المدرسة أداء المعلمين ومساعدتهم وتحفيزهم على تطوير تدريسهم وجعله مشوقا وفعالا.			
6. تنظيم الامتحانات بحيث تراعي إمكانات الطلبة وتخفض نسب الرسوب .			
7.منع العقاب البدني والنفسي في جميع المدارس .			
8. توفير الأجواء الفرحة الحيوية في الحياة المدرسية وجعل المدرسة صديقة للأطفال.			
9. تطوير المناهج باتجاه جعلها أكثر توافقا مع قدرات الطلبة وميولهم .			

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	منتمية	منتمية قليلاً	غير منتمية
10.التواصل المستمر مع الأسر لاطلاعها على أوضاع أبنائها والتعاون معها لتحسين دراسة أبنائها .			
11.اغناء المدرسة بتقنيات التعليم وسواها من مستلزمات التعليم .			
12.إقامة النشاطات المدرسية المحببة للطلبة وإشراك جميع الطلبة فيها .			
13.توفير المواصلات الآمنة للطلبة الذين يسكنون في منازل بعيدة عن المدرسة.			
14.مساعدة المعلمين الطلبة بطيئي التعلم حتى يتغلبوا على ضعفهم.			
الوقاية من الأسباب الشخصية :			
1. توفير الرعاية الصحية للطلبة وتقديم الخدمات الطبية لمن يحتاجها .			
2.تفعيل دور الإرشاد النفسي للطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تصبح سببا في تسربهم من المدرسة .			
3.قيام الإدارة بتفقد الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة من أجل معرفة أسباب غيابهم ومعالجتها.			
4 - توفير تعليم تمكيني علاجي للطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم.			
5. ترغيب الطلبة بالمدرسة عن طريق التعامل السليم معهم .			
6.متابعة المعلمين والمديرين تحصيل الطلبة ومساعدتهم علىتحسينه.			
دور الإدارة المدرسية فى معالجة التسرب:ـ			
1. زيارة المرشد اسر الطلبة المتسربين للاطلاع على أسباب التسرب.			
2.قيام المدير أو المعلم باستدعاء المتسرب وأوليائه إلى المدرسة أو زيارتهم في منزلهم وبحث أسباب تسرب الطالب وتقديم الحلول المناسبة لإعادته إلى المدرسة .			
3.الاستعانة بأقارب المتسرب أو مخاتير الأحياء ورجال الدين لتوعية الأسرة ودفعها لإعادة ابنها أو بناتها إلى المدرسة .			
4.إعطاء المتسرب وأسرته مساعدات حتى يعود إلى المدرسة ويستطيع تأمين تكاليفها.			
5.الاتصال بالأشخاص الذين يعمل المتسرب لديهم واستخدام الإقناع والوسائل القانونية لمنعهم من تشغيل المتسرب.			
6.استعمال وسائل الردع القانونية مع الأسرة لإلزامها بإعادة المتسرب إلى المدرسة .			
7.توفير البيئة المدرسية المحببة والمفيدة لضمان استمرارا المتسرب العائد بالدراسة.			
8.استعمال ما يلزم من وسائل الوقاية من التسرب التي سبق ذكرها لإعادة المتسرب إلى المدرسة واستمراره بها .			
9.متابعة المتسرب العائد للحيلولة دون حدوث أسباب تؤدي إلى تسربه مرة ثانية .			
10.توسيع التواصل بين الأسرة والمدرسة من خلال اطلاعهم على منجزات المدرسة ليتعاونوا في حل مشكلات الطلبة المتسربين .			

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

"استبانه آراء أباء تلاميذ التعليم الأساسي ومعلميهم ومديري مدارسهم في أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الأساسي ودور الإدارة المدرسية في الوقاية منه ومعالجته".

تقوم معدة هذه الإستبانة بدراسة أسباب التسرب من التعليم الأساسي في مدارس الأغوار الشمالية وسبل الوقاية منه ومعالجته ودور الإدارة المدرسية في الوقاية والمعالجة . وتستند في استكشاف هذه الأمور إلى أراء عينة من الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات ومديري مدارس التعليم الأساسي ومساعديهم ومديراتها ومساعداتهن. وقد وضعت من أجل ذلك عددا من العبارات افترضت أن كلا منها يمثل سببا من أسباب التسرب أو يمثل إسلوبا في الوقاية منه أو معالجته . يرجى التفضل بإبداء رأيكم في كل عبارة بوضع (√) تحت إحدى الخيارات الثلاث (موافق، موافق قليلا، غير موافق).

أشكركم على مساعدتكم وأبين أن إجابتكم ستبقى سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة

سهير فيصل أبو الرب

الصفة الشخصية :ـــ

□ أ ب **□ أم** **المهنة :...............................**

□ معلم **□ معلمة**

□ مدير مدرسة **□ مديرة مدرسة**

□ مساعد مدير مدرسة **□ مساعدة مديرة مدرسة**

المؤهل العلمي : ....

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	موافق	موافق قليلا	غير موافق
1- أسباب التسرب			
أ ـ الأسباب الأسرية والاجتماعية: ـ			
10. عدم مراقبة الأسرة مواظبة أبنائها على الدوام في المدرسة .			
11. عدم تقدير الآباء والأمهات أهمية التعليم وجدواه وضرورته لأبنائهم وبناتهم .			
12.زواج بعض الطلبة قبل تخرجهم من التعليم الأساسي .			
13.عدم كفاية دخل الأسرة لتلبية الحاجات المدرسية لأبنائها .			
14.وجود الخلافات الأسرية .			
15.الطلاق وحرمان الطفل من العيش مع الأبوين معا.			
16.تفضيل الأبوين أو أحدهما تعليم الذكور على الإناث.			
17.تشغيل الأبناء أو البنات مما يضطرهم لترك المدرسة.			
18. بطالة الخريجين وعدم توافر فرص العمل لديهم.			
19. غياب دور الإعلام في التوعية الاجتماعية للطلبة .			
ب ـ الأسباب المدرسية:ـــ			
13. ضعف النظام المدرسي وإشاعة الفوضى التي قد تعرض الطفل لاعتداء زملائه عليه.			
14. تدريس مناهج غير مناسبة لميول الطلبة وقدراتهم.			
15. قصور الإرشاد التربوي للطلبة .			
16. عدم اهتمام الإدارة المدرسية بمتابعة تغيب الطلبة .			
17. تهاون الإدارة المدرسية في متابعة التدريس والامتحانات وتحسين البيئة المدرسية.			
18. ضعف التنسيق والتعاون بين المدرسة والبيت.			
19. استخدام المعلمين طرائق تدريس تقليدية تنفر التلاميذ من متابعة الدروس.			
20. افتقار المدرسة لمستلزمات التعليم المشوقة.			
21. معاملة الطلبة من قبل الإداريين أو المعلمين معاملة غير تربوية.			
22. قلة النشاطات المدرسية المحفزة لاستمرار الطالب في المدرسة .			
23. بعد المدرسة عن منزل التلميذ وعدم توافر المواصلات المناسبة .			
24. المدرسة المختلطة التي تدفع بعض الأسر إلى سحب بناتها منها.			

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	موافق	موافق قليلا	غير موافق
13. إهمال متابعة ومساعدة التلاميذ بطيئي التعلم الذين يتخلفون في دراستهم عن زملائهم .			
<u>ج ـ الأسباب الشخصية :ــــ</u>			
1. عدم قدرة الطالب على التكيف مع المدرسة .			
2. اصابة الطالب بأمراض تحول دون مواظبته على المدرسة .			
3. الاحباط نتيجة الرسوب المتكرر .			
4. مرافقة الطالب لبعض رفاق السوء .			
5. انخفاض علامات التلميذ في الامتحانات .			
6. ضعف طموح الطالب بمتابعة الدراسة والحصول على الشهادات.			
7. عدم شعور الطالب بالراحة النفسية داخل المدرسة ونفوره منها.			
8. الشعور أو القناعة بعدم جدوى التعليم في الحياة العملية.			
9. قلة توفر الرعاية الصحية للطلبة .			
10. كره الطالب لمعلم ما أو مادة دراسية بعينها .			
11. تكرار الغياب عن المدرسة وصعوبة متابعة الدراسة نتيجة لذلك الغياب.			
12. انشغال الطلبة بمجالات الترويح واللهو المتوفرة خارج المدرسة.			
<u>2- دور الإدارة المدرسية في الوقاية من التسرب :ــــ</u> **<u>أـ الوقاية من الأسباب الأسرية والاجتماعية :ـ</u>**			
1. جمع بعض التبرعات وتقديمها للأسر الفقيرة لمساعدتها في تغطية التكاليف الدراسية لأطفالها وتوفير مستلزمات تعليمهم .			
2. التواصل مع أولياء الطلبة لإقناعهم بأهمية تعليم أطفالهم والأضرار التي تلحق بهم إذا تسربوا .			
3. التواصل مع أولياء الطلبة وإرشادهم إلى سبل وقاية أطفالهم من التسرب.			
4. التواصل مع اسر الطلبة لإقناعهم بمخاطر الزواج المبكر.			
5. تشجيع المؤسسات المحلية على القيام بتوعية الاسر للحيلولة دون تسرب أطفالها .			
6. توعية الأسر بأهمية التعليم الأساسي وفوائده عن طريق الندوات واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين والتلفزيون.			
7. تخصيص مساعدات مالية للطلبة الفقراء عن طريق (المقصف، التبرعات المدرسية......).			
8. توعية الأسرة على مخاطر الخلافات الأسرية والطلاق وأثارها السلبية على دراسة الأبناء .			

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	موافق	موافق قليلا	غير موافق
9. التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني ودعوتها للمشاركة في الحد من ظاهرة التسرب .			
10. التواصل مع قطاعات الإنتاج لحثها على تقديم المساعدة للطلاب الفقراء.			
ب ـ الوقاية من الأسباب المدرسية :ـــ			
14.ضبط المجتمع المدرسي حتى يشعر جميع الطلبة بالأمان وللحيلولة دون اعتداء أي طالب على آخر .			
15.تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم .			
16. متابعة مديرا لمدرسة ومعلميها دوام الطلبة وغيابهم ومعالجة أسباب غيابهم .			
17.العدالة والمرونة واللباقة في التعامل مع الطلبة.			
18.متابعة مدير المدرسة أداء المعلمين ومساعدتهم وتحفيزهم على تطوير تدريسهم وجعله مشوقا وفعالا.			
19.تنظيم الامتحانات بحيث تراعي إمكانات الطلبة وتخفض نسب الرسوب.			
20.منع العقاب البدني والنفسي في جميع المدارس .			
21.توفير الأجواء الايجابية في الحياة المدرسية وجعل المدرسة صديقة للأطفال.			
22.تطوير المناهج باتجاه جعلها أكثر توافقا مع قدرات الطلبة وميولهم .			
23.التواصل المستمر مع الأسر لاطلاعها على أوضاع أبنائها والتعاون معها لتحسين دراسة أبنائها .			
24.إغناء المدرسة بتقنيات التعليم وسواها من مستلزمات التعليم .			
25.إقامة النشاطات المدرسية المحببة للطلبة وإشراك جميع الطلبة فيها .			
26.توفير المواصلات الآمنة للطلبة الذين يسكنون في منازل بعيدة عن المدرسة.			
14. مساعدة المعلمين الطلبة بطيئي التعلم حتى يتغلبوا على ضعفهم.			
ج– الوقاية من الأسباب الشخصية :			
1. توفير الرعاية الصحية للطلبة وتقديم الخدمات الطبية لمن يحتاجها .			
2. تفعيل دور الإرشاد النفسي للطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية قد تصبح سببا في تسربهم من المدرسة .			

بنود الاستبانة	إجابات العينة		
	موافق	موافق قليلا	غير موافق
3. قيام الإدارة بتفقد الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة من أجل معرفة أسباب غيابهم ومعالجتها.			
4. توفير تعليم تمكيني علاجي للطالب الذي يعاني من صعوبات التعلم.			
5. ترغيب الطلبة بالمدرسة عن طريق التعامل السليم معهم .			
6. متابعة المعلمين والمديرين تحصيل الطلبة ومساعدتهم على تحسينه.			
3- دور الإدارة المدرسية في معالجة التسرب:			
1. زيارة المرشد اسر الطلبة المتسربين للاطلاع على أسباب التسرب.			
2. قيام المدير أو المعلم باستدعاء المتسرب وأوليائه إلى المدرسة أو زيارتهم في منزلهم وبحث أسباب تسرب الطالب وتقديم الحلول المناسبة لإعادته إلى المدرسة.			
3. الاستعانة بأقارب المتسرب أو مخاتير الأحياء ورجال الدين لتوعية الأسرة ودفعها لإعادة ابنها أو بناتها إلى المدرسة .			
4. إعطاء المتسرب وأسرته مساعدات حتى يعود إلى المدرسة ويستطيع تأمين تكاليفها.			
5. الاتصال بالأشخاص الذين يعمل المتسرب لديهم واستخدام الإقناع والوسائل القانونية لمنعهم من تشغيل المتسرب.			
6. استعمال وسائل الردع القانونية مع الأسرة لإلزامها بإعادة المتسرب إلى المدرسة وتفعيل قانون التعليم الأساسي .			
7. توفير البيئة المدرسية المحببة والمفيدة لضمان استمرارا المتسرب العائد بالدراسة.			
8. استعمال ما يلزم من وسائل الوقاية من التسرب التي سبق ذكرها لإعادة المتسرب إلى المدرسة واستمراره فيها.			
9. متابعة المتسرب العائد للحيلولة دون حدوث أسباب تؤدي إلى تسربه مرة ثانية.			

ملحق رقم (3)

قائمة أسماء المحكمين

الاسم	الكلية	الجامعة
1. الأستاذة الدكتورة رداح الخطيب	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا
2. الأستاذ الدكتور أنطون رحمة	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا
3. الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا
4. الأستاذ الدكتور كامل الكبيسي	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا
5. الدكتور حيدر العمري	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا
6. الدكتور حسان العمري	كلية الدراسات التربوية	جامعة جدارا

أسماء المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في الأغوار الشمالية

التي طبقت عليها العينة

أسماء المدارس	
العدسية الأساسية للبنين	الشونة الأساسية للبنين
اليرموك الأساسية للبنين	المشارع الأساسية للبنين
المنشية الأساسية المختلطة	الملك طلال الثانوية للبنين
الجسر الأساسية للبنين	أبو سيدو الأساسية
المنشية الثانوية للبنين	أمنة بنت وهب الأساسية للبنات
المشارع الثانوية للبنات	الريان الأساسية للبنين
المشارع الأساسية المسائية للبنات	أبو هابيل الأساسية للبنين
كريمة الثانوية للبنات	كريمة الأساسية للبنين
المشارع الثانوية للبنين	الأمام الشافعي الأساسية للبنين
قليعات الثانوية المختلطة	وقاص الثانوية المختلطة
المشارع الثانوية الجديدة للبنات	الريان الثانوية للبنات
طبقة فحل الأساسية للبنات	إسكان كريمة الأساسية المختلطة
كريمة الأساسية للبنات	حليمة السعدية الثانوية للبنات
سليخات الأساسية المختلطة	الفضيين الأساسية المختلطة
ازمالية الأساسية للبنين	ازمالية الثانوية للبنات
سيل الحمة الأساسية المختلطة	شرحبيل بن حسنة الأساسية للبنين
الجسر الثانوية للبنات	القرية السياحية الأساسية المختلطة
صوفرة الأساسية مختلطة	أبو بكر الأساسية للبنين
أبو هابيل الأساسية المختلطة	مدرسة أحباب الرحمن التربوية
مدرسة السبيل النموذجية	مدرسة المشارع النموذجية
مدرسة باب الريان الإسلامية	ومدرسة أبو عبيدة الإسلامية
كريمة الثانوية للبنين	وادي العرب الأساسية المختلطة
العدسية الثانوية للبنات	اسكان معاذ الأساسية المختلطة
المنشية الثانوية للبنات	الخنساء الأساسية المختلطة
بصيلة الأساسية المختلطة	الشونة الأساسية للبنات
الريان الأساسية مختلطة	حي الامير حسن الأساسية المختلطة
حي المشارقة الأساسية المختلطة	

الملخص باللغة الانجليزية

Abstract

Students dropout of basic education in north in al aghnor of Jordan and the preventive role of school administration . prepared by ; suhair faisal saleh abu-al-rub.supervisor .P.H.D : Anton Rahma .

This study aimed at investigating the quantity characteristic .for students dropout of basic education in north al-aghuar schools in order to reach into recognizing them and investigating the opinions of as ample of schools principals and the assistance ,and teachers, and parents of students bout the reasons of students droping out of basic education in north al – aghuar schools in methods of preventing this dropping out ,and the methods of treating it , and the role of schools administration in preventing and treatment.

The field study conducted in the year 2008-2009 an basic schools in north Alghuar which were (87) schools distributed into (61) public 3 schools and (36) private schools .and the study population consisted of the students' parents who were (103700) , And of the schools principals and their assistants and the teachers who were (1565) ,and the school students who were (22078) male and female students , from this population , a random sample was taken , which was (550) fathers and mothers ,male and female teachers , male and female principals , and their assistances .

In order achieve the study purposes ,the researcher educated questionnaire consisted of four domains , he first domain is the sample members characteristics , from their relation with the students who drop out , and their educational certificates which refers to their scientific level and the profession which they conduct the second domain is the reasons of dropping out which includes (35) items .

The third one is the domain of the school administration role in preventing drop out , and includes (30) items , and the fourth one in treating drop out , which includes (9) items .

The study findings showed that the reasons of dropping out from the basic education in north Al-Aghuar , according to the study sample points of view , represented in the family and social reasons , followed by the personal reasons and then the school reasons , also , the findings showed that the role of the school administration in preventing this dropping out represents in conduct many procedure towards family , school , and student in order to preventing the family , social , school , and personal reasons , and that their role in treating dropping out represents in conducting treatment procedures with the families of those students , also , the findings showed that there were no significance differences treatment the opinions of principals , teacher and parents of those students a bout the reasons of dropping out from basic education , and in the role of the school administration in preventing the dropping out , and treating it , except the differences between the opinions of parents , principals , and teacher in the family and social reasons for dropping out , so there is a statistical difference .

The discussion of the study findings showed that there is a similarity in some findings with the findings ,about the role of the school administration in preventing the dropping out and treating it , which the previous study dose not conclude them .

The study concluding with many suggestion .

Key words : Students dropping out , the basic education North –Al-Aguar schools , school Administration .